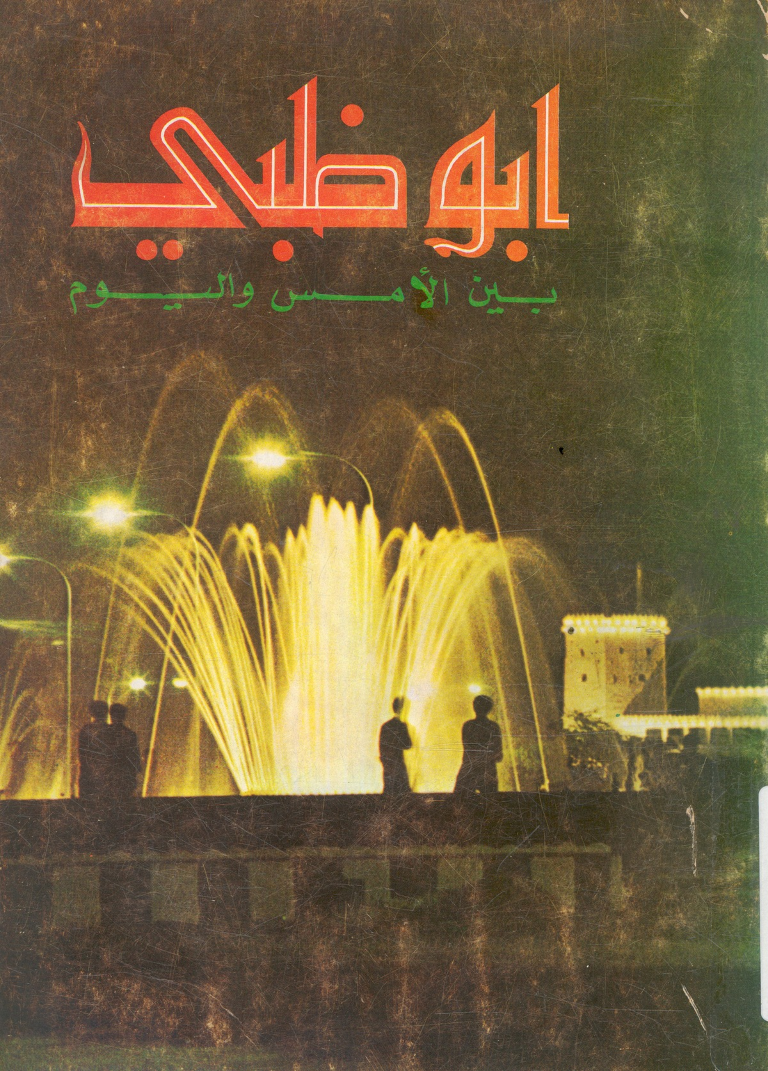
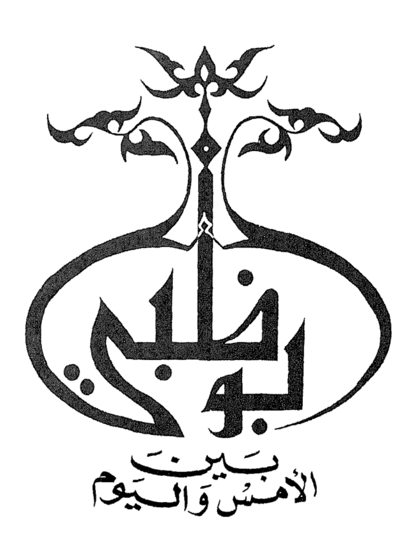

ابوظبي
بين الأمس واليوم

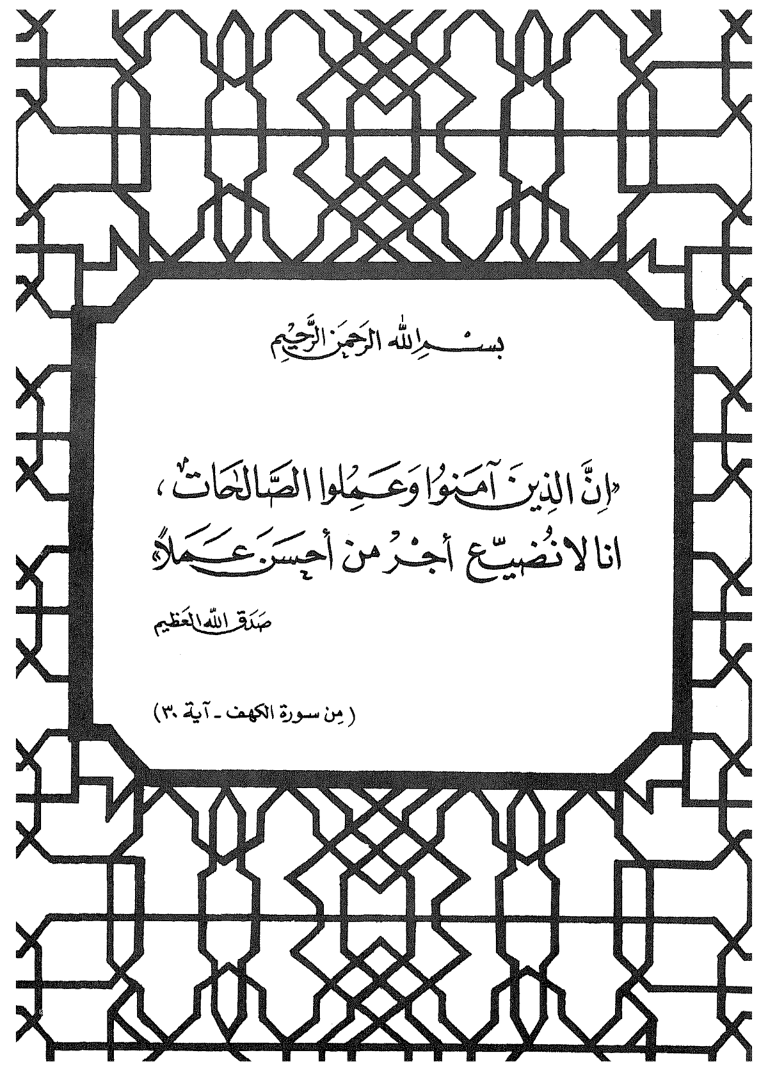


مكتب الوثائق والدراسات

صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان






بسم الله الرحمن الرحيم
«إنَّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات،
انا لا نضيع أجر من أحسن عملا»
صدق الله العظيم
(من سورة الكهف - آية ٣٠)

مقدمة

احتلت امارة ابو ظبي في عهد صاحب العظمة الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان مكانة مرموقة في الاسرة العربية . واجتذبت الامارة وحاكمها اهتمام الكثيرين في الشرق والغرب .

ويسرنا ان نقدم في يوم ٦ اغسطس سنة ١٩٦٩ ، يوم عيد الجلوس الثالث لصاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان ، موجزاً عن تاريخ امارة ابو ظبي ، وان نلقي الضوء على حياة عظمة الحاكم ، رائد النهضة الحديثة في الامارة . كما يسرنا ان نقدم وصفاً لما تم في امارة ابو ظبي من انجازات خلال الاعوام الثلاث الماضية ، وبياناً بالمشاريع التي اعتزمت الحكومة ان تحققها بعون الله في خطة السنوات الخمس (١٩٦٨–١٩٧٢) .

ونظراً للظروف الراهنة التي تجتازها الامة العربية ، امر صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان ان تلغى الحفلات الرسمية في هذه المناسبة ، وان يقتصر على افتتاح المشروعات العامة .

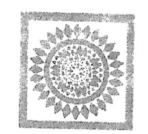
ونحن ان نرفع خالص التهاني واصدق التمنيات الى صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان حاكم البلاد والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد والى اصحاب السمو شيوخ آل نهيان الكرام في يوم ٦ اغسطس الميمون ، يسرنا ان نتقدم بالتهنئة كذلك الى شعب ابو ظبي الكريم .

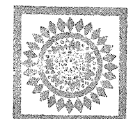
حقق الله الآمال ، وسدد الخطى ، وهدى الى كل بر وخير .

محمد مرسي عبدالله

مدير مكتب الوثائق والدراسات
ديوان الحاكم

ابو ظبي في ٦ أغسطس سنة ١٩٦٩ .





شكر وعرفان

يسر مكتب الوثائق والدراسات ان يقدم شكره للمسؤولين في ديوان عظمة الحاكم ، وللمسؤولين في دوائر حكومة ابو ظبي ولكثير من مدراء الشركات التي تعمل في الامارة لما قدموا للمكتب من بيانات ومعلومات لكتابة هذه الدراسة .

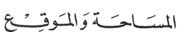
كما يشكر المكتب السيد محمد بدر المصور بمكتب المستشار الصحفي بالديوان والسيد جوزيف د لى المصور في ابو ظبي لما قدموا من صور لهذا الكتاب . كما نشكر قسم التصوير في دائرة الاعلام بحكومة ابو ظبي .

الفصل الأول

الأرض والسكان

- المساحة والموقع
- جزر أمارة أبوظبي
- البادية والحضر
- قبائل أمارة أبو ظبي

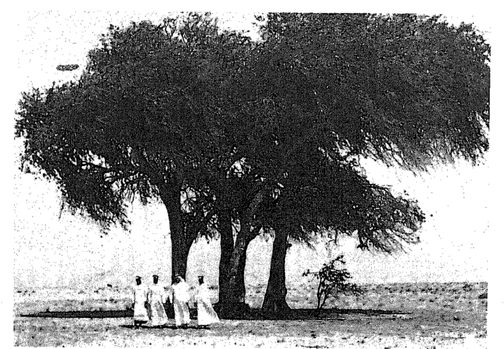




المساحة والموقع

ظهرت امارة ابو ظبي منذ اكثر من قرنين من الزمان . وهي تشغل مساحة تقدر بـ ٨٠ الف كيلومتر مربع .

وتمتد امارة ابو ظبي غرباً من خور العديد وآبار سودا نثيل حيث تقع امارة قطر والمملكة العربية السعودية ، وشرقاً حتى مسافة تقدر بنحو عشرة كيلو مترات غربي رأس حصيان على ساحل عمان . وتشمل اراضيها منطقة المجن ومنطقة سبخة مطي . وتقع مراعي الظفرة الواسعة وسط اراضي امارة ابو ظبي ، وهي مراع غنية بموارد المياه وخاصة في بينونة والطف والحمرة . ويمتد في وسط الامارة وعلى طول مائة كيلو متر من الشرق الى الغرب ما يقرب من ستين قرية في واحة ليوا (الجواء) ، ويسميها اهالي ابو ظبي محاضر ليوا . وتضم المنطقة الشرقية مدينة العين وضواحيها التسع هيلي والمسعودي وقطارة والجيمي ومريجب والسلمي ومويجعي والمعترض والجاهلي . وتقع مراعي الختم جنوب غربي منطقةالعين .وتقع آبار أم الزمول في اقصى شرقي الامارة .



■ شجرات الشبهانة من معالم ارض المجن الواضحة ■

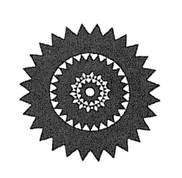
جزر أمارة أبو ظبي

يتبع امارة ابو ظبي ما يقرب من ٢٠٠ جزيرة . ومن اهم هذه الجزر :

جزيرة ابو ظبي ، وتقع عليها عاصمة البلاد .

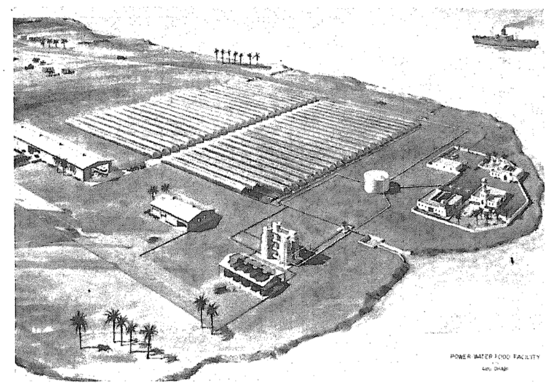
جزيرة داس ، وتبعد هذه الجزيرة عن العاصمة شمالاً ثمانين ميلاً في البحر . وهي جزيرة صغيرة طولها ميل واحد وعرضها ثلاثة ارباع الميل . وقد تفجر البترول حولها في حقل ام الشيف وحقل الزكم واقيم عليها منذ سنة ١٩٥٦ مدينة سكنية يعيش فيها اليوم ١١١٠ بين خبير وموظف وعامل في شؤون البترول .

جزيرة صيربني ياس ، وهي تبعد عن مدينة ابو ظبي مسافة ١٤٥ ميلاً ناحية الغرب . وهي جزيرة كبيرة ترتفع فيها جبال عالية. ويقع جنوبها على الشاطئ جبل الظنة الذي ينتهي عنده في البر مرور خط انابيب حقول البترول في مربان وبو حصا . وتمتاز هذه الجزيرة بعمق قاع البحر حولها اذ يصل الى ٤٦ قدماً . كما يوجد بجانبها مضيق عميق طوله ١٧ ميلاً مما مكن الشركة من اقامة ميناء لتصدير البترول الخام على بعد ثلاثة اميال من الجزيرة .



▪ جزيرة داس يعمل عليها ١١١٠ بين خبير و موظف وعامل في البترول ▪

▪ عودة الحياة الى جزيرة دلما بعد اوامر الحاكم ببناء المساكن وتشجيع صيد الاسماك ▪

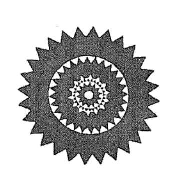


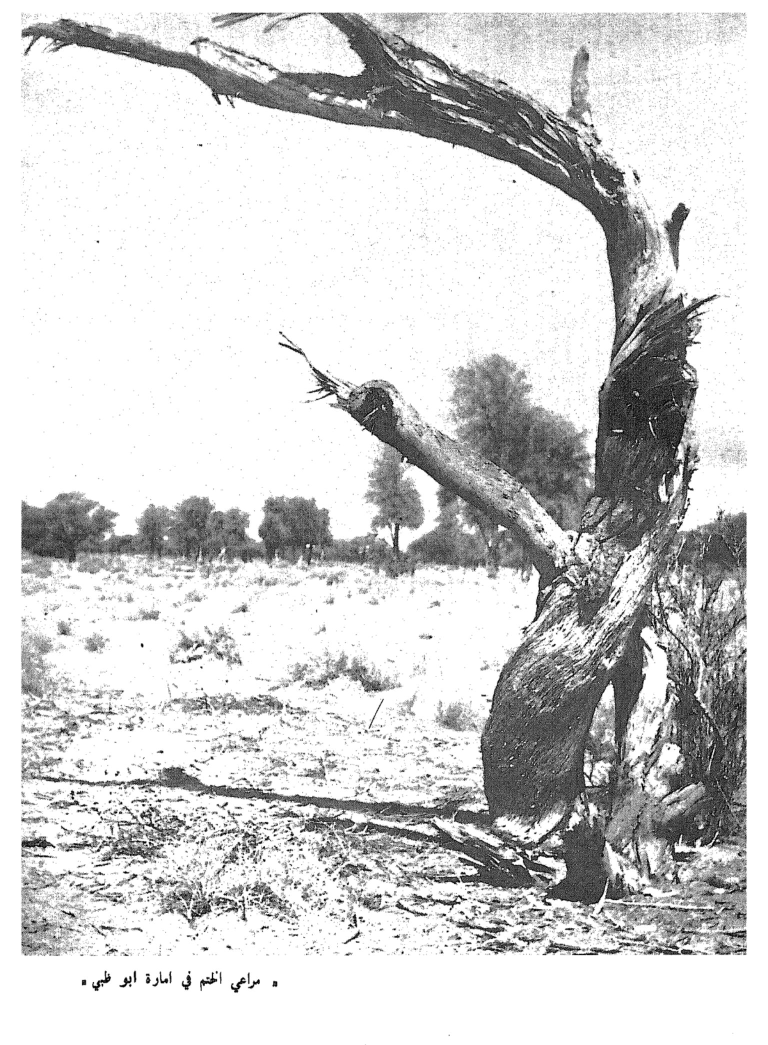
- مشروع جزيرة سعديات -

جزيرة دلما — ويرى فيها الزائر اليوم بقايا مجد قريب . وقد لعبت هذه الجزيرة دوراً كبيراً ايام الغوص والبحث عن اللؤلؤ ، وذلك لتيسر الماء الصالح للشرب فيها ، وقربها من مغاصات اللؤلؤ . وقد اقام اهالي دلما في تلك الايام الخالية سداً شرقي الجزيرة لحجز مياه الامطار المنحدرة من الجبال وذلك لتوفير الماء للغواصين الذين يتجمعون في الجزيرة في موسم الغوص اثناء فصل الصيف . وكان لحاكم ابو ظبي ممثل له في هذه الجزيرة في تلك الايام .

جزيرة سعديات ، وقد خصص عظمة الحاكم منحة ٣,١٦٠,٠٠٠ دولار لاقامة محطة أبحاث زراعية بها ويشرف على العمل فيها جامعة اريزونا .

ومن جزر امارة ابو ظبي جزيرة قرنين وزركوه ، وحالة البحراني ، وابو الابيض وصلاحة ، وجنانة ، وحالة الحيل ، والفي ، ومروح ، والبزم الغربي ، وغشة ، وأم الكركم ، والشويهات ، وارزنة ، وديينا ، ومهملية ، وجزر الياسات وهي بندر جديرة المعروفة بالياس السفلى وجزيرة عناد المعروفة بالياس العلوي ، وجزيرة ام الحطب ، والافزيعية ، وفريجد ، ومهيمات وهي عبارة عن اربع جزر ، ثم جزيرة المكاسب ، والقفاي وغاغة .





« مراعي الختم في امارة ابو ظبي »

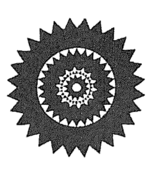
البـــاديـــة والحضـــــــر

في سنة ١٩٦٧ قدر عدد سكان امارة ابوظبي بـ٣٥ الف نسمة . وفي تعداد سنة ١٩٦٨ كان عددهم ٤٧ الف نسمة . ويقدر عددهم اليوم بـ٦٥ الف نسمة .

يتوزع سكان امارة ابو ظبي بين المدن والقرى ، حيث يعيشون حياة حضرية ، وبين البادية ، حيث يقيمون منذ القدم في مراكز متعددة حول آبار المياه ، وحيث يتجولون في صحرائهم الواسعة سعياً وراء الكلأ والمرعى .

وتعتبر مدينة ابو ظبي اكبر مكان لتجمع سكان الامارة . ويليها مدينة العين وضواحيها ، ثم قرى واحة ليوا .

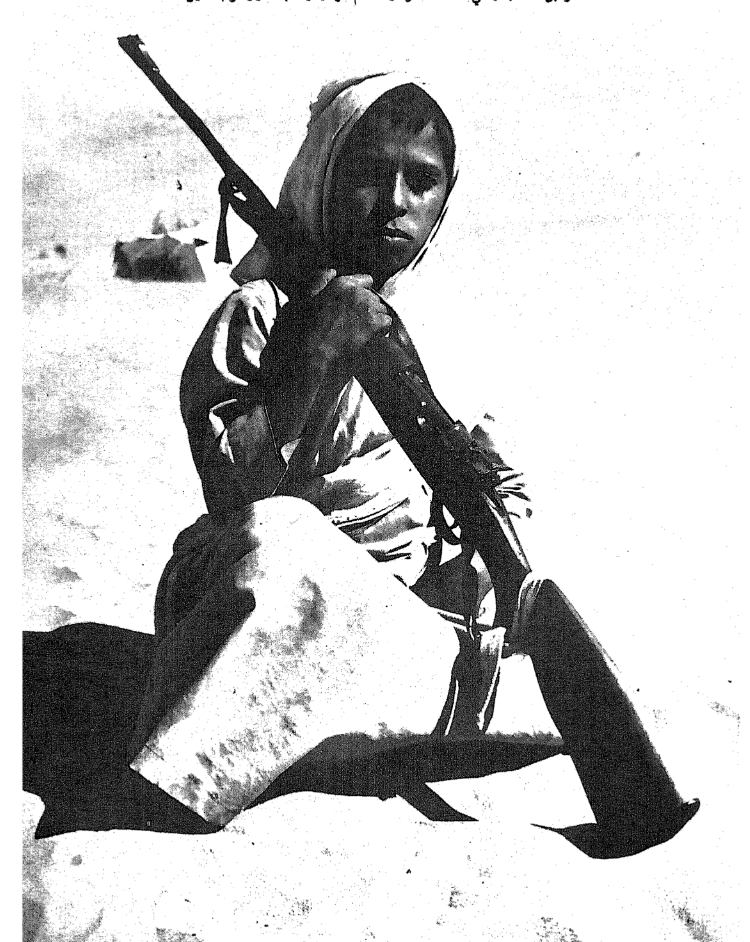
ويتجمع اهالي امارة ابو ظبي كذلك في طريف ، وجبل الظنة وبدع زايد وبدع المطاوعة . وقد بدأ التعمير منذ أشهر في مشروع مدينة زايد في المنطقة الشرقية . كما بدأ تعمير وتجديد المساكن في جزيرة دلما بعد زيارة صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان لها في الآونة الاخيرة . ومما يبشر بالخير العميم لجزيرة دلما ما بدأته شركة ادما من عمليات الحفر في مياه هذه الجزيرة . ولسوف يكون العثور على البترول قريباً منها بداية قصة جديدة للحياة فيها.



وتعتبر امارة ابو ظبي بطابعها البدوي الواضح حصناً منيعاً للعروبة في هذا الركن من الوطن العربي . كما انها معقل للتقاليد العربية الرفيعة وللدين الاسلامي الحنيف . وقد لعبت البادية دوراً خطيراً بناء في حياة الامة العربية على مر العصور . ولقد اثر عن خلفاء بني امية وبني العباس انهم كانوا يرسلون ابناءهم الى البادية ، فينشأون في احضان الصحراء ، ويتعودون الخشونة والبساطة ، ويشبون على معاني الرجولة والاخلاق العربية الاصيلة .

ويحرص صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على ان يحافظ اهل ابو ظبي على تقاليدهم العربية وعاداتهم الاسلامية ، فأمر بانشاء مجموعة من القرى الحديثة في اماكن عديدة من الامارة حتى يجد المواطنون هنالك في موطن آبائهم واجدادهم ، ما يلزمهم من الماء والمسكن والتعليم والرعاية الصحية . اما اهالي امارة ابو ظبي القاطنين في المدن الكبيرة ، فقد حرص عظمة الحاكم ان يخصص لهم ولعائلاتهم اماكن خاصة بهم في تخطيط المدينة رعاية ومحافظة

■ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه علموا او لا دكم الرماية والسباحة وركوب الخيل ■



على عاداتهم وتقاليدهم . ولقد صدر في الآونة الاخيرة مرسوم اميري رقم ١٧ بتاريخ ٣١ – ٥ – ٦٩ جاء فيه :

« نحن زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ، رغبة منا في المحافظة على تقاليد البلاد العربية والاسلامية الموروثة وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة لابناء هذا البلد نرسم بما يلي :

مادة اولى : يمنع منعاً باتاً تأجير بيوت في المناطق السكنية الممنوحة للاهالي . »

قبائل أبوظبي

يسكن امارة ابو ظبي أربع قبائل هامة هي : بني ياس ، والمناصير ، والظواهر ، والعوامر .

١ – قبيلة بني ياس :

يعتبر بني ياس حلف من قبائل عديدة ، ويتزعمهم جميعاً آل نهيان حكام امارة ابو ظبي . ويتكون حلف بني ياس من خمس عشرة جماعة او عشيرة هم :

آلبوفلاح ، ومنهم آل نهيان حكام البلاد .

آلبوفلاسا ، وقد رحل اكثرهم الى دبي ، ومنهم آل مكتوم حكام دبي .

السودان .

القبيسات .

المرر .

الهوامل .

المحاربة .

آلبومهير .

الرميثات .

المزاريع .

القمزان .

السبايس .

آلبوحمير .

الرواشد .

المشاغين .






الصيد بالصقور هواية متوارثة عن الآباء



الخنجر العماني من الاسلحة التقليدية القديمة .

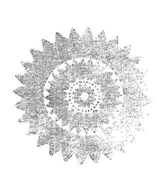


تجود زراعة النخيل في منطقة العين وضواحيها

• جمال عمان مشهورة في الجزيرة العربيــة •

ويتبع بني ياس عدة جماعات صغيرة هي آلبوأمين ، والعريفات ، والذهيلات ، والهلالمة ، والحمارة ، والثميرات .

ويسكن بني ياس مدينة ابو ظبي . كما يسكن كثير منهم واحة ليوا في ارض الظفرة ، اذ ان الظفرة هي معقل بني ياس الاول الذي عاشوا فيه . ويتوافر الماء في محاضر ليوا وتزرع بساتين النخيل هناك. وفي مدينة العين وضواحيها توجد مزارع ومساكن آل نهيان منذ حوالي مائة وخمسين عاماً . كما يسكن كثير من بني ياس مدينة العين والمنطقة الشرقية .



ويسكن امارة ابوظبي بطون بعض قبائل اخرى ، وتعيش هذه البطون في كنف آل نهيان مثل آل غراب من قبيلة الاحباب ، والمصاجرة والمضاحية

والحضارمة والحويذات والحبالات والسوارى من قبيلة بني قتب .
كما يسكنها عدد قليل من فخذ المخضبة من قبيلة بني هاجر .

٢ – قبيلة المناصير :

وتشارك جماعات قبيلة المناصير قبيلة بني ياس في حواضر ليوا. والمناصير هم حلفاء بني ياس منذ قديم الزمان . كما يسكن المناصير مراعي الظفرة . واهم فروع قبيلة المناصير :

آلبومنذر وأهم بطونهم :
آل مانع وهم شيوخ آلبومنذر .

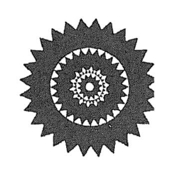
وآل الضحاك ، وابحصيلات ، والنوافع ، والحديلات ، والحمامدة ، والمداهمة ، والسواحيت ، والكعابرة ، والمصانعة ، والمعاوسة ، والمراشيد ، والمطاوعة ، وآل خويدم ، وآل هجاج ، والملاغيث .

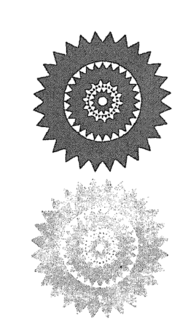
آلبورحمة واهم بطونهم :
آل تعيب وآل سويد وآل سالمين وهم شيوخ آلبورحمة ، ويعتبر آل سالمين أخوال الشيخ محمد بن خليفة .
ومن بطون آلبورحمة : الطرارفة ، والشتاونة ، والعواصي ، وآل وبران ، والمسافرة ، والموالك ، والعتيبات ، وآل بلخيل ، والريالات ، والطرارفة ، والمخازمة ، والشحيمات ، والغداقات ، والعلاجية ، وآل سلطان .

آل بلشعر واهم بطونهم :
آل غويثم وآل زيتون وآل حليمان وهم شيوخ آل بلشعر .
ومن بطون آل بلشعر آل رشيد ، وآل ثويبت ، وآل عذبة ، والشدود ، والمفالحة ، وآل عمير .

٣ – قبيلة الظواهر :

وتتكون قبيلة الظواهر من مجموعة من بطون القبائل ، قدمت الى قرى الهيلي ، والقطارة ، والجيمي ، والمعترض ، ومويجعي ، ومدينة العين . واستقرت فيها وتحالفت هذه البطون معاً بسبب تجاورها واطلق عليها اسم قبيلة الظواهر نسبة الى ارض الظاهرة في عمان التي تقع في قلبها القرى التي سكنوا فيها .
واهم بطون القبيلة :
آل علي بن سعيد، ويعود اصلهم الى قبيلة العطاطبة في جبرين وبهلا بداخل عمان ، وقد قدموا الى ارض الظاهرة منذ مئات السنين .





العنان ، وهم أول من سكن هذه القرى من الظواهر .
آل هلال ، ومنهم الشراشرة والهزازمة وآل براك والحواجز.
الدرامكة ، ومنهم الشرانية والعواسية .

آل حمود ، ويرجع اصلهم الى المرر من بني ياس .
المسافرة .
العرار .
المطاريش .

وتلتحق بطون المطاوعة والنواصر والنجادات والكويتات بقبيلة الظواهر .

٤ ــ قبيلة العوامر :

وتتجول قبيلة العوامر في ديرتها بين ارض الختم غرب العين وبين ارض الكدن جنوب الظفرة . كما يتجولون في مراعي منادر الرّباض حيث مياه ام الزمول . وترتبط قبيلة العوامر بعلاقات مودة تقليدية قديمة مع حكام آل نهيان وخاصة منذ ايام الشيخ زايد بن خليفة . وتنقسم قبيلة العوامر الى فخذين كبيرين هما فخذ بدر وفخذ لز . واهم بطون فخذ بدر :

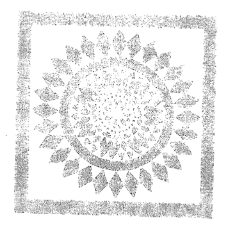
آل حيو وهم شيوخ قبيلة العوامر .
آل كليلة .
الحلاطة .
بيت العويني .
الحبانين .
المقالة .

اما فخذ لز فأهم بطونه :
آل خميس . وهم شيوخ فرع لز
آل عمر .
آل عصيد .
آل مبارح .
الجعافرة .
آل شريف ، وهم يرجعون الى آل كثير ولكنهم يلتحقون بالعوامر.

الفصل الثاني

أمارة أبوظبي عبر التاريخ

- ظهور أمارة أبوظبي
- أجداد آل نهيان الأوائل
- الشيخ شخبوط بن دياب (١٧٩٣-١٨١٦)
- الشيخ زايد بن خليفة (١٨٥٥- ١٩٠٩)
- أيام اللؤلؤ
- الأحفاد
- تدفق الذهب الأسود



ظهور أمارة أبو ظبي

عاش بني ياس حياة البداوة في أرض الظفرة من اقليم عمان فترة طويلة . وحين أعلن امام عمان ناصر بن مرشد اليعربي الجهاد عام ١٦٢٤ لتحرير عمان وسواحلها من البرتغاليين المغتصبين ، لبت عمان كلّها ، حضرها وباديتها ، النداء . وشارك بني ياس قبائل الظاهرة في هذا الجهاد المقدس ، وطردوا البرتغاليين من قلعة جلفار (شمال رأس الخيمة) في أرض الصير .

وحكمت دولة اليعاربة عمان بين سنة ١٦٢٤ وسنة ١٧٤٩ ويعتبر عهدها من أزهى عهود الحكم في عمان . حرروا البلاد من البرتغاليين . وأنشأوا أسطولاً تتبّعوهم به على سواحل افريقيا والهند . وقد عني اليعاربة بالزراعة والتجارة وشؤون الري وشملوا بعنايتهم منطقة البريمي فشقوا فيها الأفلاج الجديدة وعنوا باصلاح القديمة .

ولكن الفرقة أصابت البلاد أواخر هذه الدولة . وشبّت حرب أهلية بين سكانها بين سنة ١٧١٨ وسنة ١٧٢٨ . وانقسمت قبائل عمان بعد توحدها الى كتلتين سياسيتين كبيرتين ، هما الكتلة الهناوية والكتلة الغافرية .

وكان تحرير أهل عمان بلادهم من البرتغاليين سبباً في ظهور تنقلات جديدة للقبائل ، لا في عمان وحدها ، بل في شرقي الجزيرة العربية كله . اذ ساد الأمان ساحل الخليج العربي ، بعد فترة طويلة من الرعب والارهاب اللذين تميز بهما العهد البرتغالي . وبدأت القبائل العربية هجرتها الى السواحل . وعاودت نشاطها القديم في التجارة والملاحة والغوص .

وهكذا مع بداية ظهور دولة آلبوسعيد في مسقط عام ١٧٤٩ برزت قوتان سياسيتان جديدتان على ساحل عمان استقلتا عن سلطنة

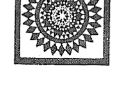


▪ تتناثر في اراضي ابو ظبي ابراج الحراسة القديمة ▪

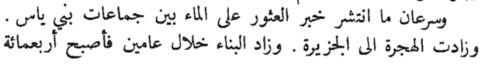
مسقط . القوة الأولى قوة بحرية تتألف من حلف قبائل يتزعمهم القواسم ، وكان مقرهم رأس الخيمة أما القوة الثانية فهي قوة برية تتألف من قبيلة بني ياس وحلفاؤها من القبائل ، ويتزعمهم آل نهيان ومقرهم الظفرة ومدينة أبو ظبي ، ويمتد نفوذهم على طول ساحل عمان من دبي حتى خور العديد.

وقد عاصر حركة القبائل في عمان وهجرتها نحو الساحل تحركات أخرى للقبائل من قلب نجد. اذ تحركت جماعات العتوب من نجد الى الكويت والبحرين. وبدأ آل الصباح تاريخهم في الكويت كما بدأ آل خليفة تاريخهم في البحرين.

أجداد آل نهيان الأول

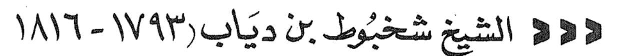


وترجع اول اشارة نعلمها اليوم عن بني ياس في واحة ليوا (الجواء) الى سنة ١٦٣٣ ، وذلك في مخطوطة عمانية قديمة تسمى « كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة » ، للمؤرخ سرحان بن سعيد العماني . وتذكر التقارير المبكرة لحكومة الهند عن تاريخ امارة أبو ظبي ، أنه بينما كان بعض جماعات بني ياس يتجولون في الجزيرة المعروفة لديهم باسم جزيرة أبو ظبي ، عثر أحد رجالهم على الماء سنة ١٧٦١ في هذه الجزيرة(١) . وبدأ أفراد القبيلة يهاجرون الى جزيرة ابو ظبي . وبنوا حول بئر الماء بيوتهم .



وسرعان ما انتشر خبر العثور على الماء بين جماعات بني ياس . وزادت الهجرة الى الجزيرة . وزاد البناء خلال عامين فأصبح أربعمائة بيت .

ونجح الشيخ عيسى بن نهيان من آلبوفلاح في جمع بني ياس تحت لوائه أواخر القرن الثامن عشر . وهو يعتبر أول حكام آل نهيان في حكم امارة أبو ظبي ، كما تمكن ابنه دياب من حكم البلاد بعده (انظر شجرة نسب آل نهيان) واتخذ الشيخ دياب مقره بالداخل في أرض الظفره . وكان يزور بين الفترة والأخرى رعاياه في مدينة أبو ظبي الناشئة .



الشيخ شخبوط بن دياب (١٧٩٣ - ١٨١٦)

يعتبر الشيخ شخبوط بن دياب المؤسس الحقيقي لامارة أبو ظبي تقلد الحكم سنة ١٧٩٣ بعد وفاة أبيه دياب بن عيسى . واستمر حكمه حتى سنة ١٨١٦ وعاصرت هذه الفترة أحداثاً تاريخية كبيرة في الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي .

استطاع الشيخ شخبوط بن دياب بموقفه الصلب أمام الغزوات

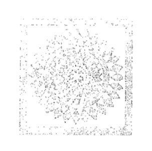
---

(١) مختارات من تقارير حكومة بومباى ، قبيلة بن ياس للملازم س. هنل ١٨٣١ ص ٤٦٢

قلعة مريجب شمال القطارة اول قلعة بناها آلنهيان في منطقة العين

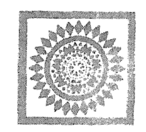
الخارجية التي تعرضت لها عمان يومذاك أن يؤلف حلفاً من القبائل دعامته قبيلة بني ياس وقبيلة المناصير وقبيلة الظواهر وقبيلة العوامر. وسرعان ما تحالف معه آلبوسعيد حكام مسقط ، وأصبحت منذ ذلك التاريخ الألفة والمودة والتعاون سياسة تقليدية بين حكام آلبوسعيد وحكام آل نهيّان.

وفي خضم هذه الأحداث قام الشيخ شخبوط بن دياب بخطوة جريئة ذات أثر سياسي واقتصادي بالغ في حياة إمارة ابو ظبي. قام الشيخ شخبوط بن دياب بنقل مقر حكمه من واحة ليوا في الداخل الى المدينة الناشئة الجديدة في جزيرة أبو ظبي . وهكذا أصبح لبني ياس وحلفائهم كيان سياسي مرموق على ساحل عمان . كما فتح امام أهالي امارته نشاط البحر بخيراته الواسعة في التجارة والملاحة والغوص . وانتشر أهالي أبو ظبي على الجزر وتناثروا عليها . وهنا تبدأ جزيرة دلما قصتها وتاريخها في دنيا الغوص واللؤلؤ أثناء القرن الماضي .



ويعتبر الشيخ شخبوط بن دياب الرائد الأول من آل نهيان في توجيه رعايته الى المنطقة الشرقية . في سنة ١٨١٦ تنازل الشيخ شخبوط ابن دياب عن الحكم لأولاده محمد ثم طحنون ثم خليفه . وأطال الله في عمره حتى عام ١٨٣٣ . وقد عاش بين عام ١٨١٦ وعام ١٨٣٣ مع حلفائه الجدد من قبيلة الظواهر وابتنى لنفسه قلعة مريجب شمال شرقي قرية القطارة في منطقة العين ، ولا زالت بقايا هذه القلعة في مكانها حتى يومنا هذا . وأنشأ الشيخ شخبوط بن دياب هنالك أول مزرعة لآل نهيان في منطقة العين .

وقد عاصر الشيخ شخبوط بن دياب أواخر أيام حياته سنة ١٨٣٣ خروج قبيلة آلبوفلاسا تحت زعامة آل مكتوم الى دبي ـ واستقرارهم هنالك . واستطاع بحكمته أن يوقف الصدام بين ابنه خليفه (١٨٣٣ــ١٨٤٥) الذي تولي حكم أبو ظبي في هذا العام وبين آلبوفلاسا في دبي . وكانت وفاة الشيخ شخبوط بن دياب أواخر عام ١٨٣٣ .



وتولّى حكم امارة أبو ظبي الشيخ سعيد بن طحنون بين عام ١٨٤٥ وعام ١٨٥٥ . وكان الشيخ سعيد بن طحنون صلباً قوياً في دفاعه عن حقوق بلاده وأراضيها كما كان آباؤه من آل نهيّان .

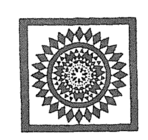
الشيخ زايد بن خليفة (١٨٥٥-١٩٠٩)

اختارت عائلة آل نهيان الشاب زايد بن خليفه لحكم الامارة سنة ١٨٥٥ وكان له من العمر وقتذاك عشرون عاماً . وقد قدر لهذا الحاكم الجديد أن يدير شؤون الامارة مدة طويلة بين عام ١٨٥٥ــ ١٩٠٩ كما قدر له أن يقوم بدور كبير في حياة امارة أبو ظبي وفي تاريخ ساحل عمان ، حتى لقبه الجميع اجلالاً وتقديراً « بزايد الكبير » .

اجتمع للشيخ زايد بن خليفه الشجاعة والرأي . وحالفه توفيق كبير في سياسته الداخلية والخارجية . وقد صاهر الشيخ زايد بن خليفه كثيراً من قبائل ساحل عمان وأرض الظاهرة . وآلف القبائل في امارة أبو ظبي فاجتمعت كلها حوله تسانده وتوآزره . وقد أنجب مجموعة من الأبناء لعبوا دوراً كبيراً في حياة أبيهم ، وهم الشيخ خليفه والشيخ

▪ الشيخ زايد الكبير يحيط به اولاده وكبار شيوخ القبائل المعاصرين . يرى عن يمينه الشيخ خليفة ثم الشيخ هزاع وعن يساره الشيخ طحنون ثم الشيخ صقر . وفي الصف الثاني من اليمين الى اليسار وامام الوالد مباشرة الشيخ حمدان ثم الشيخ سلطان والشيخ سعيد .

▪ قلعة الجاهلي بناها الشيخ زايد الكبير سنة ١٨٩٨ ▪



طحنون والشيخ سعيد والشيخ حمدان والشيخ هزاع والشيخ سلطان والشيخ صقر ، والشيخ محمد (انظر شجرة نسب آل نهيان) . كما تهيأت للشيخ زايد بن خليفه مجموعة من رجال أهل البلاد ، عرفوا بالرأي والاخلاص ، هم أحمد بن هلال الظاهري ، ومحمد بن شيبان الياسي ، وسالم بن فارس الياسي ، ومحمد بن سالمين المنصوري وسلطان ابن محمد بن سرور الظاهري ، وحمد بن حم العامري وغيرهم كثيرون . وبهذه القوة الموحدة سارت سفينة أبو ظبي في خضم الأحداث.

وفي عام ١٨٦٩ تعاون الشيخ زايد بن خليفه مع الامام عزان ابن قيس ووطدا معاً نفوذهما في منطقة البريمي . فساد قرية البريمي وحماسا وصعرا نفوذ حكّام مسقط ، وساد قرى العين وهيلي وقطاره والجيمي والمعترض ومويجعي نفوذ آل نهيّان منذ ذلك التاريخ أي منذ مائة عام . وقد شيد الشيخ زايد بن خليفه في تلك الأيام قلعة كبيرة هي قلعة الجاهلي ، وسجل على مدخلها تاريخ البناء عام ١٨٩٨ (١٣١٦ هـ) كما تقرأ على المدخل هذه الأبيات : —

فتح باب الخير في باب العلا حل فيه السعد بالعليا المنيفه
فتهـــان العز قالت أرخـــو دار جد شاد زايد بن خليفه

وفي عام ١٨٧١ تعرضت امارة أبو ظبي الى خطر التوسع العثماني ناحية خور العديد . وقد دافع الشيخ زايد بن خليفه عن حقوق بلاده في خور العديد . وأوقف توسع العثمانيين نحو أراضيه.

وتمشياً مع تقاليد آل نهيان في رعاية شؤون الزراعة والري في منطقة العين حفر الشيخ زايد بن خليفه فلج الجاهلي الداثر القديم. وقد استمر العمل في اصلاحه ستة عشر شهراً . كما أنشأ ابنه الأكبر الشيخ خليفهً بن زايد مزرعة جديدة غرب قرية هيلي وهي مزرعة المسعودي وحفر لها فلجاً هو فلج المسعودي . وقد استمر حفر هذا الفلج أربعة عشر شهراً .

كذلك تعاون الشيخ زايد بن خليفه مع آل مكتوم حكام دبي ، وتوثقت علاقات المودة بينه وبين جيرانه ، وساد ساحل عمان المحبة والتعاون بين شيوخ الامارات وذاع اسم الشيخ زايد بن خليفة في ارض الظاهرة ، وتوطدت العلاقات التقليدية بين حكام مسقط وعمان وحكام أبو ظبي وتبودلت الزيارات الودية بينهم . ويحكي لنا السير برسي كوكس(PERCY COX) كيف قام برحلة عام ١٩٠١ إلى امارة ابو ظبي أيام كان يعمل مقيماً سياسياً في مسقط . وقد خرج في رحلته هذه في رفقة السلطان

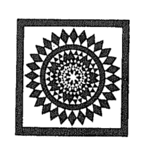
فيصل بن تركي (١٨٨٨ – ١٩١٣) حاكم مسقط وعمان أثناء زيارة رسمية له لامارة أبو ظبي . ثم يروي لينا السير برسي كوكس كيف تابع رحلته بعد ذلك منفرداً من أبو ظبي إلى واحة البريمي ثم إلى مدينة مسقط عن طريق وادي سمايل . وقال انه كان طوال هذه الرحلة من مدينة أبو ظبي وحتى مدينة عبرى في حماية ورعاية الشيخ زايد بن خليفة . وهنا يذكر السير كوكس أن سلطان مسقط وعمان قد عهد بشؤون الأمن والنظام في أراضيه بأرض الظاهرة للشيخ زايد بن خليفة لما يتمتع به من شهرة ونفوذ هنالك (١) .

وهكذا اصبحت امارة ابو ظبي قوة سياسية كبيرة في الركن الجنوبي الشرقي من الجزيرة العربية . واطلق الجميع على الشيخ زايد بن خليفه اسم زايد الكبير . وترك الشيخ زايد الكبير امارة ابو ظبي عام ١٩٠٩ امانة بيد ايدي ابنائه واحفاده من بعده .

أيـــام اللؤلـــؤ

انتعشت الحياة الاقتصادية في ابو ظبي أيام الشيخ زايد بن خليفه . وكان هذا العصر هو العصر الذهبي لتجارة اللؤلؤ اذا كانت أسواقه رائجة في عواصم اوروبا والهند . وكانت جزيرة دلما ذات اهمية خاصة ايام الغوص ، اذ ما كانت الريح تشتد على الغواصين حتى كانوا يلجأون إلى جزيرة دلما لقربها كذلك من مغاصات اللؤلؤ . وكان لا بد وان يتيسر في دلما حاجيات البحارة في هذه الأوقات .

وقد سعدت امارة ابو ظبي في عهد الشيخ طحنون بن زايد الذي حكم الامارة ثلاث سنين بين عام ١٩٠٩ وعام ١٩١٢ برخاء اقتصادي لا مثيل له . اذ شارك أهل ابو ظبي مشاركة كبيرة في اعمال الغوص . وكان لهم اسطول من المراكب يتألف من ٤١٠ مركبا . وقدر عدد اهل ابو ظبي المشاركين في الغوص في ذلك الوقت ما يعادل خمس عدد الغواصين في الخليج كله .



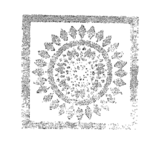
(١) برسي كوكس ، المجلة الجغرافية بعض رحلات في عمان ، الجزء ٦٦ سنة ١٩٢٥

وخلفه في الحكم اخوه الشيخ حمدان بن زايد الذي اشتهر بالحلم والسماحة والكرم . وقد احبته قبائل امارة ابو ظبي حباً جماً . ولا زال اهالي امارة ابو ظبي يذكرونه حتى يومنا هذا بكل خير . استمر حكم الشيخ حمدان بن زايد عشر سنين اذ حكم البلاد بين عام ١٩١٢ و عام ١٩٢٢ .

ثم خلفه أخوه الشيخ سلطان بن زايد والد صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان . وكان الشيخ سلطان قد ابتنى له قصراً شرقي العين غداة وفاة والده زايد الكبير . ولا زال هذا القصر قائماً حتى يومنا هذا وقد سجل على بابه تاريخ البناء ٣ شعبان عام ١٣٢٨ هـ أي منتصف عام ١٩١٠ . كما نقرأ هذه الابيات :

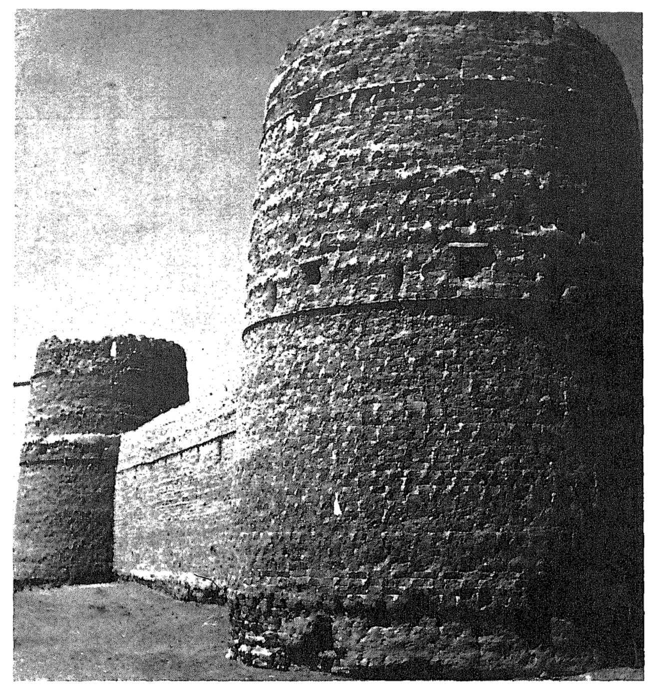
لاح نجم السعد في باب العلا   مجده باق على رغم المعاند
أشرق التاريخ باليوم السعيد   شاد بيت الملك سلطان بن زايد

وقد حكم الشيخ سلطان بن زايد البلاد خمس سنين بين عام ١٩٢٢ و عام ١٩٢٧ . وتمشياً مع تقاليد النهيان في العناية بالري وشؤون الزراعة حفر الشيخ سلطان بن زايد فلج المويجعي . وقد استمر حفر هذا الفلج عامين كاملين . وهنا ازدهرت قرية المويجعي . والواقع ان دراسة نمو منطقة العين يبين لنا كيف أسهم آل نهيان في ازدهار هذه المنطقة اسهاماً كبيراً . لقد أنشأ آل نهيان فيها مجموعة من القلاع بدأت بقلعة مريجب في عهد الشيخ شخبوط بن دياب ثم قلعة الجاهلي في عهد الشيخ زايد الكبير ثم قلعة الشيخ سلطان بن زايد (١) . كما انشأ آل نهيان مجموعة من الأفلاج والقرى هي فلج المسعودي والجاهلي ثم فلج المويجعي . وهكذا شمل اللون الاخضر في الواحة قرى ثلاثا جديدة .



واستمر الشيخ سلطان بن زايد في علاقات طيبة مع جيرانه من أمراء ساحل عمان . وقد ظهرت شجاعة الشيخ سلطان بن زايد وحكمته اثناء نزاع نشب بين بعض سكان عمان من ناحية وبعض قبائل امارة ابو ظبي . وانتهى الأمر بفضل حكمة الشيخ سلطان بن زايد وشجاعته وقد استتب النظام وعاد الصفاء إلى النفوس . ثم خلفه الشيخ صقر بن زايد . وكانت فترة حكمه قصيرة إلى درجة لم تمهله لانجاز الكثير من الاعمال .

(١) بنى الشيخ زايد بن سلطان فيما بعد قلعتين في المنطقة هما قلعة مربعة العين وقلعة مويجعي وذلك قبل توليه حكم البلاد .



- قلعة الشيخ سلطان بن زايد بناها في العين سنة ١٩١٠ -

الأحفاد

وفي عام ١٩٢٨ جاء دور الأحفاد ، أحفاد الشيخ زايد الكبير اذ تولى الحكم الشيخ شخبوط بن سلطان . وقد طالت فترة حكمه حتى ٦ أغسطس ١٩٦٦ اي انه حكم مدة ثمانية وثلاثين عاماً .

وقد واجهت امارة ابو ظبي ، كما واجه أهل الخليج عامة عام ١٩٣٠ ازمة اقتصادية خطيرة . لقد تدهورت الأحوال الاقتصادية في العالم وضعف الطلب مع هذا التدهور المالي على

شراء اللؤلؤ الطبيعي . وزاد من قلة الاقبال على شرائه ظهور اللؤلؤ الصناعي الرخيص في اليابان في تلك الفترة ، وكانت اياماً قاسية .

وشاءت ارادة الله ان تعوض اهل ابو ظبي عن هذه الايام خيراً كثيراً . وتدفق البترول في البر والبحر . ففي ٣ يوليو ١٩٦٢ تحركة اول ناقلة بترول من مياه ابو ظبي الاقليمية قرب جزيرة داس . وفي العام التالي في ١٥ ديسمبر عام ١٩٦٣ خرجت إلى عرض البحر اول ناقلة بترول من ميناء جبل الظنة تحمل بترول ارض ابو ظبي .



ومما يؤثر عن ايام الشيخ شخبوط بن سلطان ، عنايته الكبيرة بقضية ماء الشرب في العاصمة . وقد تم في عهده مشروع مد أنابيب المياه الأول بين الساد قرب مدينة العين وبين مدينة ابو ظبي . وهكذا استطاعت مدينة ابو ظبي أن تجد حاجتها من الماء لتواجه أولى مراحل التعمير وازدياد عدد السكان في العاصمة .

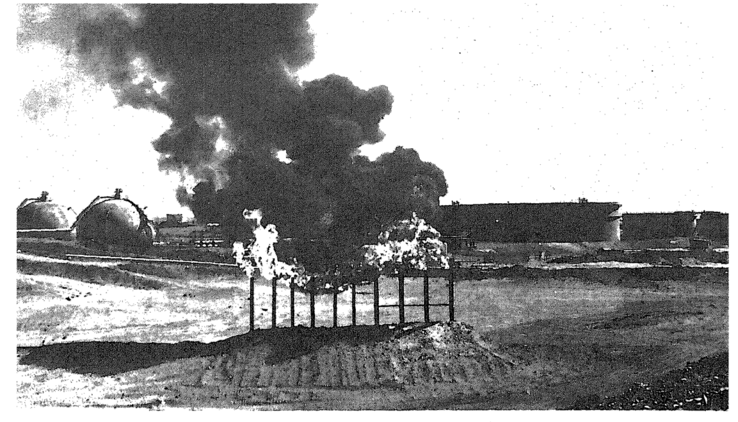
وفي ٦ أغسطس عام ١٩٦٦ استقر رأي آل نهيان على أن يتولى حكم البلاد الحفيد الذي يحمل اسم جده الكبير . ونودي بالشيخ زايد بن سلطان حاكماً على البلاد . ومنذ ذلك التاريخ ومنذ ثلاث سنوات بدأت ابو ظبي تدخل عهدها الزاهي السعيد .

تَدَفقُ الذهبُ الأسوَد

تفجّر البترول في امارة ابو ظبي اواخر ايام الشيخ شخبوط بن سلطان وللبترول في ابو ظبي قصة كفاح طويل .

منذ سنة ١٩٣٥ ظهر الاهتمام بالبحث عن البترول في امارة ابو ظبي وحصلت شركة تطوير بترول الساحل المهادن في ١١ يناير عام ١٩٣٩ على امتياز البحث عن البترول في أراضي الامارة .

وجاءت الحرب العالمية الثانية . وتوقف العمل ، ثم عاد التنقيب ثانية عام ١٩٤٧ . وبعد جهود طويلة في اماكن متفرقة ، تم العثور



■ في يوليو سنة ١٩٦٢ تم شحن اول ناقلة من جزيرة داس ■

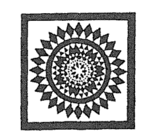
على البترول بصورة تجارية عام ١٩٥٩ في حقل مربان جنوبي منطقة طريف .

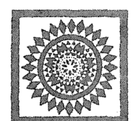
وبحثت الشركة عن ساحل عميق في أراضي الامارة يصلح ميناء للتصدير . واختارت الشركة جزيرة صير بني ياس قبالة جبل الظنة لتكون نهاية خط أنابيب ذات قطر ٢٤ بوصة ويبلغ طوله ٧٠ ك . كما أقامت الشركة في الجبل صهريجا يتألف من ستة أحواض سعة كل منها ٢٥٠,٠٠٠ برميل في جبل الظنة . ومن هذه الصهاريج ينساب النفط الخام بفعل الجاذبية الأرضية خلال خطين من الأنابيب قطر كل منهما ٤٨ بوصة إلى وحدتين من وحدات قياس النفط ، ومن ثم ينساب النفط بعد قياسه ، خلال أنبوبين قطر كل منهما ٣٦ بوصة يمتدان تحت الماء إلى مرسيين في عرض البحر يسمحان بشحن ناقلتين في آن واحد . وقد تم ذلك بعد عمل دائب طوال عامين.

وفي ١٥ ديسمبر عام ١٩٦٣ تحركت أول ناقلة تحمل الخير من ميناء جبل الظنة إلى خارج الخليج العربي .

وقد أطلقت الشركة على نفسها منذ عام ١٩٦٥ اسم شركة بترول ابو ظبي .

وخلال عام ١٩٦٥ بدأ الانتاج من قبة بوحصا بعد الانتهاء





من انشاء تسهيلات التجميع وبعد مد ٢١ ميلا من الأنابيب ذات قطر ٢٤ بوصة . وتربط هذه الأنابيب تلك المنشآت بخط الأنابيب الرئيسي حبشان ــ جبل الظنة .

وفي ١٩ــ٩ــ١٩٦٥ تم التوقيع على تعديل للاتفاقية القديمة أدخل بموجبه مبدأ مناصفة الأرباح السائد في المنطقة . كما وافقت الشركة بمقتضاه على اجراء سلسلة تخليات ، أولها التخلي عن ١٣ ألف كيلو متر مربع من المناطق المتفق عليها سابقاً .

هذه هي قصة البترول في البر ، أما في البحر فقد حصلت شركة مناطق ابو ظبي البحرية المسماة أدما (ADMA) سنة ١٩٥٣ على امتياز للبحث في المياه الاقليمية لامارة ابو ظبي ومنطقة قاع البحر وما يمتد من الطبقة الأرضية الواقعة أسفل البحار العالية للخليج العربي الملاصقة للمياه الاقليمية لامارة ابو ظبي .

وبعد اجراء عدة تجارب وابحاث جاءت النتائج مشجعة ، وقررت الشركة اقامة مخيم لها في جزيرة داس عام ١٩٥٦ .

وأوصت الشركة ببناء جزيرة عائمة فولاذية لعمليات الحفر في الماء وهي الجزيرة الأولى من نوعها في الخليج العربي . وقامت ترسانة المانية كبيرة بتنفيذها . ونزلت هذه الجزيرة الماء في ٢٣ أغسطس عام ١٩٥٧ ، وهي تزن أربعة آلاف طن وبها مهبط لطائرات الهليوكبتر .

بدأت الجزيرة العائمة رحلتها من قناة كييل على بحر الشمال البارد ووجهتها جزيرة داس في مياه الخليج الدافىء . واستغرقت هذه الرحلة أربعة أشهر قطعت فيها مسافة ٦٨٠٠ ميل ، وعبرت أثناء رحلتها قناة السويس .

ووصلت الجزيرة قرب داس في شهر يناير عام ١٩٥٨ وعلى بعد ٢٥ ميلا إلى الشمال الشرقي ، وفي منطقة أم الشيف بدأت قصة حفرها وكفاحها الطويل مع أعماق البحر .

وفي عام ١٩٦١ جلبت الشركة منصة حفر أخرى .

وفي ٣ يونيو عام ١٩٦٢ تحركت اول ناقلة بترول من حقل ام الشيف .

الفصل الثالث

عشرون عاماً في العين

- الشيخ زايد بن سلطان في قلعة المويجعي.
- خطوات الإصلاح الأولى
- كلمات للشيخ زايد بن سلطان

▪ صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان يعيش حياة بسيطة كما رآه ثسيجر ▪

الشيخ زايد بن سلطان في قلعة المويجعي

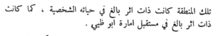
يلقى القادم على الطريق الجديد من ابو ظبي إلى مدينة العين قلعة قديمة عند بداية منطقة العين هي قلعة المويجعي . في تلك القلعة عاش الشيخ زايد بن سلطان منذ اوائل سنة ١٩٤٦ مسؤولا عن شؤون المنطقة الشرقية ، اي قرية العين وضواحيها السبع (١) .

وفي اغسطس سنة ١٩٦٦ انتقل الشيخ زايد بن سلطان من قصره في قلعة المويجعي إلى قصر الحكم في مدينة ابو ظبي اميراً على البلاد .

عشرون عاماً قضاها صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان في

---

(١) أصبحت العين اليوم مدنية كبيرة وأصبح حولها تسع ضواحى



تلك المنطقة كانت ذات اثر بالغ في حياته الشخصية ، كما كانت ذات اثر بالغ في مستقبل امارة ابو ظبي .

عاش الشيخ زايد بن سلطان في هذه المنطقة قريباً من البادية ، احب فيها البدو واحبوه . وزاد خلالها من معرفته باشعارهم وعاداتهم وتاريخهم . وامده كل ذلك بذخيرة ضخمة عن تاريخ آبائه وتاريخ المنطقة وتراثها الادبي .

وفي فترة مبكرة من حياة صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان زاره الرحالة ثسيجر سنة ١٩٤٨ في قلعة المويجعي . وقد عرف ثسيجر لدى مرافقيه ولدى بدو المنطقة باسم « مبارك » . ويذكر ثسيجر في كتابه رمال العرب كيف سمع كثيراً عن الشيخ زايد بن سلطان اثناء طوافه في صحراء الربع الخالي في رحلته التي بدأها

■ يتقن الشيخ زايد بن سلطان الرماية بالاساحة الحديثة كما اتقن في الماضي استخدام الا سلحة التقليدية . ■

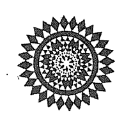


من ظفار . وفي سنة ١٩٤٨ وصل ثسيجر إلى قلعة المويجعي للقاء الشيخ زايد بن سلطان قادماً من ابو ظبي . وكتب ثسيجر عن هذا اللقاء كلمات صادقة فيها دقة في اللفظ ودقة في المعنى حين قال :

«ان زايد قوي البنية ويبلغ من العمر ثلا ثين عاماً. له لحية بنية اللون. ووجهه ينم عن ذكاء وقوة شخصية. وله عينان حادتان وهو يبدو هادئاً ولكنه قوي الشخصية ويلبس

الشيخ زايد لباساً عمانياً بسيطاً ويتمنطق بخنجر. وبندقيته دوماً إلى جانبه على الرمال لا تفارقه . ولقد كنت مشتاقاً لرؤية زايد لما يتمتع به من شهرة واسعة بين البدو . فهم يحبونه لانه بسيط معهم ودود. وهم يحترمون شخصيته وذكاءه وقوته البدنية . وهم يرددون باعتزاز : زايد رجل بدوي ، لانه يعرف

■ في قلعة المويجعي عاش الشيخ زايد بن سلطان حياته الاولى . ■



الكثير عن الجمال كما يجيد ركوب الخيل مثل واحد منا ، كما انه يطلق النار بمهارة ويعرف كيف يقاتل.»(١).

وحضر تسيجر مجلس الشيخ زايد بن سلطان في قلعة المويجعي . وشاهد بنفسه رجلين تخاصما عنده حول جمل . وقال تسيجر « ان الشيخ زايد استمع لكل منهما في هدوء ثم ابدى حنكة وذكاء في اصدار حكمه فكان ان خرج الرجلان من عنده وهما راضيان بقراره » . (٢)

والحقيقة ان هذه السنوات العشرين . وما حظى فيها الشيخ زايد بن سلطان من محبة . كانت مما مهد الطريق امامه لينتقل من قلعة المويجعي في المنطقة الشرقية إلى قلعة الحكم في مدينة ابو ظبي . وقد اشار كيلي الباحث والمؤرخ المعاصر ، والحجة في تاريخ عمان وشرقي الجزيرة العربية ، في كتاب له سنة ١٩٦٤ ، إلى

---

(١) تسيجر ، رمال العرب ، نيويورك ص ٢٥٠
(٢) نفس المصدر ص ٢٥٠

شخصية الشيخ زايد بن سلطان والدور الذي يقوم به في المنطقة الشرقية فقال :

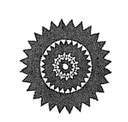
« منذ ان تولى الشيخ زايد بن سلطان شؤون العين وضواحيها. ظهر أمام القبائل نموذجاً لصنف الرجال العظام امثال جده الشيخ زايد الكبير » (٣) .

خطوات الإصلاح الأولى

ظهرت بوادر الرغبة في الاصلاح ، والحماس في رعاية مصالح الاهالي ، والشعور بالمسؤولية للنهضة بأحوالهم ، في فترة مبكرة من حياة الشيخ زايد بن سلطان ، وخاصة منذ تولى شؤون المنطقة الشرقية . ولقد احس الشيخ زايد بن سلطان في هذا الوقت المبكر حاجة الشعب إلى الاصلاح ورغبته في الحياة الطيبة التي بدأت تدب حوله في منطقة الخليج العربي . ويردد الشيخ زايد بن سلطان دائماً انه يعتبر نفسه رب عائلة كبيرة هي الشعب ، وان سعادته تتحقق عندما يرى هذا الشعب وهذه العائلة في رفاهية وسعادة . وهو كرب عائلة ، عليه ان يرعى مصالحهم ويستجيب لحاجاتهم .

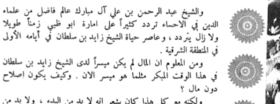
ويذكر العالم الشيخ عبد الرحمن بن علي آل مبارك في ابيات له من الشعر ، ان الشيخ زايد بن سلطان عرف منذ نشأته وفي ايامه الأولى بالرغبة في الاصلاح وحب الخير لابناء وطنه اذ يقول :

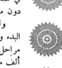
منذ نشأ وهو ذو عزم وذو همم ... لم يثنه قط عنها العسر والخطر
سباق للمجد والعلياء يعشقها ... كأنما المال يوماً عنده مدر
وهكذا شيمة الغر الكرام ترى ... من جاد ساد وشاع العلم والخبر
فزائد زاد في خلق وفي كرم ... هيهات هيهات تحوي شكله العصر
أحيا مآثر ابـاء لـه سلفوا ... فالجود منهم اليه جاء ينحدر



---

(٣) كيلي ، الحدود الشرقية العربية ، لندن ١٩٦٤ ص ١٣٥







والشيخ عبد الرحمن بن علي آل مبارك عالم فاضل من علماء الدين في الاحساء تردد كثيراً على امارة ابو ظبي زمناً طويلا ولا زال يتردد ، وعاصر حياة الشيخ زايد بن سلطان في أيامه الأولى في المنطقة الشرقية .

ومن المعلوم ان المال لم يكن ميسراً لدى الشيخ زايد بن سلطان في هذا الوقت المبكر مثلما هو ميسر الان . وكيف يكون إصلاح دون مال ؟

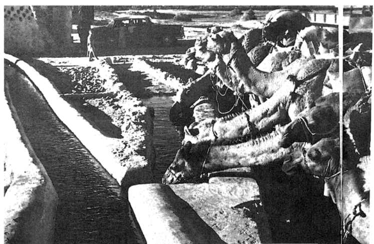
ولكنه مع كل هذا كان يشعر انه لا بد من البدء ، ولا بد من البدء ولو بخطوات قليلة ، في انتظار ظروف احسن تمكن من قطع مراحل الاصلاح الشاسعة . وكما يقول المثل : « ان رحلة طولها ألف ميل تبدأ بخطوة واحدة » .

ان الماء عصب الحياة وسرها في الصحراء . والماء مخزون في قلب جبال الحجر شرقي العين ، وفي جبالي حفيت جنوبها . ولكن الحصول على الماء يحتاج إلى حفر القنوات حتى يصل إلى الحقول والبساتين . كما يحتاج إلى اصلاح هذه القنوات القديمة التي افسدتها الحروب الطويلة بين القبائل في الماضي ، كما افسدها الاهمال الطويل .

بدأ الشيخ زايد بن سلطان يحفر فلجاً جديداً في منطقة العين هو فلج الصاروج . ولم يثنه عن متابعة العمل فيه طول المدة التي استغرقها حفره ، اذ بدأ العمل فيه سنة ١٩٤٨ واستمر العمل فيه ثمانية عشر عاماً . وهذا الفلج عبارة عن سرداب طويل يبلغ طوله كيلومتر ونصف الكيلومتر ، ويجري الماء فيه على انخفاض ٦٥ قدماً تحت سطح الأرض . وقد قام بهذا العمل الكبير جماعة من قبيلة العوامر الذين يسكنون في داخل عمان بمدينة القلعا والحرما ، اذ تخصص افراد هذه القبيلة في فن حفر الافلاج ، وتفوقوا كثيراً على غيرهم في هذا المضمار .

وشجع الشيخ زايد بن سلطان الاهالي على تطهير الافلاج القديمة ، وأمد كل مزارع راغب في استصلاح اراضي جديدة وزراعتها بالمضخات اللازمة . وهكذا بدأ اللون الاخضر يزداد امتداده في المنطقة وسط محيط الرمال الصفراء .

ومن القضايا الهامة التي اثرت عن الشيخ زايد بن سلطان خلال هذه السنوات العشرين ، وأكدت حبه للعدالة ، وتأييده لحقوق الفقراء والمستضعفين ، قضية السقاية في تلك المنطقة . ذلك ان ري المزارع والبساتين كان يخضع لنظام ملكية الماء ، فكان الأغنياء



■ فلج الصاروج استمر حفره ثمانية عشر عاماً . ■

يسقون اراضيهم خمس مرات في الشهر الواحد بينما لا يحصل الفقير إلا على مرة واحدة خلال عدة أشهر .

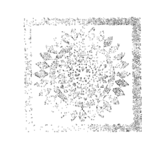
واستغل الاغنياء ضائقة الفقراء . وبدأوا يعرضون عليهم شراء حق السقاية الخاص بهم . وهكذا حرمت بساتين الفقراء من الماء وراح الفقراء يفكرون في بيع اراضيهم للموسرين . وهبط سعر هذه الأراضي بصورة خيالية .

اهتم الشيخ زايد بن سلطان بهذه القضية الاجتماعية الخطيرة وجمع أصحاب المال والاراضي وعرض عليهم ان تكون السقاية حرة مشاعة للجميع ، وذلك تأسياً بالحديث الشريف عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :

« لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ » .



■ العلم بصر للانسان يهديه طريقه في الحياة . ■



حينئذ اعلن الشيخ زايد بن سلطان انه قد اباح للفقراء السقاية من حقوقه الخاصة به وبآل نهيان . كما أعلن ان فلج الصاروج الجديد محرم على اصحاب الأراضي الاغنياء المتعنتين . ورأى الاغنياء ان الامر سيخرج من ايديهم ، واتوا إلى الشيخ زايد بن سلطان يعرضون موافقتهم على رأيه . واصبحت السقاية منذ ذلك التاريخ في منطقة العين وضواحيها حرة ومشاعة بين الناس . وقسمت السقاية على الاراضي والبساتين بالعدل . واصبح الفقير يحصل على كفايته من السقاية لارضه مثلما يحصل الغني .

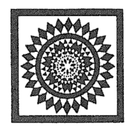
وعرف الشيخ زايد بن سلطان في هذه الفترة المبكرة من حياته قيمة العلم والكتاب في نهضة بلاده . ففي سنة ١٩٥٩ شجع ظهور المدرسة النهيانية الابتدائية في قرية العين . ويذكر الجيل الأول من المعلمين الذين عملوا في العين في تلك الفترة كيف كان الشيخ زايد بن سلطان يرعاهم ببره ، وكيف كان يزورهم في المدرسة من فترة لاخرى يشجعهم ويشجع ابناءهم الطلاب على تلقي العلم .

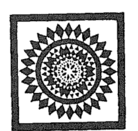
قلعة مربعة العين بنيت منذ عشرين عاماً

وانشأ الشيخ زايد بن سلطان في تلك الفترة سوقاً كبيرة في قرية العين ، ليضمن لاهل المنطقة الشرقية حاجياتهم ولينعش الحركة التجارية هنالك .

ويحكي لنا الشيخ عبدالله بن محمد بن غنوم من جماعة الهوامل من بني ياس ، والذي يقيم منذ مدة خمسة وعشرين عاماً في مدينة العين كان خلالها محل ثقة آل نهيان كيف بني الشيخ زايد بن سلطان في هذه الفترة المبكرة وحوالي سنة ١٩٤٨ قلعة مربعة العين وهذه القلعة فريدة في شكلها وبنائها ، وتقع في اقصى شرقي البلدة ، وتتخذها شرطة منطقة العين في يومنا هذا مقراً لها .

ومنذ الخامس من ابريل سنة ١٩٦٩ امر صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آلنهيان ازالة التراب المتراكم فوق ماء العين السخنة غربي جبل حفيت وما ان بدأ العمل هناك حتى تفجرت العين بالماء ، وشق الماء له مجرى طويلاً واذا بهذه العين مصدر خير عميم ، ولسوف تكون فاتحة حياة جديدة غربي جبل حفيت في المنطقة





الشرقية . ويذكر مرافقوا الشيخ زايد بن سلطان ان اهتمام الشيخ بهذه العين ليس وليد هذه الايام القريبة ، انما يرجع إلى ايامه المبكرة في المنطقة الشرقية . انهم يقولون انه مر يوماً بهذه العين اثناء رحلة صيد . وحدثهم يومها عما يجول بخاطره نحو هذه العين واكتشاف ما تخبيء وراءها من اسرار . ولكن الايام قدرت لهذه الخاطرة ان تتحقق بعد سنوات طويلة . وقد اطلق على هذه العين اليوم فلج الشيخ زايد بن سلطان .

لكل هذا استطاع الشيخ زايد بن سلطان ، بالقليل الذي تيسر لديه وقتذاك ، ان يحدث حركة ونشاطاً وتغييراً في المنطقة الشرقية . ووجدت هذه الحركة البطيئة صدى كبيراً بين الشعب ، حتى عرف في الامارة برجل الاصلاح . وحينما قام المؤرخ كلارنس مان سنة ١٩٦٤ بدراسته عن امارة ابو ظبي بعد زيارة طويلة لها ،

اكتشاف عين ام السخنة كانت فكرة في ذهن الشيخ زايد منذ عشرين عاماً وقد تحققت هذه الايام



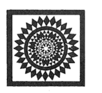
■ لا قيمة للمال اذا لم يسخر في خدمة الشعب . ■

تنبأ ان يكون الشيخ زايد بن سلطان هو الحاكم القادم للامارة اذ يقول :

« ان الشيخ زايد بن سلطان هو الرجل القوي في منطقة العين وضواحيها ومن هنا امتد نفوذه إلى أرض الظفرة . وان البدو ليحترمونه . وقد كرس الشيخ زايد بن سلطان المال القليل الذي توافر لديه للقيام باصلاحات في منطقة البريمي . ويرجع إلى الشيخ زايد فضل بسط نفوذ ابو ظبي على البادية . ويرشحه كل هذا إلى جانب عدالته وروحه الاصلاحية وقدرته السياسية إلى ان يكون رجل البلاد المنتظر في امارة ابو ظبي » (١) .

---

(١) كلارنس مان ، ابوظبي ، بيروت ١٩٦٤

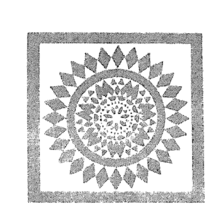


كلمات للشيخ زايد بن سلطان

خلال عشرين عاماً قضاها الشيخ زايد بن سلطان في قصر العين ، وخلال ثلاثة اعوام من حكم عظمته الزاهي السعيد ، صدرت عن الشيخ زايد بن سلطان مجموعة من التصريحات الصحفية والاحاديث الاذاعية وخاصة منذ تولى امارة البلاد . وتوضح هذه الكلمات خطة الحاكم وفلسفته في شؤون الحكم . ونحن نسجل هنا مجموعة من هذه الاحاديث قبل ان نتابع الكلام عن النهضة التي شملت امارة ابو ظبي في الثلاثة اعوام الماضية .

— « ان العلم والتعليم بصر للانسان يهديه طريقه في الحياة »
— « لا قيمة للمال اذا لم يسخر لخدمة الشعب »
— « اذا كان الله جل وعلا قد منّ علينا بالثروة فان اول ما التزمنا لرضا الله وشكره ، هو ان نوجه هذه الثروة لاصلاح البلاد ولسوق الخير إلى شعبها وذلك عن طريق بناء مجتمع تتوفر فيه وسائل التعليم والصحة والمسكن والمأكل » .
— « انا اعتبر نفسي رب عائلة كبيرة هي الشعب . وان

الله اكبر كبيراً
والحمد لله كثيراً
وسبحان الله
بكرة واصيلا



واجب رب العائلة ان يرعى شؤون افراد عائلته ، ويعمل على سعادتهم ورفاهيتهم . »

– « ان الحاكم اذا عاش لنفسه وسخر اموال الشعب في مصالحه الشخصية يغدو لا قيمة له عند الله وعند الناس » .

– « انني احب ان اوزع هذا الخير الذي رزقنا الله اياه على جميع ابناء الشعب وانني احب ان اوفر لاهل كل منطقة حاجياتهم من ماء صالح ورعاية صحية وتعليم لابنائهم في القرى الجديدة التي ننشئها لهم في الظفرة والمنطقة الشرقية حتى لا يهجر الاهالي مواطن الاباء والاجداد ، وحتى يحافظ شعب ابو ظبي على تقاليده العربية الاصيلة وتعاليم الاسلام الحنيف » .

الفصل الرابع

ثلاثة أعوام زاهية

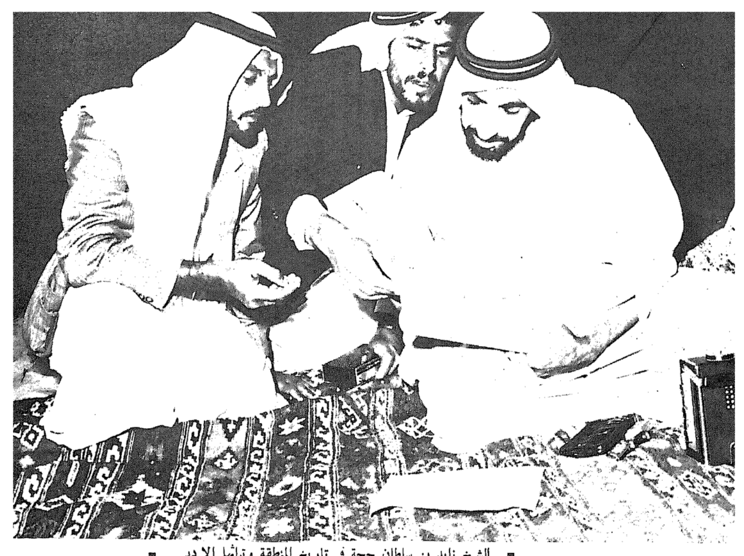
- دورُ القائد
- وليّ العهد ورئيس الدّفاع
- تنظيم الإدارة الحكوميّة
- الدّيوان الأميري
- مجلس التخطيط

■ لا يعرف الشيخ زايد بن سلطان مستحيلا امام نهضة بلا ده ■



■ القائد المحبوب ■





▪ الشيخ زايد بن سلطان حجة في تاريخ المنطقة وتراثها الادبي ▪

دَورُ القائِد

تعيش امارة ابو ظبي منذ سنين ثلاث في نهضة وحركة ، لا تهدأ فيها أصوات وأنغام الآلات ليلا او نهاراً . مدن جديدة تشيد وأحياء حديثة تقام ، مدارس ومستشفيات تبنى وطرق تشق عبر الصحراء . وهنا وهناك تتفجر ينابيع الماء ، وفي كل يوم نبأ عن بئر يحفر في انحاء الامارة . واللون الأخضر تزداد رقعته يوماً بعد آخر وتتنسم الحياة الجديدة نباتات وليدة .

ثلاث سنوات ، قامت ابو ظبي تنفض فيها عن نفسها غبار الماضي لتبني نفسها على أسس ثابتة وطيدة .

ثلاث اعوام ، قضاها صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان وحوله شيوخ آل نهيان وشباب البلاد في سباق مع الزمن لتلحق امارة ابو ظبي بركب الحضارة والرقي .





■ مناقشة المشروعات والفنيين ■

■ افتتاح احد ارصفة الميناء الجديد ■



■ الاجتماع مع الشيوخ واهل الرأي والخبرة من الاهالي ■

ثلاثة اعوام ، ستبقى في سجل التاريخ والاجيال عمراً طويلا حققت فيها امارة ابو ظبي أموراً أربعة هامة :

أولا — ارساء قواعد الحكم في البلاد .

ثانياً — وضع أسس التنظيم الحكومي .

ثالثاً — انجاز مشروعات وأعمال ضخمة في شتى ميادين دوائر الحكومة .

رابعاً — تحقيق مكاسب قومية كبيرة في المجال العربي .

ويقف الشيخ زايد بن سلطان وسط هذه النهضة الشاملة ،



■ تخريج فوج جديد من شرطة ابوظبي ■

■ مع الاخضر الابراهيمي سفير الجزائر في القاهرة ■

القائد الموجه ، يعطيها من صحته ووقته وراحته وتفكيره الكثير .

وتعطينا بعض لقطات في يوميات الشيخ زايد بن سلطان خلال شهري ابريل ومايو الماضيين صورة صادقة عن حياة القائد ودوره في هذه النهضة التي تعيش أيامها الزاهية امارة ابو ظبي اليوم .

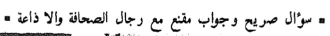
تشغل بال الشيخ زايد بن سلطان دائماً قضية الماء والبحث عنه . وقد أمر في الخامس من ابريل الماضي ببدء حفر عين ام السخنة غربي جبل حفيت في المنطقة الشرقية لعل وراء هذا الماء المختفي بين الصخور سراً يحمل معه الخير .

■ الابتسامة والدعاء للحاكم عند توزيع المساكن الشعبية ■

■ زيارة الى رأس الخيمة ولقاء مع سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي ■



■ في الدورة الثالثة للمجلس الاعلى للاتحاد في الدوحة ■



■ سؤال صريح وجواب مقنع مع رجال الصحافة والاذاعة ■





▪ توزيع الجوائز على المتفوقين من جنود شرطة ابوظبي ▪

▪ جلسة هادئة في العين ▪





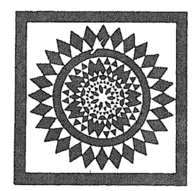
▪ سمو الشيخ خالد بن سلطان
اخ الحاكم ورائد في ميدان
الزراعة والعمران ▪

وما ان بدأ العمل حتى تفجر الماء في غزارة ، وامر الشيخ زايد بن سلطان بشق طريق للماء لينساب حراً طليقاً . ويقول الخبراء ان ماء هذه العين عاش الاف السنين مخزوناً في جوف طبقة كانت يوماً غابة ثم احترقت لهذا خرج الماء اول أمره عكراً . وحينما شق له طريق تحسن طعمه ولونه يوماً بعد آخر . . ويعرف اهالي منطقة العين كيف كان شغف الشيخ زايد بن سلطان بتتبع اخبار الماء . وكيف كان يزوره هذه العين في كل يوم مرة او مرتين . وكم من المرات امر بضرب الخيام والمبيت قريباً منها يسأل العاملين بنفسه ويناقشهم ويقترح خطة عمل الغد . ويذكر كل من يعرف الشيخ زايد بن سلطان ان هذا كان دأبه ايام حفر فلج مزيد وأيام كل المشروعات الحيوية التي قامت في امارة ابو ظبي خلال هذه السنوات الثلاث .

ولا يسع كل من اتيحت له معرفة الشخ زايد بن سلطان عن قرب الا ان يحبه ويقدره . فأنت تراه كل يوم في اجتماعات طويلة مع المسؤولين والفنيين يناقشهم ويسمع منهم . ثم تجده يستقبل زواره العرب وضيوف الامارة حتى ساعة متأخرة من صباح اليوم التالي ثم تلقاه بعد صلاة الفجر جالساً في مجلسه يلقى خاصته وكبار موظفيه ثم يكون في الديوان الأميري في الساعة التاسعة صباحاً . واذا تتبعنا برنامجه خلال ايام أخرى نراه يوزع في يوم المساكن الشعبية ويضع الحجر الاساسي لبناء مستشفى او مصنع ، وفي يوم آخر نجده يحضر حفلا لتخريج فوج من قوة دفاع ابو ظبي او جنود الشرطة . وفي يوم ثالث نراه خارج ابو ظبي يزور امارة مجاورة او دولة عربية شقيقة .

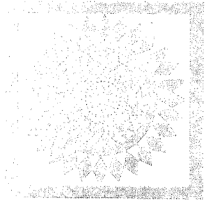
وصاحب العظمة سعيد بهذا العمل المتواصل . ويرى في بساطة ان الله قد يسر له ان ينفق هذه الساعات في عمل الخير والبر لابناء شعبه ولاخوانه العرب .

ولقد مست هذه الهمة العالية وهذا الكفاح الصامت : قلوب شيوخ آل نهيان والمسؤولين في ابو ظبي . ويكاديكون معدل عدد ساعات عمل المسؤولين في امارة ابو ظبي ١٢ ساعة وفي ايام كثيرة تصل هذه الساعات إلى ست عشرة ساعة .



لكل ، هذا ، تسمع من كل مواطن في ابو ظبي اليوم الدعاء الصادق الحار بطول العمر للحاكم المحبوب ، وانها لنعمة كبيرة ان يرزق الله الشعب القائد والحاكم الصالح . وانها لنعمة كبيرة كذلك ان يهب الله الحاكم شعباً مخلصاً وفياً يكن له المحبة والولاء .





ولي العهد ورئيس الدفاع

خلال ثلاث سنوات ، صدرت مجموعة من المراسيم الأميرية توجه النهضة وتحدد سياسة عظمة الحاكم . ومن ابرز هذه المراسيم المرسوم رقم (٧) بتاريخ اول فبراير عام ١٩٦٩ وينص هذا المرسوم :

« نحن زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابو ظبي رسمنا بما هو آت :

مادة اولى : نسمي ابننا خليفة بن زايد ولياً للعهد .

مادة ثانية : يعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره » .

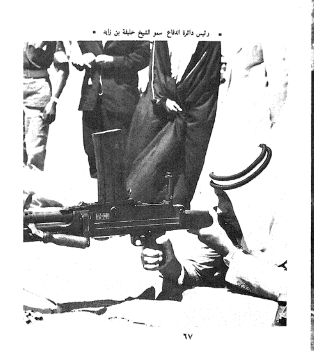
وفي نفس اليوم صدر المرسوم الاميري رقم (٨) . ويقضي هذا المرسوم بانشاء دائرة للدفاع تكون مسؤولة عن شؤون قوة دفاع ابو ظبي في الحدود والقدر الذي يعينه صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القائد الأعلى لقوة دفاع ابو ظبي .

ومنذ وقت مبكر يولي صاحب العظمة رعاية خاصة لقوة دفاع ابو ظبي . وقد امدها عظمته بكل ما تحتاج اليه من معدات متيسرة حديثة تتناسب مع طبيعة البلاد . ولقد تطورت قوة دفاع ابو ظبي خلال هذه السنوات الثلاث وأصبحت تتكون اليوم من قوة متحركة برية وقوة بحرية وقوة جوية .

وفي الثاني من فبراير عام ١٩٦٩ صدر المرسوم رقم (٩) الذي عين فيه صاحب العظمة سمو ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد رئيساً لدائرة الدفاع .

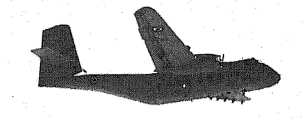
سمو الشيخ خليفة بن زايد
ولي العهد ورئيس الدفاع
وممثل الحاكم في المنطقة
الشرقية ورئيس المحاكم فيها

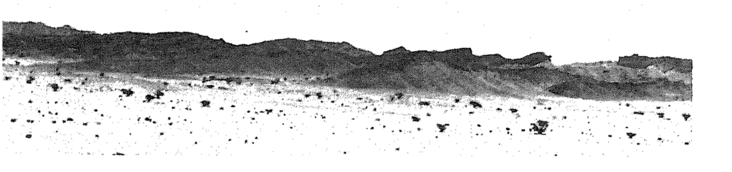
▪ رئيس دائرة الدفاع سمو الشيخ خليفة بن زايد ▪



▮ حفلة تخريج دفعة من ضباط قوة دفاع ابو ظبي

سلاح الطيران يحمي اجواء ابو ظبي ▮

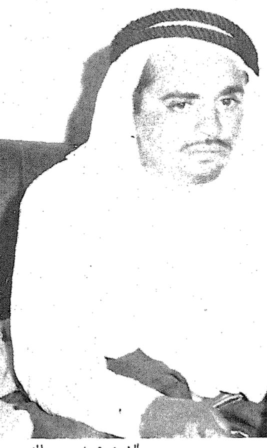




■ بحرية ابو ظبي تحمي شواطئها الممتدة ■



■ السيارات المصفحة احد الا سلحة الحديثة في قوة دفاع ابو ظبي ■

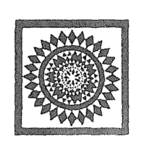


سمو الشيخ محمد بن خالد

سمو الشيخ حمدان بن محمد رئيس دوائر الاعمار والاشغال والمعارف والصحة والمياه .

... تنظيم الإدارة الحكومية

وقد صدرت مجموعة اخرى من المراسيم الأميرية أرست قواعد الادارة الحكومية ونظمتها . ففي بداية عهد الشيخ زايد بن سلطان في ١٨–٩–١٩٦٦ صدر المرسوم الأميري رقم (٣) . ويعتبر هذا المرسوم حجر الزاوية في تنظيم حكومة ابو ظبي . وقد أناط صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان في هذا المرسوم وما تلاه من مراسيم بشيوخ آل نهيان وأصحاب الخبرة من الأهالي مسؤولية حمل أمانة العمل في الامارة وفي دوائر الحكومة المختلفة . وأمر عظمته باجراء التعيينات التالية :





سمو الشيخ اللواء مبارك بن محمد سمو الشيخ طحنون بن محمد سمو الشيخ سيف بن محمد

سمو الشيخ خليفة بن زايد	ولياً للعهد ورئيساً للدفاع وممثلا للحاكم في المنطقة الشرقية ورئيساً للمحاكم فيها .
سمو الشيخ حمدان بن محمد	رئيساً للدوائر الاعمار والمعارف والصحة والمياه والأشغال العامة .
سمو الشيخ محمد بن خالد	نائباً لرئيس دائرة المالية ورئيساً لدائرتي الجمارك والموانىء
سمو الشيخ مبارك بن محمد	رئيساً لدائرة الشرطة والأمن العام ودائرة الجنسية والجوازات والاقامة.
سمو الشيخ طحنون بن محمد	رئيساً لدائرة الزراعة ودائرة الثروة الحيوانية ودائرة البلدية ودائرة العمل في العين.

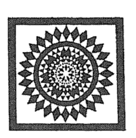
سمو الشيخ خليفة بن محمد

سمو الشيخ سرور بن محمد

الشيخ احمد بن حامد

سمو الشيخ سيف بن محمد رئيساً لدائرة بلدية ابو ظبي .
سمو الشيخ خليفة بن محمد رئيساً لدائرة الكهرباء .
سمو الشيخ سرور بن محمد رئيساً لدائرة العدل .
الشيخ احمد بن حامد رئيساً لدائرة العمل والشؤون الاجتماعية ودائرة الاعلام ودائرة شؤون الموظفين .

هذا ويمثل عظمة الحاكم في جبل الظنة الشيخ سلطان بن سرور . ويمثله في طريف الشيخ محمد بن بطي . ويمثله في داس السيد مبارك بن حاضر . ويمثله في ليوا السيد سيف بن موسى ، وتوالى منذ أوائل عام ١٩٦٧ تعيين مدراء للدوائر المختلفة .





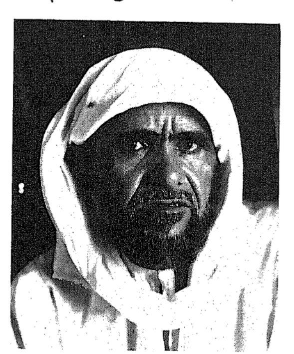
الشيخ محمد بن بطى



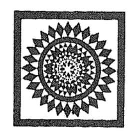
الشيخ سلطان بن سرور



السيد مبارك بن حاضر



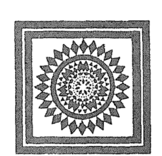
السيد سيف بن موسى





- صاحب العظمة الحاكم يتحدث الى رئيس ديوانه السيد السويدي -

الـــدّيوانـــُ الأمـِــيريـُ



يقوم الديوان الاميري على انجاز سياسة وتوجيهات عظمة الحاكم . وقد اضطلع بهذا العبء الضخم منذ وقت مبكر السيد احمد خليفه السويدي ومعه بعض الشباب . وقد قام السيد احمد خليفه السويدي في تلك الفترة المبكرة بتمثيل امارة ابو ظبي لاول مرة في عديد من المؤتمرات العربية الاعلامية والسياحية والاقتصادية .

وبسبب تزايد الاعباء ، والتطورات الضخمة في حياة امارة ابو ظبي داخلياً وخارجياً . أصدر صاحب العظمة حاكم البلاد أمره بتعيينات جديدة في الديوان الاميري اذ عين نائباً لمدير الديوان ، كما ظهرت ادارة الشؤون الخارجية والثقافية ، ومكتب المستشار الصحفي ومكتب الوثائق والدرسات ، وادارة الشئون المالية ، ومكتب شؤون اتحاد الامارات العربية ، ومكتب مقاطعة اسرائيل . هذا إلى جانب الاقسام السابقة في الديوان .

ولقد قامت ادارة التشريفات والضيافة بالديوان الأميري خلال الأعوام الثلاثة الماضية بجهد ضخم في استقبال الضيوف والسهر على تدبير الراحة لهم .

وقد فتح مكتب لامارة ابو ظبي في لندن وآخر في الشارقة ويجري العمل على فتح مكاتب اخرى للامارة في عدد من الاقطار العربية الشقيقة والبلدان الاخرى .

– المدافع القديمة عند مدخل القصر (الديوان الاميري) –

– السيد احمد السويدي رئيس الديوان والسيد سعيد الدرمكي مدير التشريفات يستقبلان ضيوف الامارة –





اهل الرأي والخبرة يشاركون الحاكم بتخطيط مستقبل بلادهم



عظمة الحاكم مع السيد محمود حسن جمعة مدير دائرة التخطيط

مجلس التخطيط

بدأت الدراسة لوضع خطة لنهضة الامارة منذ شهر سبتمبر عام ١٩٦٧ وقد روعيت في هذا التخطيط اوضاع البلاد الاجتماعية واحوالها العمرانية وتقديرات عدد السكان واحتياجاتهم .

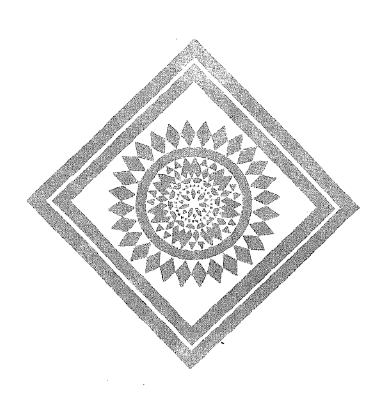
ويحرص عظمة الحاكم على تنسيق جهود دوائر الحكومة وانسجام عملها وهي تتطلع إلى المستقبل وذلك طبقاً لهذه الخطة المدروسة . لهذا أصدر المرسوم الاميري رقم ١٤ في ٢٠–٣–١٩٦٨ . ويقضي هذا المرسوم بانشاء مجلس للتخطيط ، وقد جاء في مادته الثانية بعد اجراء بعض التعديلات ما يلي :

« يؤلف مجلس يسمى مجلس التخطيط برئاستنا وعضوية كل من ولي العهد ورئيس دائرة الاعمار ونائب رئيس دائرة المالية ورئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية ومدير الديوان الأميري ومدير عام دائرة التخطيط والتنسيق وتسعة أعضاء أهليين من ذوي الخبرة بشؤون البلاد . ويكون ولي العهد نائباً اول لرئيس المجلس ويكون رئيس دوائر الاعمار نائباً ثانياً ويمارسان اختصاصات الرئيس عند غيابه » .

جداول الخطة الخمسية الأولى

(١٩٦٨
١٩٧٢)

جداول أبواب الخطة	رقم الصفحة	الكلفة العمومية ألف دينار	الاعتمادات السنوية ٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	اعتمادات الخطة ألف دينار
الأول .. المعارف	١	١٢١٤٠	٤٢٢٨	١٨٠٣	٢٠٥٧	٢٥٨٨	١٤٦٤	١٢١٤٠
الثاني .. الصحة	٨	٦٥١٠	٨٣٠	٢٤٦٥	٢٠٣٠	٨٤٥	٣٣٠	٦٥١٠
الثالث .. الزراعة	١١	١٣٩٦٩	٨٨٠	١٧٦٩	٢٥٦٠	٤١٣٠	٤٠٥٠	١٣٣٨٩
الرابع .. الصناعة	١٤	٦٣١٠٠	١١٢٧٠	١٤٤٦٠	٩٩٧٠	٨٢٢٠	١٥٤٢٠	٥٩٣٤٠
الخامس .. المواصلات	١٦	٨٢٨٧٠	١٧٢٦٠	١٦٩٩٠	١٧٣٧٠	١١٠٦٠	٨٣٥٠	٧١٠٣٠
السادس .. البلديات	١٩	٥٤٢٦٠	٨٧٢٥	١٢٩٢٥	١١٦٥٠	٩٥٢٠	٧٤٩٠	٥٠٣١٠
السابع .. الاسكان	٢٤	١٦٧٠٠	٢٧٥٠	٤٧٠٠	٣١٥٠	٢٤٠٠	٢٨٠٠	١٥٨٠٠
الثامن .. العمل	٢٥	٢٧٨٥	٢٦٠	٩٣٠	٦٤٠	٥٥٠	٣٧٥	٢٧٥٥
التاسع .. السياحة	٢٨	٥٩١٦	٨٥٠	١١٧٠	١٣٢٥	١٥٧١	١٠٠٠	٥٩١٦
العاشر .. المباني العامة	٣٠	٩٧٢٠	٢٢٢٠	٣٧١٥	٢٣٧٥	٨٣٠	٥٨٠	٩٧٢٠
الحادي عشر .. قروض واستثمارات	٣٣	٤٩٠٠٠	٣٠٠٠	٤٢٥٠	١١٧٥٠	١٤٥٠٠	١٥٥٠٠	٤٩٠٠٠
مجموع اعتمادات الأبواب	١ — ١١	٣١٦٩٧٠	٥٢٢٧٣	٦٥١٧٧	٦٤٨٨٧	٥٦٢١٤	٥٧٣٥٩	٢٩٥٩١٠



كما يحرص عظمة الحاكم على ان يشترك اهالي البلاد في رسم خطة المستقبل وتحمل مسؤولية العمل لتحقيق هذه الخطة . وقد أصدر عظمته مرسوماً بتعيين السادة التالية أسماؤهم من الأهالي اعضاء في مجلس التخطيط :

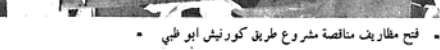
١ — عبد الجليل فهيم	٢ — خليفة اليوسف
٣ — خادم بن بطي	٤ — محمد الملا
٥ — سلطان بن عويس	٦ — محمد الكندي
٧ — رحمه المسعود	٨ — سلطان بن مطر
٩ — يوسف الصائغ	١٠ — خلف العتيبة
١١ — مانع العتيبة	١٢ — محمد حبروش السويدي

وفي ٢٠—٣—١٩٦٨ صدر المرسوم الأميري رقم ١٥ وهو يقضي بتصديق جداول الخطة الخمسية الأولى بين عام ١٩٦٨ و عام ١٩٧٢ وتعيش امارة ابو ظبي اليوم عامها الثاني من هذه الخطة الخمسية . وقد رصد لهذه الخطة قرابة ثلاثمائة مليون دينار بحريني للصرف على المشاريع والاعمال حسب الجدول المنشور بالصفحة السابقة.

الفصل الخامس

ما أنجزته الدوائر في أعوام ثلاثة

- دوائر الإعمار والأشغال العامة والصحة والمعارف والمياه
- دوائر المالية والجمارك والموانئ
- دائرة الشرطة والأمن العام والجنسية والجوازات والاقامة
- بلدية أبوظبي
- دائرة الكهرباء
- دائرة العدل
- دائرة شؤون النفط والصناعة
- دوائر العمل والشؤون الاجتماعية وشؤون الموظفين والإعلام والسياحة
- دائرة البريد
- دائرة المواصلات السلكية واللاسلكية
- دائرة الطيران المدني
- غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

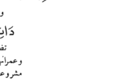


▪ فتح مظاريف مناقصة مشروع طريق كورنيش ابو ظبي

دوائر الاعمار والأشغال العامة والصحة والمعارف والمياه

ويرأس هذه الدوائر سمو الشيخ حمدان بن محمد .

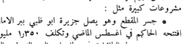
دائرة الاعمار والأشغال العامة



تضطلع دائرة الأشغال العامة بمسؤولية ضخمة في نهضة البلاد وعمرانها ويقوم الفنيون في هذه الدائرة بالاشراف على تنفيذ جميع مشروعات الامارة التي تقدر لها خطة السنوات الخمس ٣٠٠ مليون دينار .

ونحن اليوم في عامنا الثاني للخطة الخمسية — وقد تم انجاز عدة مشروعات كبيرة مثل :

• جسر المقطع وهو يصل جزيرة ابو ظبي ببر الامارة ، وقد افتتحه الحاكم في اغسطس الماضي وتكلف ١٫٣٥٠ مليون دينار .

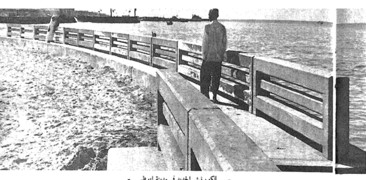


• ممر هبوط الطائرات في مطار ابو ظبي الدولي والاضاءة فيه وقد بدأ ببناء الممر في سبتمبر عام ١٩٦٦ وتم انجازه في ديسمبر عام ١٩٦٧ وسيتم بناء المطار نفسه اوائل ١٩٧٠ .



• طريق ابو ظبي — العين وهو احد المنجزات الضخمة في الامارة . وقد اوقفت شركة طيران الخليج رحلاتها الجوية بين مدينة ابو ظبي والعين بتاريخ ١٨–٦–١٩٦٩ وذكرت الشركة ان الطريق الصحراوي لم يجعل هنالك داعياً لاستمرار هذا الخط الجوي. وحولت





▪ الكورنيش الجديد في مدينة ابوظبي

طائراتها الى خط جديد بين مدينة العين ودبي .

وطول هذا الطريق ١٦٠ كيلومتراً . وقد تكلف مع مجموعة الطرق الرئيسية الداخلية في مدينة ابو ظبي مبلغ ١٢٫٥ مليون دينار .

• خط انابيب المياه الثاني بين منطقة الساد ومدينة ابو ظبي لامداد العاصمة بالماء .

• بناء ثلاثة اسواق للخضروات واللحوم والاسماك والفواكه في مدينة ابو ظبي وبلغت تكاليفها ٢٢٤ الف دينار بحريني ومساحة كل منهم ١١ الف قدم مربع .

• مستشفى ابو ظبي ومستشفى المويجعي و ١٧ مدرسة ابتدائية وبناء ثلاثة آلاف مسكن شعبي .

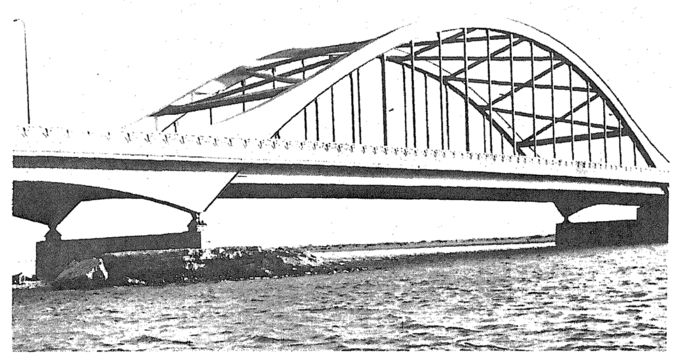
• بناء الحاجز البحري على شاطئ جزيرة ابو ظبي الشمالي وطوله ٤ كيلومترات وتكلف ٢٫٤٦٠٫٠٠٠ دينار بحريني تمهيداً لرصف كورنيش البحر .

• بناء رصيف ميناء ابو ظبي وقد بدأ العمل فيه بتاريخ ١٣ يوليو ١٩٦٨ وانجز بعد تسعة أشهر .

• مسجد ابو ظبي الجامع وطول مأذنته اربعون متراً وبناء ثلاثة مساجد في الهيلي والجيمي والقطارة .

والى جانب هذه المنجزات بدأ العمل في مشروعات جديدة ضخمة هي :

• مشروع كورنيش البحر في مدينة ابو ظبي . ويتم انجازه



• جسر المقطع يربط بين جزيرة ابو ظبي واراضي الامارة •

في النصف الاول من عام ١٩٧٠

• تركيب تربين الغاز في محطة الكهرباء وقد شرع العمل في ابريل ١٩٦٨ وتم في ابريل ١٩٦٩ وسلم لدائرة الكهرباء . وتكلف ٨ر١ دينار . وسوف يركب ثلاث تربينات جديدة خلال العام القادم وتكلف ٥ر٢ مليون دينار .

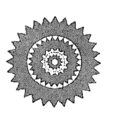
• بناء الف مسكن شعبي جديد .

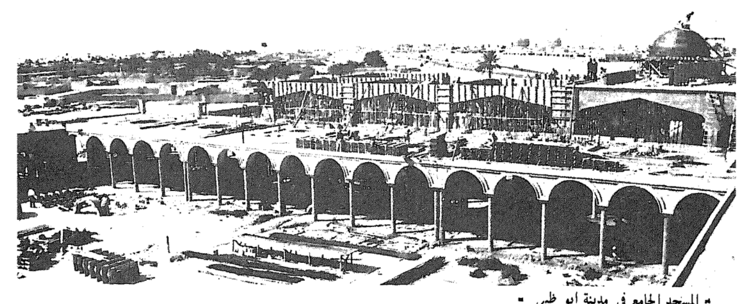
• البدء في بناء مستشفى ابو ظبي الكبير وكذلك مستشفى العين .

• الشروع في بناء كلية الشرطة منذ ٢٧-٥-٦٩ وستكلف ٣٦٢ الف دينار .

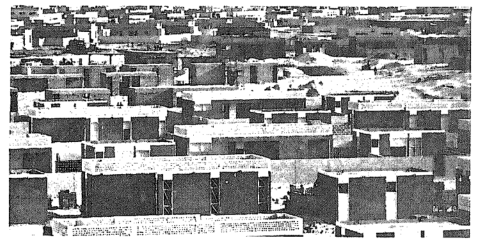
• بدء مشروع مجاري مدينة ابو ظبي وقد بدأ العمل في يوليو ١٩٦٨ وتكلفت المرحلة الاولى من المشروع ٤ر٤ مليون دينار . وبدأت مرحلته الثانية في ابريل ١٩٦٩ وستكلف ١ر٢ مليون دينار .

• المشروع الحيوي الهام ، طريق ابو ظبي — دبي وطول هذا الطريق ١٣٠ كيلومتراً . ويبدأ بعد جسر المقطع بـ ١٧ كيلومتراً وقسم هذا الطريق الى ثلاث مسافات . وطول المسافة الاولى ٣٥ كيلومتراً ويستغرق انجازها عاماً ونصف . وسيلعب هذا الطريق دوراً هاماً في حياة ساحل عمان .





■ المسجد الجامع في مدينة ابو ظبي ■



■ المساكن الشعبية .. تم بناء وتوزيع عدد ضخم منها ■

وفي قلب الصحراء ، بعيداً بعيداً في ارض بينونة ، يقوم رجال دائرة الاعمار والأشغال العامة بعمل رائع ، اذ يبنون مدينة بدع زايد وقد بدأ العمل ببناء خمسين بيتاً . كما يبنون قرية بدع المطاوعة في ديار المناصير وهي تنقسم الى بدع سويد وبدع سلطان . ان منظر خيام دائرة الأشغال في الليل وهي تتلألأ بأضواء الكهرباء ، ومنظر العمل الصامت العنيد في وسط هذه الظروف هنالك ، لتحقيق مبدأ تعمير البلاد وتهيئة الحياة الطيبة للسكان في ديار آبائهم واجدادهم ، منظر يبعث البهجة والأمل في مستقبل باسم سعيد .

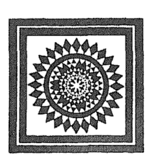
ومن سجلات قسم الاسكان في رئاسة الاعمار نرى ان هذا القسم استطاع خلال الفترة الماضية تهيئة حوالي ٥٥٠ منزلا موثثاً لموظفي الحكومة . وقد بدأ بناء ٥٠٦ فيللات جديدة في مدينة ابو ظبي والعين . وينتظر ان ينتهي البناء خلال اشهر قليلة . وتقول تقارير قسم الاسكان ان هذه الفيللات ستحقق ٨٠٪ من طلبات الدوائر .

تفقد صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان المرضى من اهالي ابو ظبي في مستشفيات لندن اثناء زيارته الرسمية لبريطانيا . في الصورة عظمته مع سمو الشيخ حمدان يحادث احد المرضى

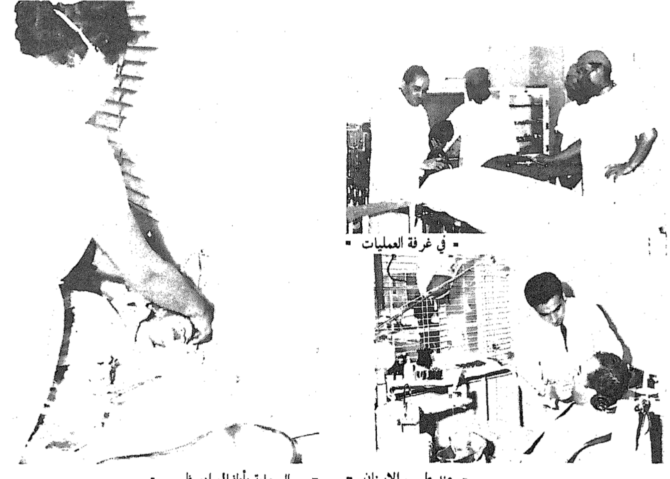
دائرة الصحة

في ٦ اغسطس ١٩٦٦ لم يكن في الامارة غير عيادة واحدة في العاصمة . وكان لهذه العيادة طبيب واحد .

اما اليوم ، وخلال الثلاث اعوام الماضية ، اصبح في الامارة ٣٤ طبيباً وطبيبة الى جانب ١٥٤ ممرضاً وممرضة وشملت الرعاية الصحية المنطقة الشرقية . ويوجد في مدينة ابو ظبي مستشفى كبير يتسع لـ ١٢٠ سريراً الى جانب جناح جديد تحت الانشاء ويتسع لـ ٧٥ سريراً آخرين . كما يوجد ثلاث عيادات خارجية : عيادة اسنان وعيادة للرجال وعيادة ثالثة للنساء .



اما مستشفى المويجعي في المنطقة الشرقية فيتسع لـ ٤٠ سريراً ويضاف له هذه الايام جناح يتسع لثلاثين سريراً . ويوجد في مدينة العين



▪ في غرفة العمليات ▪

▪ عند طبيب الاسنان ▪ ▪ الرعاية بأطفال ابو ظبي ▪

عيادة خارجية .

ويتوفر في مستشفيات ابو ظبي اقسام الاشعة والمختبر وعيادة الاسنان وعيادة العيون ، وجهزت غرفة العمليات فيهـا بأحدث الأجهزة والمعدات . وتتبنى دائرة الصحة علاج المواطنين في خارج البلاد في الحالات التي يقررها مجلس الأطباء المختصين .

وقد بدأت دراسات المستشفى الكبير المقرر انشاؤه في خطة السنوات الخمس . ويتكلف مستشفى مدينة ابو ظبي ٣ ملايين دينار ويتسع لـ ١٨٠ سريراً وسيكون به قسم للحميات . اما مستشفى مدينة العين فسيكون به قسم للأمراض الصدرية وآخر للأمراض العقلية . كما بدأ العمل في عيادة بينونة تحقيقاً للرعاية الصحية لجميع ابناء الامارة في اماكنهم التي يعيشون فيها .

وفي عهد الشيخ زايد بن سلطان ومنذ مارس سنة ١٩٦٧ بدأ نشاط ادارة الطب الوقائي الى جانب الطب العلاجي . وصدر في ٦ مارس ١٩٦٩ مرسوماً اميرياً رقم ١١ يحدد اختصاصات ادارة الطب الوقائي ، ومن ابرز نشاطات هذه الادارة نشر الوعي بين المواطنين للتطعيم ضد الامراض المعدية . وقد طعم المواطنون خلال الفترة الماضية ضد الكوليرا والجدري . وتشرف هذه الادارة على الصحة المدرسية – وقد طعمت الأطفال ضد مرض شلل الأطفال . وفي العام الدراسي القادم لن يقبل تلميذ في المرحلة الابتدائية دون شهادة تطعيم ضد الجدري وضد شلل الأطفال . وأنشأت هذه الادارة مراكز التفتيش الصحي الدولي في المطار وعلى الحدود كما تفتش على المواد الغذائية واللحوم في الأسواق وفي المطار ومداخل البلاد . وقد صدرت مجموعة من القوانين تنظم مزاولة مهنة الطب ومزاولة مهنة الصيدلة . كما صدر قانون الرقابة والحجر الصحي .

دائرة المعارف

من الوجوه المشرقة في نهضة امارة ابو ظبي الحديثة نشاط دائرة المعارف والتقدم الكبير في ميدان التعليم . ويشعر صاحب العظمة حاكم البلاد وسمو الشيخ حمدان بن محمد حاجة مجتمع ابو ظبي وهو يمر بمرحلة البناء السريع الى تطور مماثل في السرعة والنماء في المجالات العلمية والثقافية ، حتى يتحقق الترابط بين الفكر الناضج واطار التقدم الحديث تدعيماً لحضارة هذا المجتمع وحفاظاً على تقاليده العربية والاسلامية .

بدأت اولى خطوات التعليم الحديث في امارة ابو ظبي سنة ١٩٥٨ حين افتتحت في اوكتوبر ١٩٥٨ المدرسة الفلاحية الابتدائية في مدينة ابو ظبي . وفي اكتوبر ١٩٥٩ افتتحت كذلك المدرسة النهيانية الابتدائية في مدينة العين . ولكن تعثر التعليم في المدرسة الفلاحية في ابو ظبي سنة ١٩٥٩ ثم عادت الدراسة فيها سنة ١٩٦٠ .

وفي العام الدراسي ١٩٦٣ – ١٩٦٤ افتتحت اول مدرسة ابتدائية للبنات في ابو ظبي .

واذا اتخذنا شهر اغسطس سنة ١٩٦٦ بداية بحثنا لدراسة تطور التعليم في الامارة فاننا نجد في ذلك الوقت اعداداً قليلة من طلاب

– سمو الشيخ حمدان بن محمد و الدكتور خالد الهاشمي مدير المعارف في الحفل الرياضي السنوي –

– الجيل الجديد يتقدم كل يوم خطوات الى الامام –

امارة ابو ظبي في المرحلة الاعدادية . اما تعليم البنات فكان اعلى صفوفه وقتذاك الصف الرابع الابتدائي . ويذكر تقرير دائرة المعارف الاحصائي لعام ١٩٦٩ هذه الارقام : :

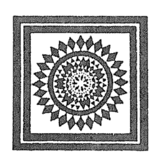


▪ تقدم ابناء ابو ظبي هذا العام لشهادة اتمام الدراسة الثانوية ▪

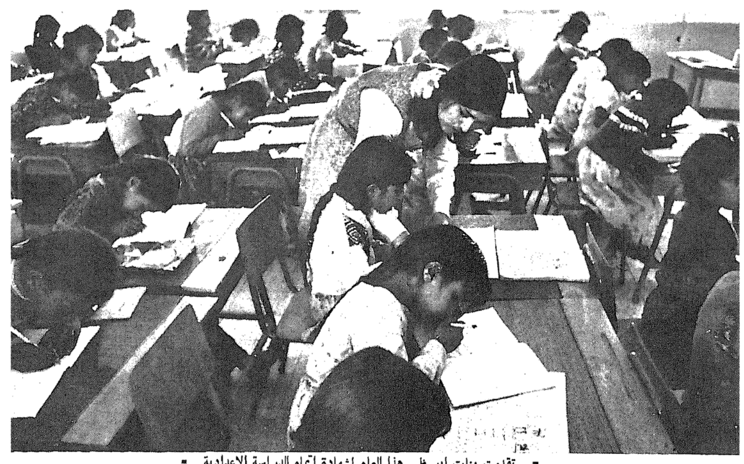
العام الدراسي	عدد الطلاب			المعلمون		
	الطلاب	الطالبات	المجموع	معلم	معلمة	المجموع
١٩٦٥—١٩٦٦	٣٩٠	١٣٨	٥٢٨	٢٧	٦	٣٣
١٩٦٦—١٩٦٧	٥٧٩	٢٢٣	٨٠٢	٣٦	١٠	٤٦
١٩٦٧—١٩٦٨	١٤٩٩	٧٢٤	٢٢٢٣	٥٠	٢٧	٧٧
١٩٦٨—١٩٦٩	٢٩٥٢	١٤٣٥	٤٩٣٧	١٣٦	٨٧	٢٢٣
		+ ٥٥٠ روضة				

وكذلك نقرأ هذه الأرقام عن عدد المدارس:

العام الدراسي	رياض اطفال	ابتدائي		اعدادي		معهد	ثانوي	المجموع
		بنين	بنات	بنين	بنات	ديني	بنين	
١٩٦٥—١٩٦٦	٤	١						٥
١٩٦٦—١٩٦٧	٤	١						٥
١٩٦٧—١٩٦٨	٤	٣		٢		١		١٠
١٩٦٨—١٩٦٩	٢ ٨	٧		٢	١	١	٢	٢٢



وقد افتتحت اول مدرسة ابتدائية لتعليم البنات في مدينة العين في العام الدراسي ١٩٦٧ — ١٩٦٨ . كما افتتحت مدرسة اخرى ابتدائية للبنات في قرية البطين . ونلاحظ من الجدولين السابقين كيف قفزت اعداد المتعلمين واعداد المدارس خلال السنوات الثلاث الماضية. وقد عقد هذا العام اول امتحان للشهادة الاعدادية لتعليم البنات ، كما عقد اول امتحان للشهادة الثانوية لتعليم البنين .



- تقدمت بنات ابو ظبي هذا العام لشهادة اتمام الدراسة الاعدادية -

اما البعثات العلمية الجامعية في الخارج فنقرأ في احصائيات دائرة المعارف الأرقام التالية :

البلد	انكلترا	مصر	العراق	الأردن	هولندا	باكستان	لبنان	الكويت	المجموع
عدد الطلاب	١٠٠	٥٧	٢٠	٢	١	١	٥	١٠	١٩٧

وتعطي دائرة المعارف عناية فائقة لمشروع مكافحة الأمية وتعليم الكبار . وقد بدأت الدراسة في هذا المشروع الجليل بتاريخ ١٨–١–١٩٦٩ وقد بلغ عدد الدارسين في هذا المشروع حسب البيان التالي :

الصفوف	اول ابتدائي	٢	٣	٤	٥	٦	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية	المجموع
عدد الطلاب	٩٣٩	١٨٩	١٤٣	١٠٤	٩٩	٥٤	١٠١	١٠٧	١٧٣٦

وقد وجهت الدعوة لدائرة معارف ابو ظبي لحضور مؤتمر محو الامية المنعقد في الجامعة العربية بالقاهرة بتاريخ ٢١ اكتوبر ١٩٦٨ . وقدمت امارة ابو ظبي مساعدة مالية للجهاز الاقليمي العربي لمحو الأمية . ودعت دائرة المعارف لعقد حلقة دراسية في ابو ظبي في

شؤون محو الامية بالتعاون مع بعثة الجهاز الاقليمي العربي لمحو الأمية بجامعة الدول العربية برئاسة السيد محمد علي حافظ وبحضور ممثلين عن الكويت والبحرين وقطر . وقد وافق عقد هذا المؤتمر في اول مايو سنة ١٩٦٩ زيارة السيد عبد الخالق حسونه الأمين العام لجامعة الدول العربية فافتتح الجلسة الثانية لهذا المؤتمر . وقد دعى لهذه الجلسات ايضا ضيفا الامارة الدكتور عبد الستار الجواري وزير التربية والتعليم بالعراق والدكتور عبد العزيز القوصي مدير المركز الاقليمي لتخطيط التربية وادارتها ومقره بيروت .

وقد شاركت دائرة المعارف في عدة مؤتمرات خارجية اذ اشتركت في مؤتمر اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة بتاريخ ٢٢ فبراير سنة ١٩٦٩ كما اشتركت في مؤتمر مكافحة الأمية المنعقد في الخرطوم بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٦٩ .

دائـرة المـيـاه

تحتل مشكلة الماء الصالح للشرب مكاناً بارزاً في حياة سكان جزيرة ابو ظبي ومنذ وقت مبكر حفرت سبعة آبار في منطقة الساد الغنية بالمياه كما مد خط انابيب قطره ٩ بوصات بين هذه الآبار وجزيرة ابو ظبي . وتقع منطقة الساد قريباً من مدينة العين في المنطقة الشرقية وعلى بعد ١٣٠ كيلومترا شرقي العاصمة . وقد امد هذا الخط العاصمة بـ ٤٠٠ الف جالون ماء يومياً .

وفي بداية حكم الشيخ زايد بن سلطان بدأ مشروع مد خط انابيب جديد قطره ١٨ بوصة بين منطقة الساد والعاصمة . وحفر لذلك عشرة آبار جديدة . وافتتح حاكم البلاد هذا المشروع رسمياً في ٦ اغسطس ١٩٦٨ ويحقق هذا الخط الجديد كمية من الماء قدرها مليون ومائة الف جالون ماء يومياً لمدينة ابو ظبي .



محمد بن صبحة
مدير دائرة المياه

ولعلاج الحاجات المتزايدة الى الماء للشرب وري الحدائق والميادين العامة في العاصمة ، حفر في مارس الماضي ثمانية آبار اخرى ومد خط انابيب اضافي قطره ١٠ بوصات مساعداً للخط السابق . وادى هذا الى ازدياد كمية الماء في خزان ابو ظبي الكبير الذي يشرف على المدينة من فوق ربوة عالية الى اكثر من ٢ مليون جالون ماء يومياً في شهر يوليو الماضي .

انابيب المياه القادمة من منطقة العين الى ابو ظبي



بدع هزاع حفره حاكم البلاد في أرض الظفرة .

وقد بدأ العمل في المشروع الضخم ، مشروع محطة الكهرباء وتقطير مياه البحر . وبدأ مد خطوط انابيب المياه الضخمة بين البحر قرب الميناء وحتى مكان مشروع محطة الكهرباء وخزانات تقطير المياه . وسينتج هذا المشروع يومياً ٥ ملايين جالون ماء . ويتم انجازه عام ١٩٧٢ .

دوائر المالية والجمارك والموانيء

ويرأس دائرة المالية عظمة حاكم البلاد . ويعتبر سمو الشيخ محمد بن خالد نائباً للرئيس في هذه الدائرة . ويرأس سمو الشيخ محمد بن خالد دائرة الجمارك وكذلك دائرة الموانيء .

دائرة المالية

كانت هذه الدائرة اول عمل تنظيمي للادارة الحكومية في البلاد. ففي ٨–٩–٦٦ صدر المرسوم الأميري رقم ٢ وهو يقضي بانشاء دائرة للمالية واعداد اول ميزانية معلنة للامارة . واعلن عظمته يومذاك انه لا بد وان يعرف اهالي الامارة كيف ينفق المسؤولون عنهم ثروة البلاد .

وحسب بيانات دائرة المالية تقرأ ان ميزانية سنة ١٩٦٧ بلغت ٣٧ر٥ مليون دينار بحريني وفي سنة ١٩٦٨ دخلت امارة ابو ظبي عامها الاول في الخطة الخمسية . وقد بلغت ميزانية سنة ١٩٦٨ ٨٢ مليون دينار بحريني منها ٥٢ مليون دينار بحريني مصروفات الخطة . اما الميزانية سنة ١٩٦٩ فبلغت ٨٦ر٥ مليون دينار بحريني منها ٦٥ مليون دينار بحريني اعتمادات التطوير في الخطة الخمسية .

وفي دائرة المالية آلتين للحساب الكترونيتين . ومن سجلات الدائرة نجد ان عدد موظفي الامارة سنة ١٩٦٦ كان ٢٠٠ موظف وقد وصل هذا العدد اليوم الى اربعة آلاف موظف .

- سمو الشيخ محمد بن خالد -

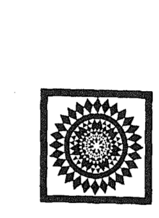


دائرة الجمارك

في ١٤–٩–١٩٦٨ عين مدير لدائرة الجمارك واتسع نطاق العمل في الدائرة وانتقلت الى مبنى جديد . ويفرض في ابو ظبي ضريبة على الواردات قدرها ٢ر٥٪ وقد صدر مرسوم اميري في ٣١ مايو سنة ١٩٦٩ يقرر ما يلي .

اولا تعفى المواد التالية من الرسوم الجمركية
البذور – التمر – الاغنام الحية – الأبقار – الجمال – الخيل – الطيور الحية الكتب الدينية – الصحف والمجلات – النقود والذهب .





ثانياً ترفع نسبة الرسوم الجمركية على السجائر لتصبح بمعدل ١٥٪ بدلا من ٥ر٢ ٪ كما ترفع نسبة الرسوم الجمركية على المشروبات الروحية بمعدل ٢٠٪ بدلا من ٥ر٢٪

ثالثاً تستوفي رسوم جمركية بنسبة ٥ر٢٪ على البضائع المصدرة للخارج .

ولدائرة الجمارك فرع رئيسي في ميناء ابو ظبي كما يوجد فروع في مطار ابو ظبي والمقطع وطريف وجزيرة داس .

ويدل دخل الجمارك على مدى نشاط الحركة التجارية واستيراد البضائع للامارة خلال الأعوام الثلاثة الماضية وقد بلغ دخل الجمارك خلال الفترة الماضية كالتالي .

السنة ١٩٦٦ الدخل ٣٥٤ر٧٣ الوزن بالطن ٥٦٢ر٤١

السنة ١٩٦٧ الدخل ٩١٥ر٢٢٨ الوزن بالطن ٠٠٠ر٢٠٠

كما نقرأ في التقرير السنوي لعام ١٩٦٨ الذي اصدرته دائرة الجمارك ما يلي :

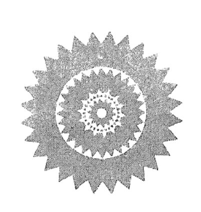
المواصلات	العدد	الحمولة بالطن
البواخر	٢٠١	٥٣٩ر٢٢٥
سفن شراعية	٨١٠	٨٣٠ر٣٤
طائرات	٢٦٠٩	١٨٠ر١٢

وبلغ مجموع الدخل المقبوض الى نهاية سنة ١٩٦٨ الى ٥١١ر٧٧٨/٩٧٤ ديناراً بحرينياً وبلغ مجموع الرصيد المودع لغاية ٣١-١٢-١٩٦٨ ٩٦٢ / ٢٤٫٠٨٠ ديناراً بحرينياً .

ومن تقارير دائرة الجمارك نطلع على الدخل خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام ١٩٦٩ كما يلي :

آخر يناير	٨٦ر٥٢٦/٣٤٣	ديناراً بحرينياً
آخر فبراير	٧٣ر٦٤٥/٦٤١	ديناراً بحرينياً
آخر مارس	٧٦ر٨٨٦/٤٧١	ديناراً بحرينياً

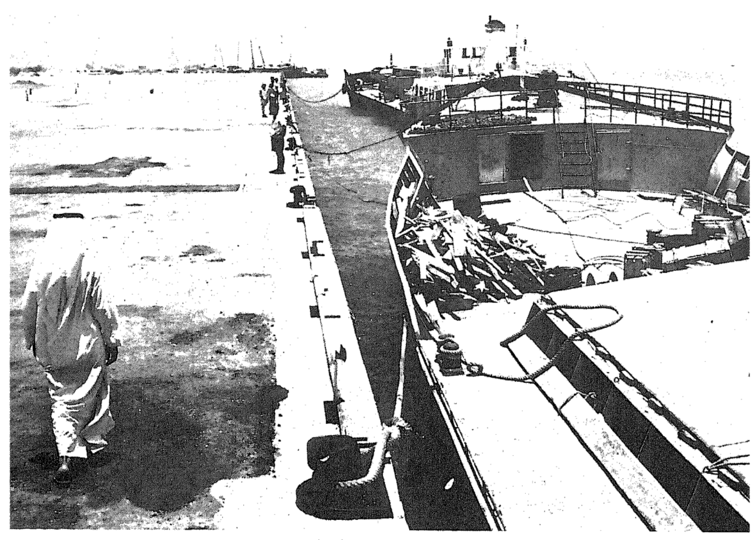
دائرة الموانئ



واجهت امارة ابو ظبي في نهضتها الحالية مشكلة عدم وجود ميناء كبير يستقبل البضائع والمعدات الضخمة القادمة من الخارج لتعمير البلاد . وحتى اليوم تقف المراكب الكبيرة على بعد ١٠ كيلومتر من الميناء وتفرغ حمولتها في لنشات . وقد حاولت كل شركة كبيرة تهيئة ميناء خاص موقت لها في اول الأمر .

لكل هذا عين مدير للميناء . وانشئت دائرة تسمى دائرة الموانئ واختير طرف الجزيرة الشرقي كمكان للميناء الجديد . وسوف يكون ميناء كبيراً يتناسب مع حاجيات البلاد . وسيتم تنفيذه على مراحل . وقد افتتح صاحب العظمة حاكم البلاد في شهر مارس الماضي مرحلة من مراحله وهي بناء رصيف طوله ٥٠٠ ياردة وعمقه ١٠ اقدام وحينما يرتفع الماء يصبح ١٧ قدماً . وقد تكلفت هذه المرحلة ١ر٤٠٠ مليون دينار بحريني .

وسوف تكتمل الصورة الكاملة للميناء سنة ١٩٧٢ حينما يتم بناء ١٧ مرسى وطول كل مرسى ٦٠٠ قدم وعمقها ٣٢ قدماً . وحينما تحفر قناة على طول ٤ر٥ ميل وعرضها ٥٠٠ قدم وعمقها ٣٢ قدماً وتصل هذه القناة المياه العميقة بالمراسي . وسوف يستغرق حفر هذه القناة ما بين عامين وتقدمت عشر شركات عالمية للمناقصة . كما سيبنى جدار وقائي مسافة ٣ كيلومتر في البحر ليحمي الميناء من العواصف والتيارات . وسيبدأ العمل في هذا الجدار في اكتوبر عام ١٩٧٠ وحينما يتم هذا المشروع الضخم خلال ثلاث سنوات سيتمكن ١٧ مركباً كبيراً من عابرات المحيطات من الرسو في ميناء مدينة ابو ظبي .

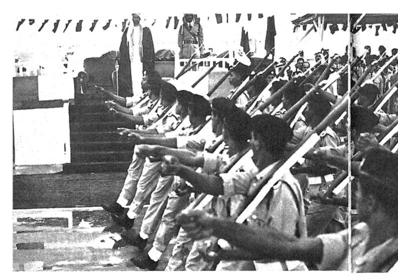


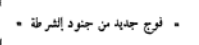
- رصيف الميناء الجديد افتتحه عظمة الحاكم في اوائل هذا العام -

دائرة الشرطة والأمن العام والجنسية والجوازات والاقامة

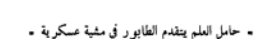
ويرأس هاتين الدائرتين سمو الشيخ اللواء مبارك بن محمد . وتقديراً لجهود سمو الشيخ مبارك بن محمد في تطوير جهاز الشرطة والأمن العام أصدر صاحب العظمة حاكم البلاد مرسوماً اميرياً رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٨ جاء فيه :

« يرفع سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان قائد الشرطة والأمن العام من رتبة عقيد الى رتبة لواء وذلك اعتباراً من الحادي والعشرين من ديسمبر سنة ١٩٦٨ » . كما رقي اوائل عام ١٩٦٩ الرائد حموده بن علي الظاهري الى رتبة مقدم وعين نائباً لقائد الشرطة والأمن العام .



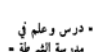

▪ فوج جديد من جنود الشرطة ▪



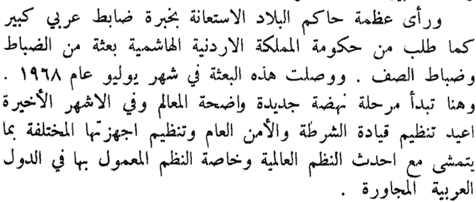

▪ حامل العلم يتقدم الطابور في مشية عسكرية ▪






▪ درس وعلم في
مدرسة الشرطة ▪

دائرة الشرطة والأمن العام



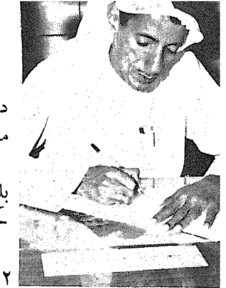
ظهرت نواة شرطة ابو ظبي سنة ١٩٥٧ ودخلت الشرطة مرحلة جديدة في تطورها منذ ٦ اغسطس ١٩٦٦ . وتقدمت خطوات واضحة كبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية .

ورأى عظمة حاكم البلاد الاستعانة بخبرة ضابط عربي كبير كما طلب من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعثة من الضباط وضباط الصف . ووصلت هذه البعثة في شهر يوليو عام ١٩٦٨ . وهنا تبدأ مرحلة نهضة جديدة واضحة المعالم وفي الاشهر الأخيرة اعيد تنظيم قيادة الشرطة والأمن العام وتنظيم اجهزتها المختلفة بما يتمشى مع احدث النظم العالمية وخاصة النظم المعمول بها في الدول العربية المجاورة .

وكان تخريج اول فوج من رجال الشرطة في شهر فبراير عام ١٩٦٩ بعد تدريب ودراسة ستة شهور وتخريج الفوج الثاني في شهر يوليو عام ١٩٦٩ الحدث البارز في نهضة الشرطة خلال الأعوام الثلاثة الماضية . كانت مدرسة الشرطة احد التشكيلات الجديدة في دائرة الشرطة والأمن العام وقد جلب لها افضل الخبرات من مدربين ومعلمين وضباط . وتهدف هذه المدرسة الى اعداد الشرطي المثقف والمتدرب تدريباً عالياً . وسيشرع قريباً في بناء كلية للشرطة لتخريج الضباط وتدريب ضباط الصف والجنود من ابناء امارة ابو ظبي وابناء ساحل عمان ولسوف يتخرج الضباط من هذه الكلية وهم يحملون شهادة الحقوق بالاضافة الى تدريباتهم وخبراتهم العسكرية والبوليسية . وقد رصد لهذا المشروع ٨٠٠ الف دينار .

وتعنى دائرة الشرطة بالبعثات الخارجية للضباط الشباب من ابناء ابو ظبي وقد ارسل عدد من هذا الشباب للتدريب في دورات كلية الشرطة الملكية بعمان ، واختير خمسة عشر طالباً من ابناء امارة ابو ظبي والامارات المتصالحة واوفدوا الى كلية الشرطة بالقاهرة .

وفي اوائل شهر مارس عام ١٩٦٩ بدأ نشاط مدرسة اللاسلكي وهي تضم نخبة جنود الشرطة المتخرجين من المدرسة . وتضم هذه المدرسة حالياً عدداً من ابناء الامارات العربية المجاورة . وتربط امارة ابو ظبي اليوم شبكة لاسلكية كما تسير الدوريات على الطرق الداخلية وستستخدم قريباً طائرات هليكوبتر للامن العام في المناطق النائية .



سعيد بن هلال الظاهري
حجة في معرفة انساب القبائل

وفي ١٥–١٠–١٩٦٨ بدأ فرع التحقيقات الجنائية نشاطه في دائرة الشرطة والأمن العام . وسوف يبدأ قريباً المختبر الجنائي وبدأت مدرسة تعليم فن التقاط البصمات وتصنيفها وحفظها العمل .

واستطاع قسم المرور فتح سجل لكل مركبة ميكانيكية وقد بلغ مجموع ما جدد ورخص في العام الماضي اي من ٨–٦–١٩٦٨ حتى ٦٩/٦/٨ عشرة الآف مركبة على اختلاف انواعها

وتوجد بدائرة الشرطة والأمن العام فرقة موسيقية عدد افرادها ٥٢ ولها ضابط مسؤول .

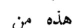
دائرة الجنسية والجوازات والإقامة



اللجنة الاستشارية في دائرة الجنسية والجوازات

في ٣–٦–١٩٦٨ صدر مرسوم اميري بانشاء هذه الدائرة الجديدة وعين مديراً لهذه الدائرة في ١٩–١١–١٩٦٨ .

ومن اهم اعمال هذه الدائرة اصدار الجوازات لأبناء البلاد ، ويعتبر السيد سعيد بن هلال الظاهري نائب مدير الدائرة حجة في معرفة القبائل والانساب في المنطقة وتستعين الدائرة بلجنة من ذوي الخبرة من ابناء القبائل للتأكد من جنسية طالبي الجوازات . وتسمى اللجنة الاستشارية . وكلامها قاطع في هذه الأمور . وتتألف اللجنة هذه من :



١ – سالم بن عبيد بن هجاج من آلبومنذر (المطاوعة)
٢ – خميس بن محمد بن علي المزروعي
٣ – جابر بن بخيت بن مر من آل المشعر (آل تويبت)
٤ – جمعه بن محمد بن صباح الهاملي
٥ – راشد بن محمد بن عبد الله النجادى
٦ – سيف بن علي بن خفيه (قبيسات)
٧ – احمد بن جبر السويدي
٨ – سليم بن سهيل بن الأسود (عامرى – بيت العويني)
٩ – العصرى بن علي بن حموده (من الظواهر)
١٠ – عبدالله بن جعفر .

■ سمو الشيخ سيف بن محمد ■



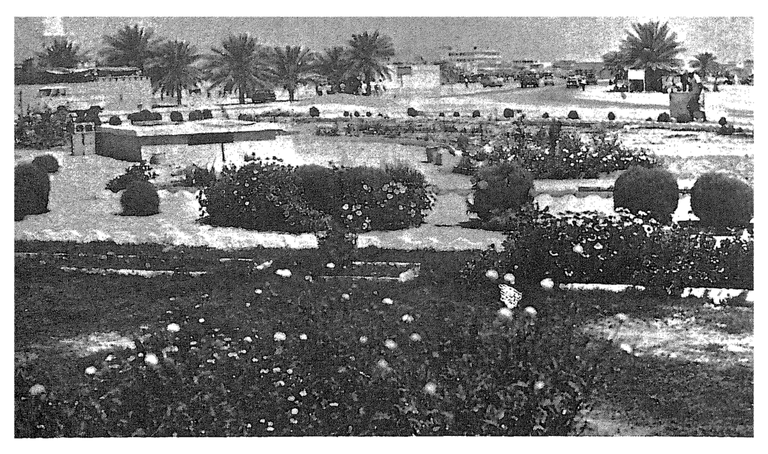
بلدية أبو ظبي

ويرأس الدائرة سمو الشيخ سيف بن محمد .

ويحس كل زائر لمدينة ابو ظبي نشاط دائرة البلدية منذ يستقل السيارة في المطار الى داخل المدينة . يرى اشجار النخيل وسط الطريق والأزهار الجميلة في الميادين . ويقوم قسم الزراعة والبساتين في البلدية بالعمل في حديقة خارج المقطع وتقع الحديقة على بعد ٢٢ كيلومتراً ومساحتها ٧٥٠ متراً × ٧٥٠ متراً وقد اختار موقعها عظمة الحاكم بنفسه وبدأ العمل فيها منذ اكتوبر ١٩٦٨ . وقد زرعت بهذه الحديقة اعداد ضخمة من اشجار النخيل والاشجار المستوردة من الخارج . وسيبنى بها استراحات لتكون منتزها للعائلات . ويقوم القسم الى جانب هذا باعداد حديقتين آخرتين الأولى قرب المطار والثانية تحت ربوة خزان المياه قرب الخالدية .



■ لجنة الاراضي والتعويضات والرخص■



- تجميل الميادين والشوارع بالازهار الجميلة -

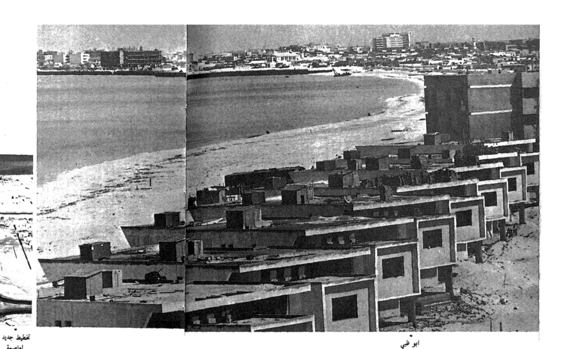
ويلاحظ الزائر كذلك كيف يرتفع في كل يوم بناء جديد ، وكيف يختفي في نفس الوقت بناء آخر قديم . وتقوم لجنة الأراضي والتعويضات بتقرير القيمة التي تدفع لأصحاب البيوت الذين تتضرر مصالحهم من التخطيط الجديد للمدينة . وتتألف هذه اللجنة من السادة

١ — السيد عبد الجليل آل فهيم ٢ — السيد خليفة اليوسف
٣ — السيد احمد المسعود ٤ — السيدثاني بن مرشد
٥ — السيد راشد عويضـــه ٦ — السيد هامل بن خادم بن غيث
٧ — السيد يوسف الصائـــغ

وقد قسمت اراضي مدينة ابو ظبي الى مناطق سكنية واخرى تجارية وصناعية . وقام قسم الأراضي في الدائرة بتوزيع ٢٧٩ ارضاً تجارية و ٢٦٢ ارضاً صناعية و ١٢٩٣ ارضاً موقتة وكذلك ٨٣٤ ارضاً سكنية .

ويرى الزائر لمدينة ابو ظبي كيف يعمل بها ثمانية باصات من الساعة السادسة صباحاً حتى التاسعة مساء . وقد بدأت هذه الباصات عملها منذ اول مارس ١٩٦٩ . كما يقوم باص برحلة يومياً الى مدينة العين ويعود في نفس اليوم .

ويحس الزائر ،ان وراء كل هذه النهضة في المدينة ، معنى التخطيط والتدبير . وأن من ابرز سمات نهضة امارة ابو ظبي انها قامت على



ابو ظبي
مدينة
جديدة

تخطيط جديد
لعاصمة
الامارة

تخطيط وتفكير قبل البدء في النشاط والعمل . وقد اصدر صاحب العظمة حاكم البلاد المرسوم رقم ١٥ لسنة ١٩٦٩ ويقضي هذا المرسوم بانشاء ادارة لتخطيط المدن في البلاد تشرف على اقسام التخطيط في البلديات وتقوم على تخطيط المدن في البلاد .

ونقرأ في تقرير ادارة تخطيط المدن ان سياسة تخطيط مدينة ابو

ظبي روعي فيه ان يكون مرنا كما روعيت فيه كل العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية في اطار اهداف عليا وعلى اسس فنية وعلمية سليمة . كما حرص التخطيط على ابراز موقع مدينة ابو ظبي الجميل والاستفادة من وضعها كجزيرة تحيط بها المياه من جميع الجهات وكذلك موقع مدينة العين وسط المزارع وقرب الجبال العالية .


BICC



■ سمو الشيخ خليفة بن محمد ■

■■■ دائــــرة الكهربـــاء

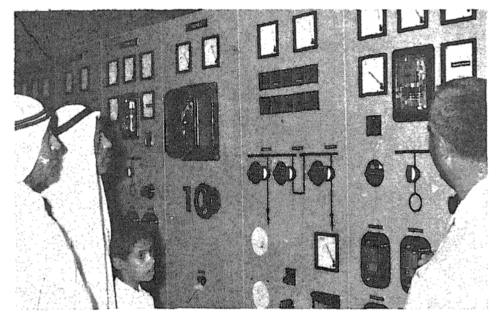
ويرأس هذه الدائرة سمو الشيخ خليفه بن محمد .

حينما تولى صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم البلاد كانت طاقة محطة كهرباء ابو ظبي ٣ آلاف كيلو واط . وقد تم توسيع هذه المحطة سنة ١٩٦٨ لتصبح طاقتها ٤ آلاف كيلو واط . وفي شهر يونيو ١٩٦٩ تم تشغيل اول توربينة غازية طاقتها ٩ر١٣ الف كيلو واط لتصبح الطاقة الاجمالية للمحطة ٥ر٢٤ الف كيلو واط. اي ان طاقة كهرباء ابو ظبي قد تضاعفت ثماني مرات في اقل من ثلاث سنوات .

ويجري حالياً تركيب محطة جديدة للكهرباء وتقطير مياه البحر من وحدات التربينات الغازية وملحقاتها وينتظر الانتهاء من تركيب الأولى منها في النصف الثاني من عام ١٩٦٩ . بينما يتوقع تشغيل التربينات الثلاث الباقية في النصف الأول من عام ١٩٧٠ .

كما يجري حالياً تركيب وحدتين لتقطير مياه البحر بطاقة يومية قدرها مليونا جالون من المياه العذبة لكل منهما . وينتظر تشغيل الوحدتين قبل نهاية عام ١٩٦٩ . كما تم التعاقد على انشاء وحدة تقطير مياه بحر مماثلة ينتظر تشغيلها في النصف الأول من عام ١٩٧٠ .

■ ■ ■ انارة الشوارع الحديثة ليلا ■



▪ محطات جديدة للكهرباء في امارة ابو ظبي ▪

هذا وتجري اعمال الانشاء والتركيب في محطة الكهرباء وتقطير المياه الجديدة ليلا ونهاراً للانتهاء منها في المواعيد المحددة حتى تكون الطاقة الكهربائية متلائمة مع نهضة العمران في البلاد . كما يجري حالياً تركيب شبكة كابلات ٣٣ الف فولت لربط المحطة الجديدة بمحطة كهرباء ابو ظبي الحالية ومحطات التحويل الرئيسية لتوزيع الكهرباء . كما يجري حالياً تركيب اعمدة الانارة بالشوارع الرئيسية بمدينة ابو ظبي وينتظر الانتهاء من تركيبها وانارتها قريباً .

اما في مدينة العين ، فلم يكن بها محطة كهرباء عندما تولى صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان . وفي ١-٨-١٩٦٨ تم انشاء شعبة لدائرة الكهرباء في المنطقة الشرقية . ويبدأ تركيب محطة كهرباء طاقتها ٣ آلاف كيلو واط . ويجري حالياً توسيع المحطة بثلاث وحدات ديزل طاقة كل منها ٢٤٠٠ كيلو واط وينتظر الانتهاء منها اواخر هذا العام .

دائـــرة العـــدل

ويرأس هذه الدائرة سمو الشيخ سرور بن محمد
تطورت دائرة العدل تطوراً كبيراً خلال الثلاث سنوات الماضية . ولم يكن في البلاد قبل سنة ١٩٦٦ غير محكمة شرعية في مدينة ابو

ظبي ومحكمة اخرى شرعية في العين . كما كان هنالك قاض مدني في مدينة ابو ظبي منذ سنة ١٩٦٥ .

وبعد سنة ١٩٦٦ قسمت الامارة الى دوائر قضائية ، وعين القضاة وصدرت القوانين تنظم الحياة في المجتمع . وظهرت بالدائرة الأقسام التالية :

قسم التشريع — قسم القضايا المدنية — قسم القضايا الجنائية — — قسم التنفيذات والاجراءات — قسم الرأي والافتاء — وقسم تسجيلات الأراضي .

واصدرت دائرة العدل جريدة رسمية منذ شهر مايو سنة ١٩٦٨ وتقرأ في العدد الأول من السنة الثانية في هذه الجريدة مجموعة القوانين التالية :

قانون العلم — قانون تنظيم مهنة المحاماة — قانون غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي — قانون الرسوم — قانون مزاولة مهنة الطب — قانون مزاولة مهنة الصيدلة — قانون الرخص التجارية — قانون تأديب الموظفين — قانون مقاطعة اسرائيل — قانون العمل .

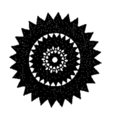
كما اصدرت الدائرة قانون الملاحة الجوية وقانون الأسلحة وقانون الاعانات الاجتماعية وقانون الحجر الصحي وقانون المطبوعات وقانون التوكيلات التجارية وقانون السينما

ولا زال تحت الدراسة مجموعة أخرى من القوانين هي قانون الشرطة والأمن العام وقانون السجون وقانون الآثار وقانون تنظيم الأندية .

■ سمو الشيخ سرور بن محمد ■



دائرة شؤون النفط والصناعة



تحتل امارة ابو ظبي في الوقت الحاضر المركز الثاني عشر بين الأقطار المصدرة للنفط في العالم وتحتل المركز الخامس بين الأقطار المصدرة للنفط في الشرق الاوسط حيث تأتي بعد ايران والمملكة العربية السعودية والعراق والكويت .

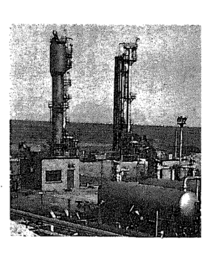
وقد عين مدير للدائرة في ١٧ نوفمبر عام ١٩٦٨ وتشرف الدائرة على تنفيذ احكام الاتفاقيات المبرمة مع الشركات صاحبة الامتياز .
وابو ظبي عضوة في منظمة الأقطار المصدرة للنفط « اوبك » .

ويعمل حالياً في ابو ظبي خمس شركات اجنبية للنفط هي :

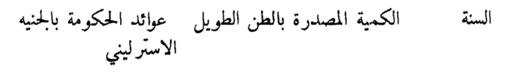
١ — شركة نفط ابو ظبي المحدودة (A. D. P. C.)
٢ — شركة مناطق ابو ظبي البحرية المحدودة (A D M A)
٣ — شركة نفط فيليبس (ابو ظبي) المحدودة .
٤ — شركة نفط ابو ظبي (اليابان) المحدودة .
٥ — شركة نفط الشرق الأوسط المحدودة .

وقد بلغ عدد الآبار المحفورة في حقل مربان حتى بداية سنة ١٩٦٨ — ٣٦ بئرا وبلغت كميات النفط المصدرة من شركة بترول ابو ظبي في جبل الظنة حتى نهاية سنة ١٩٦٨ كما يلي :

السنة	الكمية المصدرة بالطن الطويل	عوائد الحكومة بالجنيه الاسترليني
١٩٦٣	٧٠ر٤١٥	١ر٤٤٤ر٦١٣
١٩٦٤	٥ر١٤٨ر٨١٥	
١٩٦٥	٨ر١٢٨ر٠٩٧	٧ر٤٨٢ر٦٣٩
١٩٦٦	١٢ر١٣٥ر٤٠٤	٢٨ر١٤٢ر٣٤٨
١٩٦٧	١٢ر١٥٧ر٧٥٤	٢٩ر٩٤١ر٠٠٥
١٩٦٨	١٤ر٧٥٨ر٠٧٧	٤١ر٨٨٣ر٥٠٦



اما شركة ادما فقد عثرت على البترول في حقل ام الشيف وحقل زكم . وبلغت كميات النفط المصدرة من جزيرة داس كالتالي :



السنة	الكمية المصدرة بالطن الطويل	عوائد الحكومة بالجنيه الاسترليني
١٩٦٢	٧١٠ر٦٠٤	٧٠٥ر٦٥٦
١٩٦٣	٢ر٢٩٥ر٤٨٠	٢ر٢٩١ر٩٢٣
١٩٦٤	٢ر٩٢٨ر٩٦٤	٢ر٩٤٦ر٨٠٣
١٩٦٥	٤ر٣١٢ر١٦٩	٤ر٣٨٣ر٩٤٢
١٩٦٦	٥ر٠٦٢ر٠٤٣	٧ر٤٩٠ر١٢٥
١٩٦٧	٥ر٧٠١ر٩٢٨	٩ر٦٢٨ر٩١٩
١٩٦٨	٨ر٧٣٧ر٨٤٧	٢١ر٩٧٦ر٤٥٧

وقد منحت شركة فيليبس امتيازها في ٢١ يناير سنة ١٩٦٧ في



* الشيخ احمد بن حامد *

بعض المناطق التي تم التخلي عنها من قبل شركة نفط ابو ظبي وفقاً لبرنامج التخلي المتفق عليه بين الشركة والحكومة . وبلغت المساحات المشمولة بامتياز هذه الشركة ١٢٫٩٣٤ كيلومتراً مربعاً وبدأت الشركة حفرياتها ولم تتوصل الى اكتشاف النفط بعد .

ومنحت شركة نفط ابو ظبي (اليابان) امتيازها في ٦ ديسمبر سنة ١٩٦٨ في المياه البحرية في المناطق التي تم التخلي عنها من قبل شركة ادما سنة ١٩٦٧ . وتبلغ مساحة هذه المنطقة ٤٤١٦ كيلومتراً مربعاً . وباشرت الشركة عمليات الاستكشاف وحفرت بئرها الأولى في ٤-٥-١٩٦٩ .

ومنحت شركة نفط الشرق الأوسط امتيازها في ١٤ مايو سنة ١٩٦٨ في بعض المناطق البرية التي تنازلت عنها شركة نفط ابو ظبي . وتعود ملكية هذه الشركة الى مجموعة شركات ميتسوبيشي اليابانية . وينتظر ان تشرع الشركة في عمليات الحفر في شهر سبتمبر ١٩٦٩ .

التدريب المهني يعد
الشباب للحياة العملية



وتقوم حالياً الوكالات الشرقية لشركة النفط البريطانية (B. P.) بتأمين حاجة البلد من مختلف انواع المنتجات النفطية وذلك بموجب اتفاق مبرم مع عظمة الحاكم . وقد تجدد لمدة عشر سنوات في ٣٠ ابريل سنة ١٩٦٨ . ومن المقرر ان تباشر شركة شل عملية بيع المنتجات النفطية في ابو ظبي اعتباراً من عام ١٩٧٠ الى جانب الوكالات الشرقية لشركة النفط البريطانية وذلك بموجب اتفاقية عقدت معها حديثاً .

دوائر العمل والشؤون الاجتماعية وشؤون الموظفين والإعلام والسياحة

ويرأس هذه الدوائر الشيخ احمد بن حامد

دائرة العمل والشؤون الاجتماعية :

صدر في ٨-٢-١٩٦٩ مرسوم اميري يقضي بتسمية دائرة العمل والعمال بدائرة العمل والشؤون الاجتماعية .

ومن الأقسام الهامة في هذه الدائرة قسم الاستخدام . ويقوم هذا القسم بترشيح المهنيين والعمال للشركات وتسجيل العاطلين عن



ـ العمل شعار امارة ابو ظبي اليوم ـ

العمل ومنح البطاقات وسمات الدخول . وقد هيأ هذا القسم حتى يومنا هذا العمل لـ ١٧٥٠٠ عامل في امارة ابو ظبي .

ويتولى قسم الشكاوي والمنازعات العمالية النظر في شكاوى العمال واصحاب العمل وحلها طبقاً لقانون العمل الصادر في سنة ١٩٦٦ . كما يقوم قسم التفتيش بزيارة الشركات للتأكد من عدم استخدام اي شخص خلافاً لأحكام القانون . كما يشرف قسم التفتيش على سياسة توفير العمل لأبناء البلاد وتعيين الصالحين منهم لعمل ما مكان الأجانب .

وتحرص الدائرة على رفع مستوى كفاية العامل من ابناء البلاد . لهذا بدأ العمل في انشاء معهد التدريب المهني .

ويقوم فرع الشؤون الاجتماعية باقتراح برامج الاصلاح الاجتماعي مثل مشروع الضمان الاجتماعي ورعاية الطفولة والامومة وشؤون الأسرة واعمال البر والاحسان وانشاء المعاهد والمؤسسات الاجتماعية .

وبدأت الدائرة تنظيم شؤون الضمان الاجتماعي . وزود قسم المساعدات بثلاث باحثات اجتماعيات مؤهلات وبعدد من الباحثين الاجتماعيين للتأكد من ان الاعانات تصرف لمستحقيها ولتهيئة الفرص للقادرين منهم على العمل والاعتماد على النفس في كسب الرزق . وقد صدر في ١ـ١ـ١٩٦٩ قانوناً ينظم الاعانات الاجتماعية.

▪ الا ستحمام في مياه البحر و رياضة التزحلق على الماء بالنادي البحري ▪

وتقوم الدائرة حالياً بتقديم الاعانات الشهرية لـ ٤٧٥ اسرة كانت تتناول هذه الاعانات في الماضي من المكتب المسؤول عن المساعدات في الديوان الأميري .

ويوجد في ابو ظبي ناديان الأول النادي الأهلي وله نشاط رياضي وثقافي بين الشباب . والنادي الآخر هو نادي الشاطئ ويهتم برياضة البحر وقيادة الزوارق . وقد اعدت الدائرة مشروعاً يهدف الى تنظيم النوادي الرياضية والثقافية ودعم الجهود التي تبذلها في خدمة المجتمع .



▪ في حفل السمر بالنادي الا هلي في ابو ظبي دعما للمجهود الحربي . ▪



الشيخ احمد بن حامد يرأس اجتماعاً لمجلس شؤون الموظفين

دائرة شؤون الموظفين

يشارك موظفو حكومة ابو ظبي المسؤولين في تحقيق النهضة بالبلاد . وقد ظهرت دائرة الموظفين في وقت مبكر في مارس سنة ١٩٦٧ من حكم صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان . وتقوم الدائرة على تعيينات موظفي الحكومة وفتح سجلات عامة لكل موظفي الحكومة في ابو ظبي والعين والنظر في جميع طلبات الاستخدام المختلفة وتحويلها الى الدوائر .

وفي ٢٠–٥–١٩٦٨ صدر مرسوم اميري يقضي بتكوين مجلس شؤون الموظفين برئاسة الشيخ احمد بن حامد وعضوية السادة نائب رئيس رئاسة دوائر الأعمار ومدير دائرة المالية ومدير دائرة شؤون الموظفين . ويقوم هذا المجلس بتعيينات الموظفين الذين تزيد رواتبهم عن ٢٠٠ دينار وتقل عن ٤٥٠ ديناراً والنظر في التظلمات وتحديد

منح بدل السكن وبدل الانتقال .

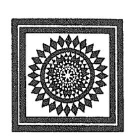
وفي ٨–٢–١٩٦٩ صدر مرسوم آخر بتشكيل لجنة الملاكات والكوادر من السادة :

الشيخ احمد بن حامد	رئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية
السيد احمد خليفه السويدي	رئيس الديوان الأميري
السيد محمود حسن جمعه	مدير عام دائرة التخطيط والتنسيق العامة
السيد محمد الحـــر	نائب رئيس دوائر الأعمار
الدكتور سيف الوادي	نائب رئيس الديوان الأميري

وتعيد هذه اللجنة النظر في ملاكات وكوادر مختلف اجهزة الحكومة وتدقق هذه الملاكات. وقد قامت هذه اللجنة باقرار ملاكات عدد من الدوائر وسوف تنتهي من دراسة ملاكات بقية الدوائر واعتمادها خلال فترة قصيرة .

وقد كلف صاحب العظمة حاكم البلاد لجنة خاصة لوضع كادر شامل لموظفي حكومة ابو ظبي .

دائرة الاعلام والسياحة



في الثامن من اغسطس عام ١٩٦٨ صدر مرسوم اميري بتعيين مدير للاعلام والسياحة . وهنا بدأ نشاط دائرة الاعلام والسياحة في امارة ابو ظبي . ومع ان دائرة الاعلام والسياحة لها من العمر عام واحد الا انها حققت الكثير من النشاطات . ومن ابرز ما حققته امرين اثنين :

الأول — افتتاح اذاعة ابو ظبي
ثانياً — انشاء قسم الآثار القديمة

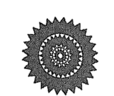
استغرق الاعداد لاذاعة ابو ظبي وقتاً طويلا . وبدأ البث التجريبي على موجة متوسطة طولها ٧٠٦ كيلو سايكل في الثانية بتاريخ ١–٢–١٩٦٩ وكان عدد ساعات الارسال ٦ ساعات . وستزداد هذه الساعات اعتباراً من يوم عيد جلوس حاكم البلاد الثالث فيصبح هناك فترة صباحية وفترة اخرى للظهيرة ويصير مجموع عدد الساعات الارسال ١٢ ساعة تقريباً .

وتحرص اذاعة ابو ظبي على ان تكون قريبة الى قلوب وآذان مستمعيها برعايتها للتراث الأدبي والقومي للبلاد .



صاحب العظمة الحاكم يستقبل ضيوف الا مارة وبصحبتهم السيد محمد الغصيبي مدير دائرة الا علام

- عثرت البعثة الدانمركية على آثار قديمة ترجع الى اربعة آلاف عام في ضاحية هيلي -



وقد جاء في اخبار رويتر في ٢٥-٦-١٩٦٩ ما يلي :

« اعلنت شركة تليفزيون باي في لندن اليوم ان البث التلفزيوني سيبدأ في ابو ظبي لأول مرة في السادس من آب القادم . وتتولى شركة باي تقديم معدات لتليفزيون ابو ظبي تتراوح قيمتها بين ٣٠ الف و ٤٠ الف جنيه . وكانت شركة باي قد فازت بالعقد من شركة تومسون للتليفزيون التي تتولى اقامة محطة تليفزيون ابو ظبي . وعقد الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي الموجود حالياً في بريطانيا عدة اجتماعات مع اللورد تومسون » .

اما في ميدان الآثار فقد وجدت دائرة الاعلام والسياحة ان بعثة للآثار من متحف قبل التاريخ الدانمركي للآثار قد بدأت نشاطها في شتاء سنة ١٩٦٨ وعثرت على بقايا معبد قديم قرب قرية هيلي في المنطقة الشرقية . واستضافت الدائرة عالم الآثار – د ه. رايت (RIGHT) للاستشارة والرأي ولبحث فكرة متحف للآثار القديمة في الامارة .

وفي شتاء سنة ١٩٦٩ تابعت البعثة الدانمركية نشاطها وعثرت على بقايا سور من الطين وبعض المواقد في غرف قديمة في هيلي . وتبنت الدائرة نشاط البعثة ووضعت اتفاقية مع البعثة تضمن لامارة ابو ظبي ملكية آثارها وحفظ تلك الآثار في البلاد . وتقوم دائرة الاعلام والسياحة حالياً بكل تكاليف البعثة الدانمركية .



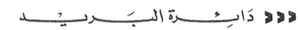
▪ افتتاح اذاعة ابو ظبي ▪





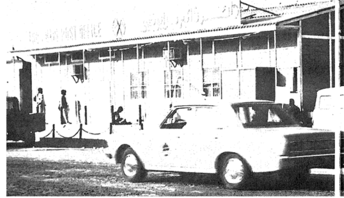






دائرة البريد

في يناير سنة ١٩٦٧ صدر مرسوم اميري يضم البريد الى الامارة . كما عين مدير للبريد من قبل حاكم البلاد .







• توزيع رسائل ابو ظبي تم اليوم مباشرة الى بلدان العالم •

وفي اول ابريل سنة ١٩٦٧ صدر اول طابع بريد يحمل صورة صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان .

ويعكس تزايد المراسلات في الامارة التطور الكبير في ميادين البناء والتجارة والصناعة . ولقد بلغت الزيادة في العام الماضي اربعة اضعاف ما كانت عليه من قبل .

ويمكنك الآن ان ترسل رسائلك فتصل مباشرة الى ثمانية عشرة دولة . وسيبدأ قريباً بناء ادارة البريد المركزية بجانب الجامع الكبير في مدينة ابو ظبي .

وجاءت التهاني الى دائرة البريد على اثر ترشيح امارة ابو ظبي عضوا في اتحاد البريد العربي في ٢٠ ابريل عام ١٩٦٩ . ويضم هذا الاتحاد عشرين دولة عربية . وقد ساهمت امارة ابو ظبي بمبلغ من المال لتأسيس المعهد العالي العربي للبريد . ودعيت امارة ابو ظبي لحضور اجتماع مجلس ادارة المعهد المنعقد في القاهرة بتاريخ ٢٤-٦-١٩٦٩ .

وتسجل طوابع البريد طابع الحياة في البلاد ، كما تسجل معالم النهضة فيها . وفي كل عام تصدر طوابع تذكارية احتفاء بعيد جلوس حاكم البلاد .

دائرة المواصلات السّلكية واللاسلكية

انشئت هذه الدائرة اوائل عام ١٩٦٨ لتنظيم المواصلات الهاتفية واللاسلكية وتطويرها وتنميتها والاشراف على المشروعات الخاصة بهذا الميدان .

وتعمل الدائرة علي تنسيق انظمة الاتصالات اللاسلكية لدى قوة الدفاع ولدى دائرة الأمن العام ولدى بعض الشركات التي تمتلك اجهزة لاسلكي خاصة بها .

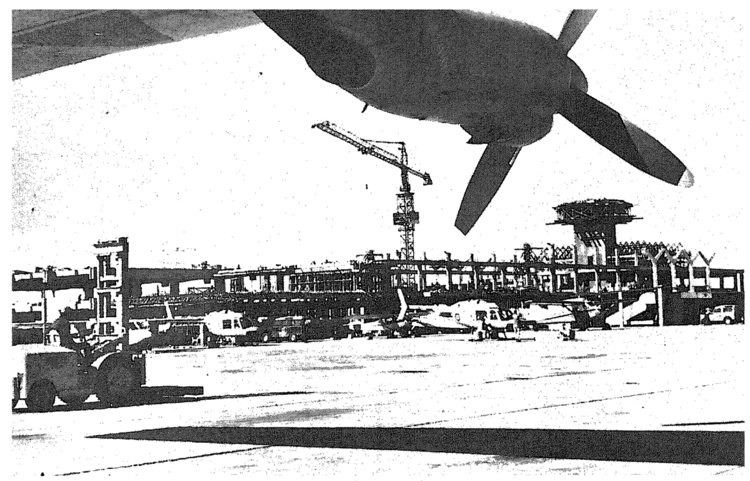
كما تعمل الدائرة على تسجيل وتحديد مكان كل هذه الأجهزة اللاسلكية المستخدمة في البلاد ، ومعرفة الموجات العاملة عليها .

دائرة الطيران المدني

خلال الثلاث سنوات الماضية تم رصف مدرج الطائرات وطوله ١٠٥٠٠ قدم ودرجة تحمله ٣٥٠ الف رطل . وهكذا تستقبل امارة ابو ظبي اليوم الطائرات الكبيرة . ومنذ اول يناير سنة ١٩٦٩ امكن هبوط الطائرات ليلا بسبب الاستعدادات والتيسيرات في اضاءة المطار . ومنذ اول يوليو سنة ١٩٦٩ يعمل مطار ابو ظبي ٢٤ ساعة يومياً .

ويمكنك اليوم استخدام مرتين في الاسبوع طائرة الخطوط الجوية البريطانية . وثلاث مرات طائرة طيران الشرق الأوسط ، ومرتين طائرة الخطوط الجوية الكويتية . اما طيران الخليج بين ابو ظبي ودبي وابو ظبي وقطر والبحرين فيمكنك استخدامه في كل ايام الاسبوع . وقد زادت نقليات TMA الى ابو ظبي اضعافاً مضاعفة في السنة الأخيرة .

وتشرف الدائرة على مطار ابو ظبي الدولي ومطار مدينة العين . ولا يزال العمل قائماً في همة لاتمام بناء المطار الدولي . وسوف يفتتح



■ مطار ابو ظبي الدولي ■

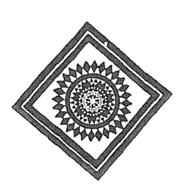
هذا البناء في شهر مارس سنة ١٩٧٠ . وقد اصدر صاحب العظمة حاكم البلاد مرسوماً في ١٤ اغسطس سنة ١٩٦٨ بتأليف لجنة التسهيلات الجوية لتيسير امور المسافرين في مطار ابو ظبي الدولي .

غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

في مثل هذا الوقت من العام الماضي ، كانت غرفة التجارة فكرة . واليوم وبعد مرور عام اصبحت حقيقة وسجلت نشاطاً عريضاً ملموساً داخل البلاد وخارجها .

في ١٤-٩-١٩٦٨ عين مدير للغرفة التجارية . وفي ١٠-٣-١٩٦٩ اصدر صاحب العظمة حاكم البلاد قانون غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي لسنة ١٩٦٩ .

وحسب الفقرة الأولى من المادة الرابعة في هذا القانون تقدم في ٢٥-٣-١٩٦٩ ٢٨ تاجراً في امارة ابو ظبي الى حاكم البلاد يطلبون السماح لهم بتأسيس غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي . وفي ٨-٥-١٩٦٩ وافق عظمة الحاكم على هذا الطلب واصبح هؤلاء





في حفل استقبال ضيوف الغرفة التجارية

التجار بموجب هذه الموافقة الأعضاء المؤسسين لهذه الغرفة .

وشاركت غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي خلال هذه الفترة في عدة مؤتمرات . الأول الدورة الرابعة عشرة للغرف التجارية المنعقد في الكويت بتاريخ ١٠–١١–١٩٦٨ . وتقرر في هذا المؤتمر قبول امارة ابو ظبي عضواً في اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية. كما شاركت الغرفة في اجتماع لجنة التجارة التابعة للمجلس الاتحادي المؤقت في ١٤–١٢–١٩٦٨ . وكان من أبرز قرارات هذا الاجتماع المطالبة باصدار قانون تجاري موحد وتوحيد المقاسات والمكاييل وتشجيع منتجات الامارات وتسهيل التعامل بينها . وقد لبت غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي الدعوة الموجهة لها من غرفة تجارة البحرين في ٢٠–٤–١٩٦٩ مع مجموعة غرف تجارة الامارات العربية : وصدر قرار بانشاء اتحاد غرف تجارة وصناعة امارات الخليج العربي .

واستقبلت الغرفة التجارية في ابو ظبي العديد من الوفود التجارية العربية والأجنبية وعقدت لهم الاجتماعات مع تجار البلاد . وينتظر ان تتقدم ويتسع نشاط غرفة تجارة ابو ظبي بعد ان يتم قريباً انتخاب مجلس الادارة واللجان المختلفة .

الفصل السادس

أبوظبي في المجال العربي والدولي

- تحرير الأرض المقدسة
- الزوار والمؤتمرات العربية
- زيارات الدول العربية الشقيقة
- التعاون مع أمارات ساحل عمان
- دولة اتحاد الأمارات العربية
- أبوظبي في المجال الدولي



في الخطوط الأمامية بالجبهة الشرقية بالأ ردن .

تحرير الأرض المقدّسة

في السنوات الأخيرة ، توجهت أنظار الأمة العربية نحو حرم المسجد الأقصى في أرض فلسطين . ولقد احتلت قضية تحرير الأرض المقدسة المكان الأول في سياسة أبو ظبي الخارجية في عهد صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان .

وليس أبلغ في بيان موقف امارة أبو ظبي من قضية فلسطين منذ وقت مبكر من هذا المرسوم الأميري الصادر في ١٩٦٧/٩/٥ الذي يقول



« يدي في يدكم حتى النصر باذن الله . »

« بناء على توصيات مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخراً في الخرطوم ، وتمشياً مع القرارات التي اتخذها ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة ، فقد قررنا اعادة ضخ النفط الى جميع الدول التي أوقف عنها الضخ أثر الاعتداء الأخير على الدول العربية » .

ولقد زار امارة أبو ظبي قبل العدوان الاسرائيلي وبعده صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل الأردن . ووجد جلالته من صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان ومن شيوخ آل نهيان الكرام ومن أهالي امارة أبو ظبي كل ترحيب وعون لجيش الأردن الباسل الرابض على الحدود .

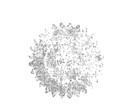
وفي ١٩٦٩/٦/١ قام صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان بزيارة رسمية الى المملكة الأردنية الهاشمية . وزار خلالها الخطوط الأمامية مؤكداً لعاهل الأردن وللضباط والجنود في الجبهة أن أبو ظبي والأمة العربية كلها تعيش معهم في الميدان ، وتقدم كل غال ونفيس



▪ مسز مكاي ... مساندة كل صوت حر من أجل قضيتنا العادلة ▪



▪ ضباط مكاتب مقاطعة اسرائيل في زيارتهم الى ابو ظبي ▪



في سبيل النصر والكرامة .

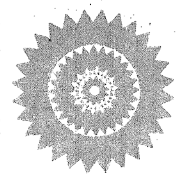
ويعطي صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان عناية خاصة لنشاط الفدائيين في الأرض المحتلة ويقدم لهم كل عون . لقد خط الفدائيون بدمائهم الزكية طريقاً الى النصر . وأضاءوا شعلة الأمل في ظلمات الليل الحالك . وأحيوا آمال الأمة العربية وثقتها في نفسها. ولقد جاء عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا »

ولقد أحست الأمة العربية ، وهي تعيش هذه المعركة الضارية مع العدو الاسرائيلي حاجتها الى عرض قضيتها العادلة على الشعوب الغربية وكسب أصدقاء لها هنالك . وقد بدأ الشيخ زايد بن سلطان هذه الخطوة بتشجيع نشاط النائبة العمالية البريطانيّة المسز مارغريت

مكاي ومعها بعض النواب البريطانيين ، الذين يدفعهم معرفة الحقيقة والشعور بالواجب الى الدفاع عن أبناء فلسطين . وظهر في لندن

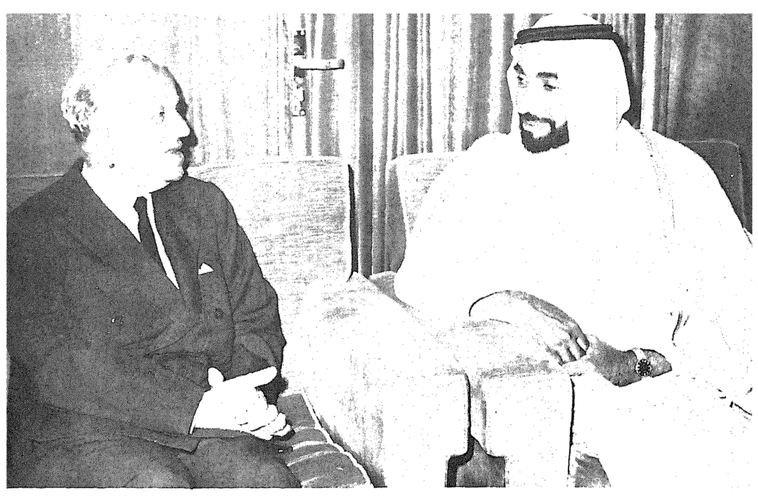
« مركز حملة ابو ظبي العربية » وقد ذكرت وكالة رويتر بتاريخ ١١/٣/١٩٦٩ ان الاتحاد الصهيوني في بريطانيا احتج على اعلانات المركز التي ألصقت على ١٠٠ سيارة نقل للركاب ويقول اعلان مركز ابو ظبي وهو باللونين الابيض والاخضر ان مليونا ونصف المليون من اللاجئين العرب لا يزالون يعانون من المنفى في الصحراء .



لكل هذا قامت حملة صحفية صهيونية مسعورة في الايام الاخيرة تصور امارة ابو ظبي في عجز مالي لما تقدم من عون لتحرير الارض المقدسة ، ولكن اقتصاد ابو ظبي المكين يسير في طريقه المرسوم ، يحقق للبلاد نهضتها ويقدم العون لتحرير الوطن السليب

ولقد وقف السيد أحمد خليفه السويدي رئيس وفد امارة أبو ظبي في اجتماع المجلس الاقتصادي العربي الذي عقد في القاهرة بتاريخ ٢٠/١/١٩٦٩ ، وأعلن هنالك باسم صاحب العظمة حاكم البلاد تقديم مبلغ ٣ مليون دينار لصندوق الأنماء العربي ، كما اعلن السيد احمد خليفة السويدي في مؤتمر وزراء الاعلام العرب استعداد امارة أبو ظبي لدفع كل تكاليف انشاء الغرفة التجارية العربية الفرنسية ، تقديراً لموقف فرنسا ضد الاعتداء الصهيوني الآثم. ولقد كان لهذا الموقف الكريم تقدير كبير بين أبناء الأمة العربية من المحيط الى الخليج .

واحكاماً للحصار الاقتصادي العربي حول اسرائيل ، أصدر عظمة الحاكم قانوناً لمقاطعة اسرائيل في امارة أبو ظبي . ويقضي هذا القانون بانشاء مكتب يلحق بديوان الحاكم يعرف بمكتب مقاطعة اسرائيل . وقد عين مدير لهذا المكتب بتاريخ ١/١١/١٩٦٨ . وقد حضرت امارة أبو ظبي المؤتمر السابع والعشرين لضباط المقاطعة العربية المنعقد في الدوحة بتاريخ ١٨/١/١٩٦٩ . وبعد انتهاء الاجتماع قام المؤتمر بزيارة أبو ظبي بناء على دعوة من عظمة الحاكم لمشاهدة معالم النهضة فيها .



▪ حديث قومي مع السيد عبد الخالق حسونة أمين عام الجامعة العربية ▪

الـــزوّار والمـؤتـمـرات العـربيـّـة

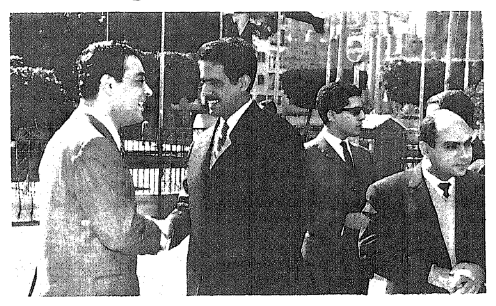
استقبلت امارة أبو ظبي خلال الأعوام الثلاثة الماضية الكثير من كبار المسؤولين العرب. وقد زار أبو ظبي خلال العام الماضي عدد من الشخصيات العربية الكبيرة ونذكر من هذه الزيارات زيارة السيد عبد الخالق حسونه الأمين العام لجامعة الدول العربية في ٢/ ١٩٦٩/٥ وزيارة الفريق الركن طيار حردان عبد الغفار التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في الجمهورية العراقية الشقيقة والوفد الرسمي المرافق له في ١٩٦٩/٤/٥ وزيارة السيد الدكتور عبدالله اليافي رئيس وزراء لبنان السابق في ١٩٦٩/٥/٢٦ وزيارة السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي في ٥/ ١٩٦٩/٤ وزيارة بعض السفراء العرب ، السيد محجوب مكاوي سفير الجمهورية السودانية في دولة الكويت والسيد أحمد لطفي متولي سفير الجمهورية العربية المتحدة في جمهورية العراق ، والسيد الأخضر الابراهيمي سفير الجمهورية الجزائرية في القاهرة.

■ زيارة الفريق الركن طيار حردان عبد الغفار التكريتي ■

كما زار الامارة وفد من اساتذة جامعة القاهرة وجامعة الكويت وجامعات بيروت

واشتركت امارة أبو ظبي خلال العام الماضي في خمسة وعشرين مؤتمراً عربياً . ومن سجلات ادارة العلاقات الخارجية والثقافية بالديوان الأميري ، نقرأ عن بعض هذه المؤتمرات : —

— مؤتمر الاتحاد العربي الدولي للسياحة ، طرابلس (ليبيا) في ١٩٦٨/٩/٩ وقد تكون الوفد من السيد عبدالله الطائي رئيساً والسيد عتيبه عبدالله العتيبه عضواً . وقد اجتمع هذا المؤتمر مرة



■ السيد احمد خليفة السويدي في رحاب الجامعة العربية بالقاهرة ■



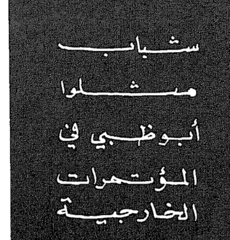
■ السيد عبد الله الطائي مدير الشؤون الخارجية والثقافية في المؤتمر العربي الدولي السياحي بليبيا ■

أخرى في القاهرة في ١٩٦٨/١١/١٥ . ومثل أبو ظبي فيه السيد سعيد الدرمكي رئيساً والسيد مصطفى الزين عضواً . وفي اجتماع ثالث لهذا المؤتمر في القاهرة بتاريخ ١٩٦٩/٤/٨ حضر عن امارة أبو ظبي. السيد شبيب بن محمد الظاهري رئيساً والسيد مصطفى الزين عضواً. وقد تلقى مدير الديوان الأميري في ١٩٦٩/٤/١٢ برقية من الأمين العام للاتحاد العربي للسياحة يهنئه فيها بانتخاب أبو ظبي لرئاسة الجمعية العمومية للاتحاد. وقد دعى السيد عبدالله الطائي لحضور افتتاح السنة السياحية الأولى في ليبيا كممثل لامارة ابو ظبي وفي نفس الوقت كرئيس للاتحاد العربي السياحي

— مؤتمر الاتحاد البريدي العربي ، القاهرة في ١٩٦٨/١٠/٢٦ وقد تكون الوفد من السيد شبيب بن محمد الظاهري رئيساً والسيد داود سكسك ويعقوب يوسف مندي عضوين.

— مؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية، طرابلس في ١١/ ١٩٦٨/١٢ وتكون الوفد من السيد عبدالله الطائي رئيساً والسيد عبدالله بن شيبان عضواً.

— مؤتمر حقوق الانسان ، بيروت في ١٩٦٨/١٢/١٠ وتكون الوفد من السيد صالح فرح والسيد محمد عبد اللطيف عضواً.

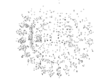




▪ الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي ▪



▪ السيد شبيب بن محمد الظاهري ▪



ومن ثم تشكلت لجنة بالجامعة العربية تسمى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان ، وقد مثل ابوظبي في اجتماعات هذه اللجنة بالقاهرة بتاريخ ٢/٣/١٩٦٩ الدكتور سيف الدين الوادي.

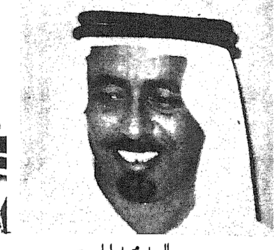
— مؤتمر المجلس الاقتصادي ، القاهرة في ٢٠/١/١٩٦٩ وتكون الوفد من السيد أحمد خليفة السويدي رئيساً وعضوية السادة راشد عبدالله ورجاء مكاوي وعبد الرحيم المحمود

مؤتمر وزراء الاعلام العرب ، القاهرة في ٢٧/١/١٩٦٩ وتكون الوفد من السيد أحمد خليفه السويدي رئيساً وعضوية السادة راشد عبدالله ورجاء مكاوي وعبد الرحيم المحمود .

— مؤتمر الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة الذي عقد بالقاهرة بجامعة الدول العربية في ١٠–٢–١٩٦٩ . وقد رأس الوفد المقدم حموده بن علي الظاهري واشترك فيه السيد محمد عثمان عباس والسيد احمد مريسن والسيد خليفة القبيسي والسيد ابراهيم الصباغ.

الدورة الثانية والعشرون للجنة الثقافية في جامعة الدول العربية بالقاهرة في ٤–٣–١٩٦٩ . وقد مثل ابو ظبي فيها وفد مكون من السيد محمد الحر رئيساً ، والسيد يوسف العكور والسيد عدنان سعد الدين عضوين .

— المؤتمر الحادي عشر للمهندسين العرب في الكويت بتاريخ ٦–٣–١٩٦٩ وقد تكون الوفد من السيد ماجد الجشى رئيساً وعضوية السادة زهير البسطامي واحمد الحاج نور وحسن موسى حسن .





■ السيد محمد الحر ■ ■ المقدم حمودة على الظاهرى ■ ■ سعيد بن سلطان الدرمكي ■

— الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية المنعقد في القاهرة بين ١٢ ، ١٥ مايو سنة ١٩٦٩ . وقد تكون الوفد من السيد فيصل بن سلطان القاسمي رئيساً والسيد عمر الخطيب عضواً .

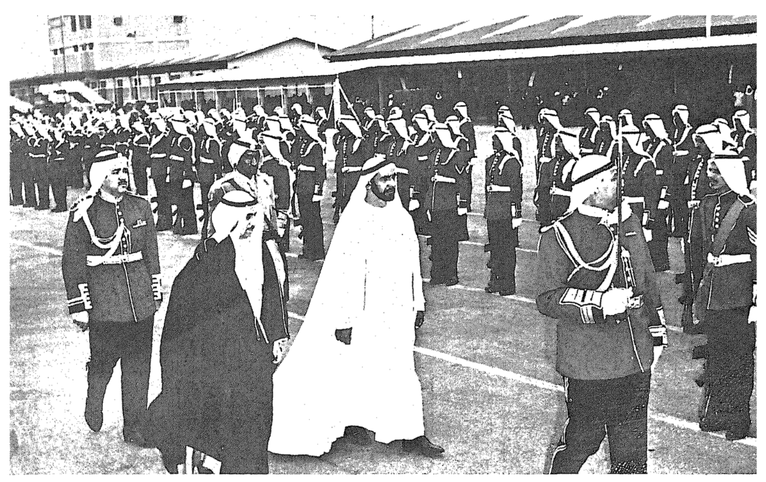
ولسوف نذكر بقية المؤتمرات في نشاط الدوائر في امارة أبو ظبي .

زيارات الدّول العربيّة الشقيقة

تسعى امارة أبو ظبي الى توثيق علاقاتها مع جيرانها العرب . وقد قام صاحب العظمة حاكم البلاد خلال السنوات الماضية بعدة زيارات الى بعض البلدان العربية . وللشيخ زايد بن سلطان تعبير جميل قاله ذات مرة وهو على سلم الطائرة متوجهاً الى زيارة بلد عربي شقيق وهو قوله : « انني مودع اخواني ومستقبل اخواني ومغادر بلادي وقادم الى بلادي » . ويوالي صاحب العظمة رحلاته في المستقبل القريب لزيارة بقية البلدان العربية باذن الله .

المملكة العربية السعودية :

تحرص امارة أبو ظبي على علاقات المودة وحسن الجوار مع شقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية ، وقد زار عظمة الحاكم مدينة جده في ١٢ ابريل عام ١٩٦٧ . كما زار الرياض في ٢٥ يونيو عام ١٩٦٨ سمو الشيخ حمدان بن محمد تأكيداً لروابط الصداقة بين البلدين .



■ في ١٥ مارس سنة ١٩٦٩ قام حاكم البلد بزيارة الى الكويت الشقيق ■

سلطنة مسقط وعمان :

قام صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان بزيارة لسلطان مسقط وعمان في ١٩٦٨/٣/٣٠ . وصدر بعد هذه الزيارة بيان مشترك يتضمن قيام الاتفاق بين الطرفين على عدة مواضيع هي :

١ — توحيد العملة بين البلدين .
٢ — الاتصال بالتليفون اللاسلكي المباشر بين البلدين .
٣ — التعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين البلدين .
٤ — تأكيد الاتفاق بين البلدين حول مسائل الحدود .
٥ — تبادل الزيارات بين البلدين .

الكويت :

وفي ١٥ مارس ١٩٦٩ قام صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان بزيارة الى الكويت الشقيق . وقد أجرى عظمته مع سمو أمير الكويت محادثات رسمية تناولت العلاقات بين البلدين والأوضاع العربية بشكل عام وأوضاع منطقة الخليج بشكل خاص . وأعلن الشيخ زايد بن سلطان في حديث صحفي بأن أبو ظبي ستستفيد من خبرة الكويت وتجربتها في الشؤون العمرانية والثقافية .



▪ شباب ابو ظبي في الجامعات والدورات التدريبية في الاردن مع حاكم البلاد اثناء زيارته للأردن . ▪

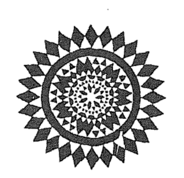
المملكة الأردنية الهاشمية :

وفي ١ يونيو ١٩٦٩ زار صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان المملكة الأردنية الهاشمية . وترتبط امارة أبو ظبي بعلاقات وطيدة مع الأردن الشقيق . وتساهم بعثات وخبرات أردنية عديدة مع الكثير من الخبرات العربية الأخرى في نهضة وتطوير امارة أبو ظبي الحديثة.

التعاون مع أمارات ساحل عمان

ترتبط امارة أبو ظبي بعلاقات أخوية تقليدية مع امارات ساحل عمان . وليس أبلغ في بيان هذه الأخوة من نص المرسوم الأميري رقم ٤ لسنة ١٩٦٩ الذي يقول :

« نحن زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبو ظبي رسمنا بما هو آت المادة الأولى : يسمح الى جميع الأشخاص من مواطني امارات الساحل بممارسة الأعمال التجارية والحصول على الرخص اللازمة لذلك دون الحاجة الى شريك محلي » .



ويحرص عظمة الشيخ زايد بن سلطان بمسؤولية عربية خاصة نحو امارات الساحل . ولقد ارتفعت مساهمة أبو ظبي في ميزانية مجلس التطوير لامارات ساحل عمان ارتفاعاً ملحوظاً . ففي ميزانية ١٩٦٧ تحملت امارة ابوظبي ٥٠ ٪ من ميزانية تطوير امارات ساحل عمان وفي ١٩٦٨ تحملت ابوظبي ٩٠ ٪ من هذه الميزانية .اما ميزانية سنة ١٩٦٩ فقد تحملت امارة أبو ظبي ٩٥٪ منها. هذا عدا المساعدات الخاصة التي تقدمها امارة أبو ظبي مباشرة الى جميع الامارات . وقد استطاع مجلس التطوير خلال السنوات الثلاث الماضية انجاز مشروعات هامة في الامارات مثل طريق الشارقة — الزيد وطوله ٦٠ كليومتراً . وطريق الحوانيق — دبي وطوله ٢٠ كيلومتراً . ومجموعة الطرق الداخلية في عواصم الامارات . وعدد كبير من المساكن الشعبية والمدارس والمستشفيات ومشاريع الكهرباء والتليفون .

ولم تنس امارة أبو ظبي ساحل عمان في خطتها الخمسية . اذ خصصت ٣٠ مليون دينار للامارات . ونجد في الخطة مشاريع رصف طر ق طولها ٢٥٠ كيلومتراً وتبلغ تكاليفها ٧,٥ مليون دينار . وقد انتهت الدراسات النهائية لرصف الطريق الهام الحيوي أبو ظبي — دبي . وسيبدأ العمل فيه في وقت قريب وطول هذا الطريق ١٢٥ كيلومتراً . وقد قسم الى ثلاث مسافات حتّى ينجز بسرعة وتقدر تكاليفه بحوالي ٥ ملايين دينار بحريني .

وتدلنا احصاءات دائرة المعارف في العام الدراسي ١٩٦٨—١٩٦٩ أن لديها ٢٠٣ طلاب في قسم البعثات يدرسون في الجامعات بالخارج . وبيان بلدان هؤلاء الطلاب كما يلي :

البلدة	أبو ظبي	دبي	الشارقة	رأس الخيمة	عجمان	أم القوين	قطر	مسقط وعمان
عدد الطلاب	٦٥	٣٤	٣٢	٣٩	٦	٦	٢	١٩

كما أنشأت دائرة المعارف قسماً داخلياً في مدينة أبو ظبي لاستقبال ٦٠ طالباً من أبناء الامارات يدرسون في القسم الثانوي . وكذلك قسماً آخر داخلياً في مدينة العين لاستقبال ٥٠ طالباً من أبناء الامارات يدرسون هنالك أيضاً في القسم الثانوي .

وتشرف دائرة معارف أبو ظبي على المعهد الديني الاسلامي في عجمان ، كما تشرف على مدرسة بخا الابتدائية وثلاث مدارس

في ٢٦ ابريل سنة ١٩٦٩ قام صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان بزيارة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة .



الشباب العربي
بجامعات انكلترا
وبينهم شباب
بعثة ابو ظبي

▪ لقاء مع صاحب السمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة ▪

▪ جولة في ميناء الشارقة الجديد مع صاحب السمو الشيخ خالد بن محمد ▪



▪ لقاء مع صاحب السمو الشيخ احمد بن راشد المعلا حاكم في ام القيوين ▪

ابتدائية في امارة رأس الخيمة ومجموع مدرسي هذه المدارس والمعاهد في العام الدراسي ١٩٦٨–١٩٦٩ أربعون مدرساً .

مكتب ابو ظبي في الشارقة :

وفي شهر يونيو ١٩٦٨ ، انشيء مكتب لامارة أبو ظبي في مدينة الشارقة ويقوم هذا المكتب بالدراسات والأبحاث اللازمة لتهيئة الفرصة لأهالي امارات الساحل للعمل في المشروعات التي تقوم بها امارة أبو ظبي في بلادهم . هذا الى جانب تيسير العمل لأهالي هذه الامارات في المشروعات التي تقوم في داخل امارة أبو ظبي . كما يقدم المكتب منح دائرة معارف أبو ظبي الدراسية الجامعية الى أبناء الساحل . ولقد قدم المكتب في العام الماضي ١٧٠ منحة جامعية لشباب ساحل عمان .

تسوية الحدود البرية والبحرية بين ابو ظبي ودبي :

وفي ١٨ فبراير عام ١٩٦٩ تم في السميح التوقيع على اتفاقية جديدة للحدود البحرية بين امارة أبو ظبي وامارة دبي . كما تم الاتفاق والرضي بين الحاكمين في اتفاقية مكملة على اعادة تسوية الحدود البرية . ويجمع الدارسون لهذه الاتفاقيات على روح التسامح الطيبة التي سادت بنودها . وقد سئل يوماً صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان عن هذه الاتفاقيات فقال :

« اننا نحرص على المودة والأخوة فيما بيننا وانك اذا أخذت شيئاً من يدك اليمنى لتضعه في يدك اليسرى هل يمكن أن يقال أنك فقدت شيئاً . نحن جميعاً أخوة وجسد واحد » .



ـ في زيارة لصاحب السمو الشيخ راشد بن حميد حاكم العجمان . ـ

تبادل الزيارات :

ولقد كانت بداية عام ١٩٦٨ بداية عامرة بالنشاط في ساحل عمان . اذ زار امارة أبو ظبي حكام الامارات المجاورة . وصدرت بيانات رسمية اثر هذه الزيارات تؤكد الأخوة والتعاون بين حكام هذه الامارات .

وفي أواخر شهر ابريل ١٩٦٩ قام الشيخ زايد بن سلطان بسلسلة من الزيارات الى امارات الساحل : امارة رأس الخيمة وامارة ام القيوين وامارة عجمان وامارة الشارقة وامارة دبي تأكيداً لروابط الأخوة والصداقة التقليدية بين أبو ظبي والأشقاء في الساحل .



ـ صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان في حديث ودي مع صاحب العظمة الشيخ راشد بن سعيد حاكم دبي وصاحب العظمة الشيخ احمد بن علي حاكم قطر ـ

دولة اتحاد الأمارات العربيّة

في أوائل عام ١٩٦٨ بدأت سلسلة من اللقاءات بين الشيخ زايد بن سلطان وشيوخ ساحل عمان . وصدرت بيانات مشتركة اثر هذه اللقاءات تؤكد المودة بين أبو ظبي وبين جاراتها في ساحل عمان . وفي لقاء سميح في ١٨ فبراير عام ١٩٦٨ بين حاكم أبو ظبي وحاكم دبي عقدت الاتفاقية الثنائية بين الامارتين . وجاء في مادتها الرابعة فكرة دعوة حكام امارات ساحل عمان وحاكمي قطر والبحرين للتداول حول مستقبل المنطقة والاتفاق معاً على عمل





• اللقاء التاريخي في ٢٥ فبراير سنة ١٩٦٨ . •



صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان يدلي بتصريح صحفي في الدورة الأولى للمجلس الاعلى للاتحاد

موحد لتأمين ذلك . ومن هنا كانت البداية .

التقى شيوخ الامارات التسع ، أبو ظبي وقطر والبحرين ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة في مدينة دبي بتاريخ ١٩٦٨/٢/٢٥ وكان اجتماعاً تاريخياً ، اذ اهتزت أسلاك البرق بعد هذا الاجتماع تزف الى الأمة العربية نبأ توقيع اتفاقية دبي ، وأعلن بيان مشترك قيام دولة اتحاد الامارات العربية .

وفي ١٩٦٨/٥/٢٥ عقد الاجتماع الأول للمجلس الأعلى لاتحاد الامارات العربية في مدينة أبو ظبي . ثم استأنف المجلس جلساته في الفترة ما بين ٦ و ٧ يوليو في مدينة أبو ظبي مرة أخرى ، وقد تم اختيار صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيساً للمجلس الأعلى للاتحاد في هذه الدورة . وأصدر المجلس الأعلى تسعة قرارات اتحادية هامة دخل بها الاتحاد في طور التطبيق والتنفيذ وخلاصة هذه القرارات الاتفاق على وضع مشروع ميثاق كامل للاتحاد ، وان ينتخب المجلس الأعلى لاتحاد الامارات العربية من بين أعضائه وبالتناوب فيما بينهم ، رئيساً لكل دورة من دوراته ، وتستمر رئاسته الى حين اختيار الرئيس الجديد في الدورة التالية .

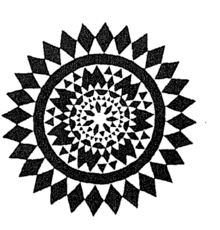


• الدورة الثالثة للمجلس الاتحادي الاعلى في الدوحة •

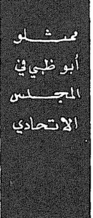
حديث ودي مع صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين

كما تقرر أن يكون الاجتماع القادم في ٢٠ أكتوبر في مدينة الدوحة. وتشكل مجلس اتحادي موقت برئاسة سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني . ويتكون هذا المجلس الاتحادي من السادة :

أبو ظبي : الشيخ أحمد بن حامد .
يعاونه : السيد خلف بن حمد العتيبه .
السيد عتيبه بن عبدالله .
السيد محمد بن خليفه بن كندي .
البحرين : السيد يوسف شيراوي .
يعاونه : السيد محمد جابر الانصاري .
السيد جاسم بوعلاي .
السيد حبيب قاسم .
قطر : سمو الشيخ خليفه بن حمد .
يعاونه : السيد علي الانصاري .
السيد علي الجيداه .



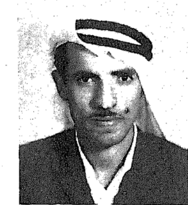
دبي : سمو الشيخ مكتوم بن راشد .
يعاونه : السيد أحمد سليم .
أم القيوين : سمو الشيخ سلطان أحمد المعلا .
يعاونه : السيد راشد حميد سلطان .
الشارقة : سمو الشيخ محمد بن سلطان .
يعاونه : السيد محمد بن عبيد الشامي .
السيد تريم عمران .
راس الخيمة : سمو الشيخ خالد بن صقر .
يعاونه : السيد أحمد بن سعيد بن غباش .
السيد عبدالله بن حمد شرهان .
السيد محمد عبد الرحمن أبو قصيده .
الفجيره : سمو الشيخ حمد بن سيف .
يعاونه : السيد عبدالله عبد الرحمن بن فارس .
عجمان : سمو الشيخ حميد بن راشد .
يعاونه : السيد حمد محمد بو شهاب .
السيد محمد رحمه العامري .
السيد عبدالله أمين .





الشيخ احمد بن حامد

السيد خلف بن عتيبة



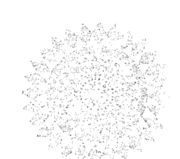
السيد عتيبة بن عبد الله



السيد محمد بن خليفة
بن كندى

ونشط المجلس الاتحادي المؤقت خلال الفترة الماضية فعقد أربع دورات الأولى في ٨ سبتمبر عام ١٩٦٨ في الدوحة والدورة الثانية في ٢٦/١١/١٩٦٨ في الشارقة والدورة الثالثة في ٤/٣/١٩٦٩ في دبي والدورة الرابعة في ١/٤/ ١٩٦٩ في العجمان . وقد تشكلت منذ الدورة الأولى لجان عديدة هي لجنة النقد والبريد ولجنة الأمور الخاصة بعلم الاتحاد والنشيد الوطني وشعار الاتحاد الرسمي ، لجنة التربية والتعليم ولجنة تشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية ولجنة الملكية العقارية ولجنة الصحة العامة ولجنة الهجرة والجنسية ولجنة التجارة ولجنة المواصلات .

وقد قامت هذه اللجان بجهد رائع ، واستطاع المجلس الاتحادي المؤقت أن يتقدم بمشروعات قوانين هامة وعدة قرارات الى المجلس الاتحادي الأعلى في دورته الثالثة المنعقدة في الدوحة بتاريخ ٩/٥/١٩٦٩ وقد أدرجت هذه القوانين وهذه القرارات في جدول أعمال هذه الدورة لاقرارها .



وفي أثناء ذلك عقدت الدورة الثانية للمجلس الاتحادي الأعلى في الدوحة بين ١٩٦٨/١٠/٢٢ والخامس والعشرين من هذا الشهر ، وتقرر في هذه الاجتماعات انشاء قوة مسلحة للاتحاد برية وبحرية وجوية ذات قيادة موحدة وتدريب واحد .

وكانت الدوحة أيضاً مقر اجتماع الدورة الثالثة للمجلس الاتحادي الأعلى الذي عقدت جلساته بين العاشر والرابع عشر من شهر مايو عام ١٩٦٩ ، وقد وافق المجلس الأعلى على أن يكون للاتحاد رئيس ونائب للرئيس ينتخبان من بين أعضائه لمدة سنتين غير قابلتين للتجديد بمباشرة وقد عين اختصاصات كل منهما . كما وافق المجلس الأعلى على أن يستبدل المجلس الاتحادي المؤقت بمجلس وزراء يتكون من أربعة عشر وزيراً وقد حدد طريقة تشكيله واختصاصاته . كما أتفق أن يكون للاتحاد علم موحد يمثله في الخارج وتشكيل لجنة من القانونيين والمستشارين لوضع دستور مؤقت للاتحاد على أن تفرغ هذه اللجنة من عملها خلال مدة شهرين وتعرض نتائج ما قامت به على الخبير الدستوري الدكتور وحيد رأفت لأبداء الرأي فيه خلال شهر من تاريخ انتهاء مهمتها . وسيعرض مشروع الدستور المؤقت على الامارات الأعضاء قبل اجتماع المجلس الأعلى القادم للاطلاع عليه وأبداء الرأي فيه خلال الاجتماع . وقد تقرر كذلك أن يقوم المجلس الأعلى في اجتماعه القادم بانتخاب رئيس للاتحاد ونائب له وتشكيل الحكومة الاتحادية .

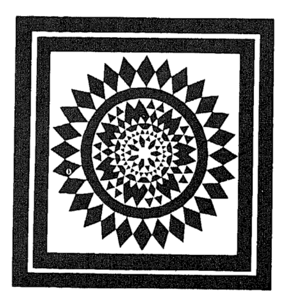
واطلع المجلس الأعلى خلال دورته هذه على تقرير الخبراء العسكريين المعهود اليهم القيام بدراسة تمهيدية لتنظيم الدفاع عن الاتحاد . وقرر احالة الموضوع الى لجنة موقتة شكلها لهذا الغرض لدراسة وابداء الرأي فيه وعرض توصياتها على المجلس الاعلى في دورته القادمة . ووافق المجلس على تشكيل لجنتين الاولى لدراسة موضوع الهجرة والجنسية وتوحيد جوازات السفر والثانية لدراسة موضوع تنسيق وتوحيد اجهزة الاعلام في اتحاد الامارات العربية . كما بحث المجلس تعيين مقر للاتحاد وانشاء مجلس وطني استشاري ومشاريع القوانين المحالة اليه من المجلس الاتحادي المؤقت ، وبعد المداولة قرر اجراء مزيد من المشاورات بشأنها .

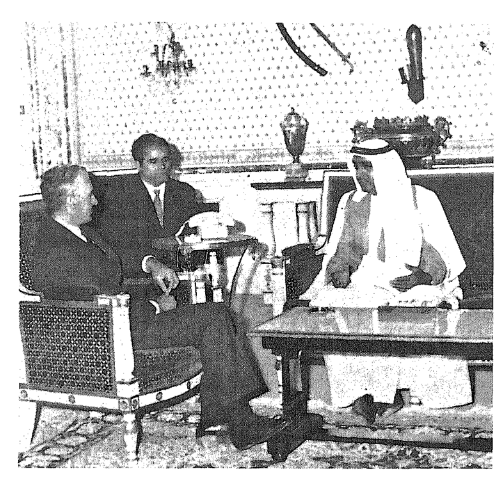
وقرر المجلس ان يكون مكان انعقاد دورته الرابعة في ابو ظبي على ان يحدد موعد انعقادها فيما بعد .

وقد صرح عظمة حاكم أبو ظبي الشيخ زايد بن سلطان للصحفيين بعد هذه الاجتماعات مبدياً تفاؤله بالخير قائلاً :

« اعتقد ان الدورة الاخيرة التي عقدها المجلس الاعلى للاتحاد قد حققت الكثير من النجاح. صحيح انها لم تنجح مائة بالمائة الا اننا في نفس الوقت لا نستطيع ان ندينها بالفشل هذا اذا اخذنا في الاعتبار ان عدد النقاط الموضوعة في جدول الاعمال والمطروحة للمناقشة في المؤتمر كانت ١٨ مادة ، نوقش معظمها ولم يؤجل المجلس من كل المواد المطروحة امامه الا ثلاث او اربع مواد فقط ومعنى هذا ان المؤتمر نجح ٧٥ ٪ وفي كل جلسة يحقق المؤتمر مزيداً من النجاح وان شاء الله في الدورة القادمة سيصل المجلس الى رأي محدد في الموضوعات المؤجلة .

وظاهرة اختلاف الرأي وتباين وجهات النظر التي سادت جلسات المجلس في دورته الاخيرة هي في الواقع ظاهرة صحية تفيد ولا تضر فالاختلاف ضروري والمناقشة ضرورية وهذا شيء طبيعي حتى في افراد الاسرة الواحدة ويكفي بالجهد المخلص والايمان الصادق وبالوعي السليم لحقيقة الهدف من رسالة الاتحاد الانسانية سيصل الجميع الى تقارب كبير ، وتذوب الخلافات الفردية المهم ان ننسى المصالح الشخصية وتصبح المصلحة العامة هي الاهم ، وان يعمل الجميع من اجلها بحب وتعاون واخلاص . »



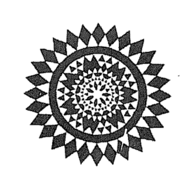


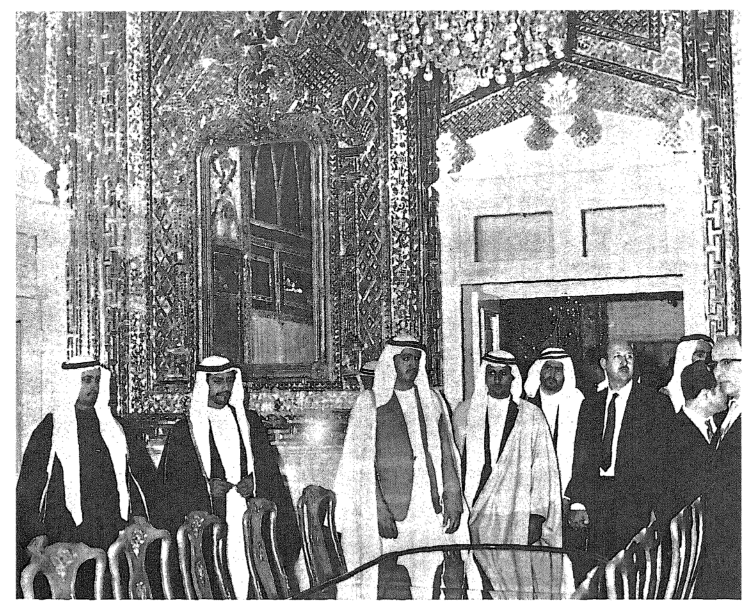
▪ سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد في حديث ودي مع صاحب الجلالة محمد رضا بهلوى شاهنشاه ايران ▪

أبوظبي في المجال الدّولي

بدأت امارة ابو ظبي توطد مكانتها في الاسرة الدولية خلال هذه السنوات الثلاث الماضية . ويحرص صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان على توثيق علاقات امارة ابو ظبي بجاراتها من الدول الاسلامية . وقد قام عظمة الحاكم بزيارة رسمية إلى ايران في ٣–١١–١٩٦٨ . وقد صرح عظمته بعد هذه الزيارة قائلا :

« ان اسرائيل تمد الآن خط أنابيب لنقل البترول بين ايلات على خليج العقبة وأشدود على البحر المتوسط ، وهي تعتمد واهمة في اقتصاديات هذا المشروع على نقل بترول بعض الدول غير العربية على ان تضغط مستقبلا من أجل الفوز بنقل جزء من البترول العربي . وذلك على اساس ادعاء بدأت تردده وهو ان البترول ما دام قد شحن في الناقلات فلا شأن للدول المنتجة به بعد ذلك . ولكنني اؤكد هنا انه لن تمر قطرة واحدة من النفط العربي او





في اثناء زيارة ايران

الاسلامي عبر اراضي الوطن السليب لتستفيد من ذلك اسرائيل ، العدو الاول للعرب والاسلام .

وفي ٢٣–٤–١٩٦٩ قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد بزيارة رسمية اخرى إلى ايران .

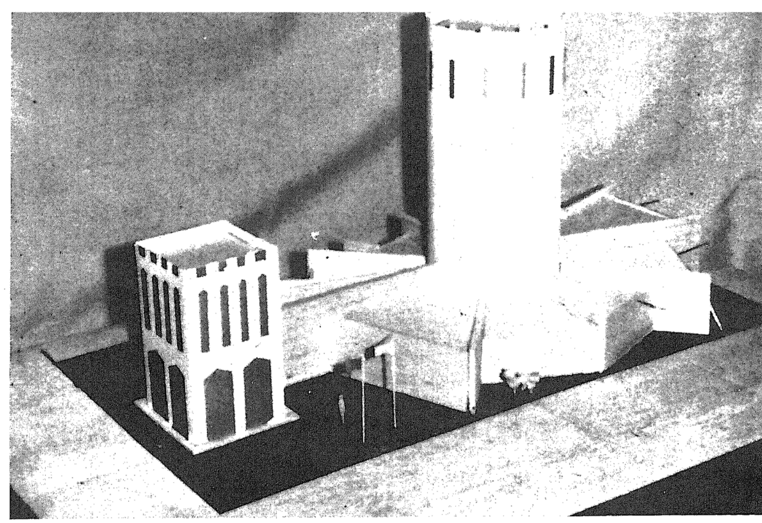
وقام صاحب العظمة حاكم البلاد في ٢ يناير سنة ١٩٦٩ بزيارة رسمية إلى دولة باكستان . وقد جاء في خطاب عظمته اثناء الحفل الرسمي الذي اقامه الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان قوله : « اننا لنشكر فخامتكم على ما ابديتموه من اهتمام باتحاد الامارات العربية . وان التأييد المتواصل لحكومة فخامتكم وشعب باكستان للقضايا العربية في كل الظروف وفي كل المناسبات وبصورة خاصة القضية الفلسطينية سيظل دائماً حافزاً مشجعاً وقوة للعرب . واننا في سبيل اعمار بلدنا نستمد العون من الباري عز وجل ، ومن موآزرة

▪ صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان وسمو الشيخ حمدان مع مستر هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ▪

▪ في ١٢ يونيو زار صاحب العظمة كلية ترينيتي بجامعة كمبردج بصحبة لورد بتلر ▪



▪كانت زيارة باكستان تأكيداً للاخوة
الاسلامية ودعماً للعمل الفلسطيني ▪



* نموذج مجسم لجناح امارة ابو ظبي في معرض اوساكا باليابان *

اخواننا في البلاد الاسلامية والعربية . ولا شك ان للجالية الباكستانية في ابو ظبي دورها في المساهمة من اجل تطور بلادنا » .

وترتبط امارة ابو ظبي بروابط صداقة تقليدية مع بريطانيا . وقد قام صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان بزيارة إلى المملكة المتحدة بين ١٠ و ١٤ من يونيو سنة ١٩٦٩ . وقد اعدت الحكومة البريطانية استقبالا حافلا رسمياً للشيخ زايد بن سلطان . وكان اهتمام رجال الاعمال والاقتصاد والصحف والاذاعة البريطانية لا يقل عن اهتمام الدوائر الرسمية .

واذاع راديو لندن نص مقابلة اجراها مع الكاتبة البريطانية بربارة ويت التي عادت من زيارة ابو ظبي اخيراً . وقد قالت الكاتبة بربارة ويت بعد ان ابدت اعجابها بالنهضة الحديثة في امارة ابو ظبي ودور قائد النهضة الشيخ زايد بن سلطان في رفع هذه النهضة وتوجيهها :

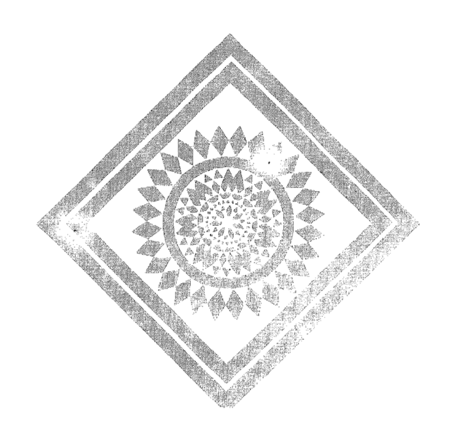
« ان الشيخ زايد رفيع طويل القامة ، وهو نشط لا يحب حياة الخمول . انه بدوي وسيد رفيع التهذيب (جنتلمان) وفضلا عن



■ الموقع الذي سيقام عليه جناح ابو ظبي في المعرض الياباني الدولي ■

ذلك فانه يهوى حياة البساطة » .

وفي ١١ مارس سنة ١٩٦٩ وقعت امارة ابو ظبي اشتراكها في معرض اليابان الدولي الذي سيفتتح بتاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٧٠ في مدينة اوساكا باليابان . ويعتبر هذا المعرض أول معرض دولي يعقد في قارة آسيا . واختارت اليابان مدينة اوساكا لهذا المعرض الدولي لما تتمتع به من مكانة تاريخية وثقافية في اليابان منذ آلاف السنين . ولسوف تعرض اكثر من ٧٠ دولة في العالم فنونها وثقافتها وجهودها في الماضي والحاضر لتقدم البشرية وسعادتها ، وسيظل المعرض يستقبل زواره الذين يقدرون بـ ٣٠ مليون زائر منهم مليون سائح من خارج اليابان حتى ١٣ سبتمبر سنة ١٩٦٩ وقد امر صاحب العظمة حاكم البلاد بتشكيل لجنة خاصة للاشراف على اشتراك ابو ظبي في هذا المعرض برئاسة السيد احمد خليفه السويدي ويمثل ابو ظبي في هذا المعرض السيد راشد عبدالله . وقد تمت الخطوات الأولى لاختيار موقع امارة ابو ظبي في المعرض ووضعت خطة للمعروضات .

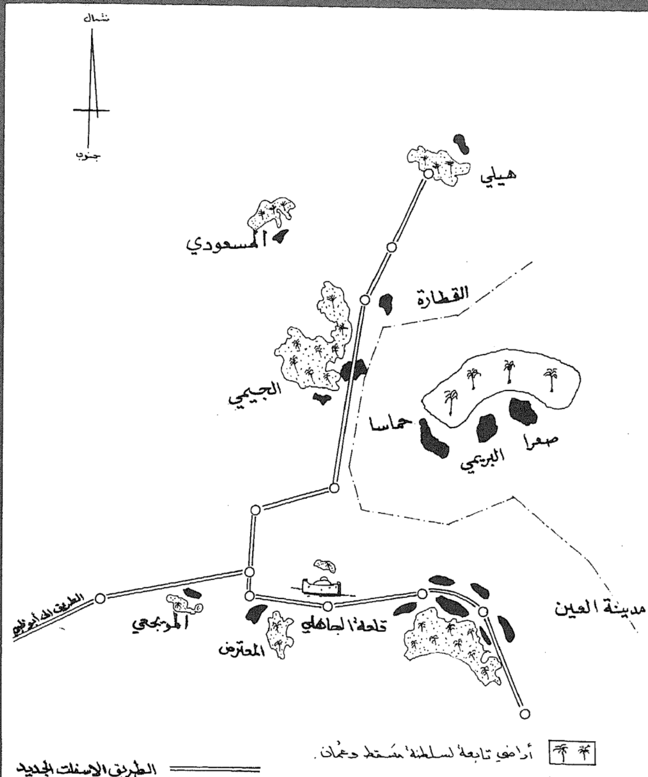


الفصل السابع



المنطقة الشرقية

- مدينة العين وضواحيها
- دوائر مدينة العين
- مدينة زايد والإفلاج



منطقة العين وضواحيها

مدينة العين وضواحيها

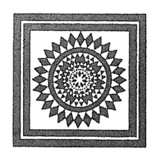
تحتل مدينة العين وضواحيها مكانة كبيرة في تفكير وتخطيط صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان . ويحرص عظمة الحاكم ان يزور كل قادم لامارة ابو ظبي مدينة العين . ومنذ وقت مبكر من حكم الشيخ زايد بن سلطان بدأ العمل في الطريق الاسفلت بين مدينة ابو ظبي ومدينة العين . وقد تم انجازه خلال عامين وطول هذا الطريق ١٦٠ كيلومتراً . ويعتبر هذا المشروع احد المنجزات الضخمة التي شيدت في البلاد خلال السنوات الثلاث الماضية .

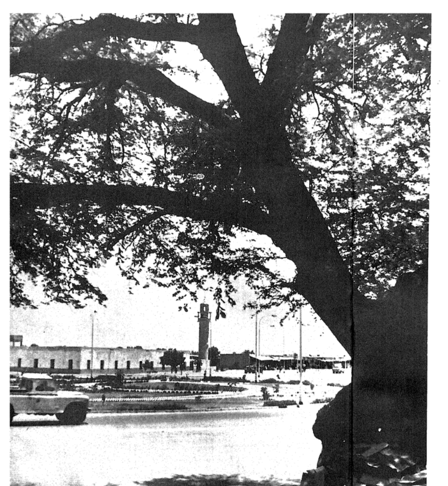
وقد جاء في اخبار اذاعة ابوظبي في ١٩٦٩/٦/٢١ ما يلي :

احتفلت البلاد اليوم بغرس الشجرة الاولى من مشروع التحريج الكبير الذي امر به صاحب العظمة حاكم البلاد — . ففي حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم وصل سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد الى موقع الاحتفال في بوسمرة (تقع على بعد ٤٥ كيلو متراً من العين حيث مركز تجارب الغابة الجديد) وفي معيته سمو الشيخ طحنون بن محمد رئيس دوائر البلدية والزراعة والعمل والعمال في المنطقة الشرقية . وقد تفقد سموه المشروع على الطبيعة . وسيتم هذا المشروع على ارض مساحتها ٧٠٠ هكتار ، وهي الارض التي حددها عظمة حاكم البلاد استراحة على طريق ابوظبي — العين الصحراوي . ويلحق بها فندق صغير ومحطة بترول وبركة سباحة .

ان طريق ابو ظبي — العين شريان للحياة جديد ينساب وسط الامارة ويشق صحراء الظفرة نحو الشرق . وسيظل هذا الطريق أبداً رمزاً لعزم الشيخ زايد بن سلطان ودليلا على شغفه بتعمير بلاده ، وبرهاناً ساطعاً لعنايته ورعايته للمنطقة الشرقية .

وفي الواقع تحتل مدينة العين مكانة سياسية وتاريخية كبيرة في حياة هذا الوطن . كما تمثل مدينة العين مكان الخصب والماء والاخضرار في امارة ابو ظبي . هذا إلى جانب ما حباها الله به من جمال في موقعها ، وحسن في مناظر الطبيعة حولها . لكل هذا احتلت مدينة العين وضواحيها والمنطقة الشرقية مكانة خاصة في قلب صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان .





في مدينة العين وضواحيها عاش الشيخ زايد بن سلطان فترة طويلة من حياته . وهي اليوم المقر الرسمي لولي العهد وممثل الحاكم في المنطقة الشرقية سمو الشيخ خليفة بن زايد . وفي مدينة العين وضواحيها تتناثر هنا وهناك قلاع آلنهيان وذكريات كفاحهم وتاريخهم في هذه البلاد . هنا قلعة مريجب التي بناها الشيخ شخبوط بن دياب حوالي سنة ١٨٣٠ . وهناك قلعة الجاهلي المهيبة التي بناها الشيخ زايد الكبير سنة ١٨٩٨ .

وفي الطرف الشرقي لمدينة العين شيد الشيخ سلطان بن زايد قلعة سنة ١٩١٠ . كما بنى الشيخ زايد بن سلطان حاكم البلاد منذ اكثر من عشرين عاماً قلعة المويجعي كما بنى قلعة مربعة العين .

وفي الأيام الأخيرة ، أمر الشيخ زايد بن سلطان بترميم قلعة مريجب أولى قلاع آل نهيان في هذه المنطقة ، تقديراً لكفاح الأباء ، ورعاية لتاريخ هذا الوطن .

ومما يزيد مدينة العين مهابة ومكانة ، ما عثرت عليه البعثة الدانمركية للتنقيب عن الآثار من بقايا أثرية قرب ضاحية هيلي . لقد عثرت البعثة في جوف التلال المتناثرة هنالك في شتاء سنة ١٩٦٨ على بقايا معبد قديم . وحينما استمرت أعمال الحفر في شتاء سنة ١٩٦٩ عثرت هنالك البعثة على بقايا سور مدينة ضخم ، واذا المنطقة كلها تنبيء عن ماض عريق يرجع إلى حوالي أربعة ألاف عام قبل السيد المسيح .

وحبا الله مدينة العين وضواحيها جمالا وبهاء اذ يشرف عليها من جنوب لسان طويل مرتفع من جبل حفيت . وفي شرقيها تشمخ جبال الحجر العالية على بعد قريب . ويتناثر في ضواحيها هنا وهناك بساتين النخيل الخضراء . ويمتد في غربيها رمال هزع البوش الحمراء بكثبانها الناعمة . ارتفاع وخضرة وماء ورمال ناعمة ومراعٍ غنية تشكل عناصر الطبيعة الجميلة في مدينة العين وضواحيها .

ومن المعالم الواضحة اليوم في مدينة العين ، بناء فندق مدينة العين ، وهو بناء ضخم يشرف على فلج الصاروج ويوفر لزوار وضيوف المدينة النامية الراحة والاستمتاع بمنظر منطقة العين الجميل .

ومنذ ثلاث سنوات بدأت تظهر ضواح جديدة في منطقة العين . انها قصة المساكن الشعبية . وقد ظهرت ضاحية جديدة هي مريجب وضاحية اخرى هي السلمى . وقدرت الخطة الخمسية الأولى لمدينة العين وضواحيها ألف وخمسمائة مسكن شعبي وقد تم بناء ألف

مسكن شعبي منها حتى أغسطس سنة ١٩٦٩ . وقد اختار عظمة الحاكم لهذه المساكن الشعبية أجمل المواقع في المنطقة ويرى القادم إلى مدينة العين هذه المباني الجميلة بتجمعاتها الضخمة تتناثر هنا وهناك .

دوائر مدينة العين

في مدينة العين مجموعة من الدوائر خاصة بها . فيها دائرة العدل بالعين ويرأسها سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد . وفيها دائرة بلدية العين ودائرة الزراعة والانتاج الحيواني ودائرة العمل والعمال ويرأس هذه الدوائر سمو الشيخ طحنون بن محمد .

دائرة البلدية

تقوم هذه الدائرة بعمل رائد وضخم في مدينة العين وضواحيها . وقد اتسع نشاطها خلال السنوات الماضية . وتعددت اقسامها مثلما حدث تماماً في دائرة البلدية في ابو ظبي . وقد تطورت ميزانية الدائرة من ٣٦٣،٤٦٠ الف دينار في عام ١٩٦٨ إلى مليون دينار سنة ١٩٦٩ .

«قطع الآباء هذا الطريق بين ابو ظبي والعين في اربعة ايام ... اليوم تقطعه السيارة في ساعتين»

سمو الشيخ خليفة ولي العهد يزرع أول شجرة في مشروع تشجير طريق العين – ابو ظبي



- حديث أبوي بين الحاكم وولي العهد ..



▪ صاحب العظمة الحاكم ومعه سمو الشيخ محمد بن خليفة ▪

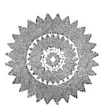
ومن نشاطات الدائرة البارزة رعاية قضية الماء في المدينة اسوة باهتمام عظمة حاكم البلاد . وتتولى بلدية العين امداد بيوت كثير من الأهالي بالماء . وحفرت البلدية لذلك ١٥ بئراً في العام الماضي . ومن المناظر التي تلفت النظر في مدينة العين عند الغروب جراج البلدية الواسع الممتد امام الدائرة . هنالك نرى ٢٢ سيارة مياه تستريح إلى جانب سيارات ومعدات البلدية الاخرى الضخمة بعد عمل دائب طوال النهار لتنطلق في اليوم التالي بالمياه إلى بيوت الاهالي .

وقد استطاعت بلدية العين خلال العام الماضي بداية عمل كبير وهو ازالة الرمال المتراكمة حول جنوب بلدة المعترض . وقد وصل ارتفاع هذه الرمال حوالي عشرة امتار . وكانت تحجب نخيل المعترض عن الطريق العام . وقد عملت كاسحتان تابعتان للبلدية سعة الواحدة منهما ٢٢٢٠ ياردة مكعبة على نقل حوالي ٣٩٩,٦٠٠ ياردة مكعبة من هذه التلال خلال شهر ونصف. واستفيد في الوقت نفسه من هذه الرمال في ردم موقع المستشفى الجديد في المنطقة .

مسز مكاي في زيارة لمنطقة العين .

واذا ما زرت مزارع النخيل في قرى منطقة العين تشاهد مجاري الافلاج الجديدة من الاسمنت . لقد قامت البلدية بكشف حوالي ٢ كيلومتر من مجرى فلج المويجعي وغطته ثانية بالحجارة والاسمنت وشيدت عليه جسراً لمرور السيارات . كما بنت قنوات طولها ٣,٥ كيلومتراً في حدائق نخيل المويجعي . وحفرت ١٧ بئراً جديدة ووصلت أعماقها وجعلت منها فلجاً مساعداً لفلج المويجعي مما ضاعف مياهه . وقامت الدائرة كذلك بتغطية فلج هيلى وبنت عليه جسرين من الخرسانة المسلحة . وبلغ طول قنوات الماء داخل المزارع ٦ كيلومتراً .

اما فلج العين والداودى اللذان يرويان بلدة العين فقد غطيا بالاسمنت على مسافة كيلومتر وشيدت قنوات داخل مزارعهما طولها ٣,٥ كيلومتراً وتمثل هذه الاعمال ايضاً لافلاج قرية القطارة والجيمي والمعترض كما بني جسر رابع على هذه الافلاج .



وتتميز ميادين مدينة العين وطرقاتها بالبساطة والجمال . وقد



▪ آثار هيلي ... حضارة قديمة منذ اربعة آلاف عام ▪

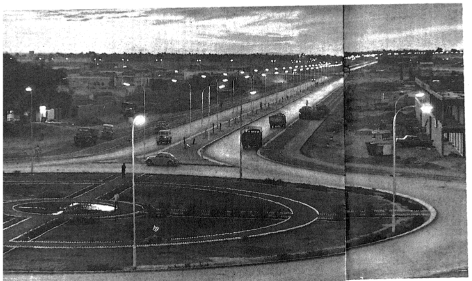
قام قسم الحدائق العامة بزراعة حوالي خمسة آلاف شجرة من اشجار الزينة واشجار النخيل على جانبي الطرق على طول ٣٠ كيلومتراً . كما زرعت غابة خضراء تتألف من الف شجرة شمالي العين لتصد رمال هذه المنطقة عن المدينة .

ومما يذكر ان صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان امر ان يزرع من اشجار السدر والغاف إلى جانب انواع الشجر الضيوف القادم من الخارج . وسوف تقام حديقة عامة جميلة مساحتها نصف كيلو متر مربع .

ولما اتسع نطاق المدينة ، يسرت بلدية العين للمواطنين التنقل بين ارجائها حينما سيرت اربع باصات داخل المدينة . ويبلغ اجرة التذكرة في هذه الباصات واحد على عشرة من اجرة سيارات التاكسي .

وقد حدد التخطيط اراضي منطقة العين إلى اراضي سكنية وزراعية وصناعية وتجارية .

وقد وزعت بلدية العين ٢٦٨ قطعة ارض صناعية و ١٣٢



▪ مدينة العين عند غروب الشمس ▪



▪ فندق مدينة العين الجديد قرب فلج الصاروج ▪



قرى جديدة ومساكن شعبية في منطقة العين .

قطعة ارض تجارية على المواطنين كما منحت رخصاً تجارية عددها ٧٢٩ رخصة وذلك خلال الثلاث سنوات الماضية .

كما سلمت في الفترة الاخيرة ٣٠٠ مسكن شعبي للمواطنين حسب توجيهات صاحب العظمة حاكم البلاد . وهكذا تكون مجموع المساكن التي وزعت على الأهالي حتى يومنا هذا في منطقة العين الف مسكن شعبي هدية من الحاكم المحبوب لشعبه الوفي الأمين .

دائرة الزراعة



بدأت الدائرة نشاطها اواخر سنة ١٩٦٧ في منطقة العين حيث تقع الأراضي الزراعية ومشروعات التوسع الزراعي . وبدأت عملها بعمل مسح للمياه الجوفية ونوعية التربة في المنطقة . وقد ذكرت النتائج أن التربة الصالحة للزراعة متوفرة ، وهي تربة سلتية رملية وفي

كثير من المناطق طينية . وتنتج هذه التربة المحاصيل اذا عولجت بالمخصبات الطبيعية وتجود فيها اغلب انواع الخضار وعدد معين من الفواكه بسبب ظروف المنطقة المناخية .

وجاءت الابحاث عن المياه الجوفية تبشر بالخير العميم . وقد قام قسم الابار في دائرة الزراعة بحفر ٧٠ بئراً في المزارع والبساتين منها خمسة آبار في مزرعة الدائرة الخاصة جنوبي فلج الصاروج . وقد أمر صاحب العظمة حاكم البلاد بحفر ٦٠ بئراً عميقة تجريبية . وتعمل هذه الآبار بطريقة أوتوماتيكية .

وقد شرعت الدائرة في زراعة ٥٠٠ دونم قرب فلج مزيد . كما بدأت في انشاء مزرعة جديدة ضخمة حسب توجيهات عظمة الحاكم جنوب فلج الصاروج وزرعت بها ٧٢٠ دونماً . وبدأ قسم البساتين تجاربه في محطة التجارب الزراعية لزراعة جميع انواع الخضروات وبعض انواع الفواكه مثل العنب والرمان والجوافه والمانجو والحمضيات . كما قامت تجارب اشتال الزينة ومشاتل الاحراش مثل شجرة الكينا والكافور والكازدورينا والبوتسيانا والسرو وذلك استعداداً لانشاء غابة كبيرة في المزرعة .

وباشر قسم الارشاد الزراعي نشاطه فأمد المزارعين بالبذور والشتلات والتوجيه . كما تقوم الدائرة بتقديم المحراث الميكانيكي والجرافة الميكانيكية وموتورات المياه للمزارعين حسب حاجتهم دون اي مقابل . وهكذا عرفت منطقة العين وضواحيها زراعة الخضروات على نطاق واسع إلى جانب زراعة النخيل التقليدية فيها . ويفيض انتاج الخضروات عن حاجة منطقة العين ويباع في نفس الوقت في اسواق ابو ظبي .

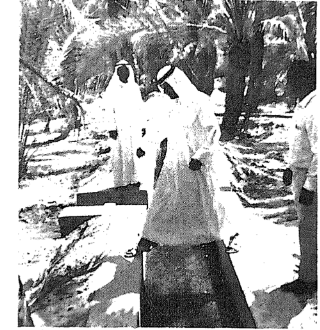


- سمو الشيخ طحنون بن محمد -

ويقوم قسم وقاية النبات بالاشراف على جميع مزارع المنطقة . وقد جهز هذا القسم بأحدث الامكانيات لمكافحة أمراض النبات . وفي القسم اليوم اربع سيارات UG 10 بكل واحدة منها ثلاث رشاشات لتغطية مساحة كبيرة في الرش بالمزارع الشاسعة هذا إلى جانب ١٦ موتور رش يحمل على الظهر وستة هولدر الماني واحد عشر موتور جر باليد .

وتعطي الدائرة عنايتها لتجارب الثروة الحيوانية . وقد بنيت حظائر الابقار ووصلت معدات تفريخ الدواجن وتربيتها .

وسيلعب قسم الاحصاء الزراعي دوراً كبيراً في تخطيط التقدم الزراعي . وقد باشر نشاطه في الفترة الاخيرة .



▪ سمو الشيخ طحنون بن محمد يتفقد العمل في القنوات الجديدة ▪

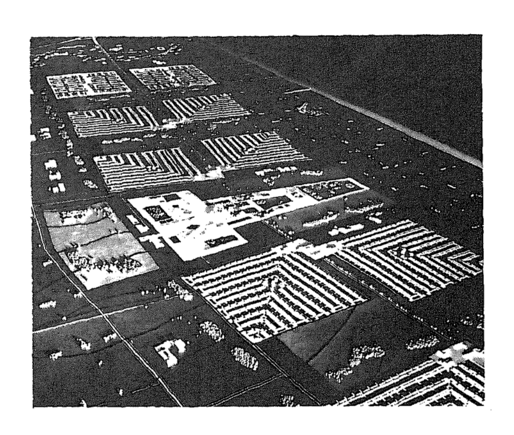


▪حوالي نصف مليون ياردة مكعبة من الرمال آزيلت جنوب قرية المعترض ▪

▪ بدأت الفواكه والخضراوات تعزو اسواق ابو ظبي من مزارع العين ▪

▪ أنواع جديدة من القواكه في مزارع سمو الشيخ خالد بن سلطان ▪





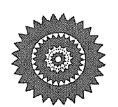
■مدينة زايد وسط ١٥
الف فدان زراعة ■

مَدِينَـــة زايـــد وَالإفـــلاج

تقع مدينة زايد جنوب شرقي مدينة العين . وتعتبر امتداداً طبيعياً لها . ويصلها بالمدينة طريق حديث ذو ثلاث مستويات . وتحتل المدينة الجامعية والجامعة مكاناً وسطاً بين مدينة العين ومدينة زايد . وقد اختار صاحب العظمة موقع المدينة الجديدة بنفسه بعد تفكير وتأمل طويلين. وسيسجل التاريخ مدينة زايد حدثاً من الأحداث الضخمة التي بدأت ، في عهد زايد بن سلطان .

بدأت الدراسات الأولى لمدينة زايد في ١٧ أغسطس سنة ١٩٦٨ . ووضع عظمة الحاكم حجرها الاساسي في ١٦/٤/١٩٦٩ . وقد أجريت بحوث طويلة عن التربة والمياه الجوفية خلال الفترة الماضية وتبشر نتائجها بخير كثير . وأقيم مشتل تجارب لزراعة انواع من الفواكه كالجوافه والمانجو والرمان والعنب وكذلك أشجار الزيتون .

وسيتم هذا المشروع الضخم على أربع مراحل وتستغرق كل مرحلة سنة ونصف أي ان المدينة يكتمل شكلها خلال ست سنوات . وستبدأ المرحلة الأولى ببناء المسجد الكبير والمستشفى وقصر الحاكم . كما سيتم في المرحلة الأولى بناء الف مسكن شعبي من مجموع المساكن البالغ عددها اربعة آلاف مسكن تلغى . كما سيقام سد



طوله خمسة عشر كيلو متراً ناحية الشرق يحمي المدينة الجديدة من سيول جبال الحجر . كما سيتم بناء قناتين لتصريف المياه في المزارع ، ورصف خمسين كيلومتراً من الطرق الداخلية .

وتعتبر مدينة زايد أحدث واضخم مدينة بعد مدينة برازيليا الجديدة عاصمة البرازيل . وهي تقوم اساساً على زراعة ١٥ الف فدان أي سيكون ٢/٣ مساحتها اراض زراعية . وقد خطط جامعها الكبير ليكون نواة لجامعة اسلامية لمنطقة الخليج العربي كما ستجهز مستشفاها لاجراء الخدمات الطبية لجميع الامراض والعمليات الجراحية .

ويعطي صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان رعاية خاصة لقضية الماء في الامارة عامة وفي المنطقة الشرقية خاصة . لهذا نشأت ادارة خاصة تباشر أوامره وتوجيهاته في حفر الافلاج وحفر الآبار . ولقد تم حفر فلج جديد هو فلج مزيد شرقي جبل حفيت لبداية مشروعات الزراعة الواسعة في هذه المنطقة في العام الماضي كما تم حفر ١٦٠ بئراً ووزعت ٦٠٠ مضخة ماء على الاهلين في المنطقة الشرقية .

■ أمر صاحب العظمة الحاكم بحفر ٦٠ بئراً عميقاً في المنطقة الشرقية . ■

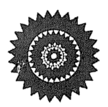
▪ فلج مزيد يساهم في زيادة الرقعة الخضراء ▪

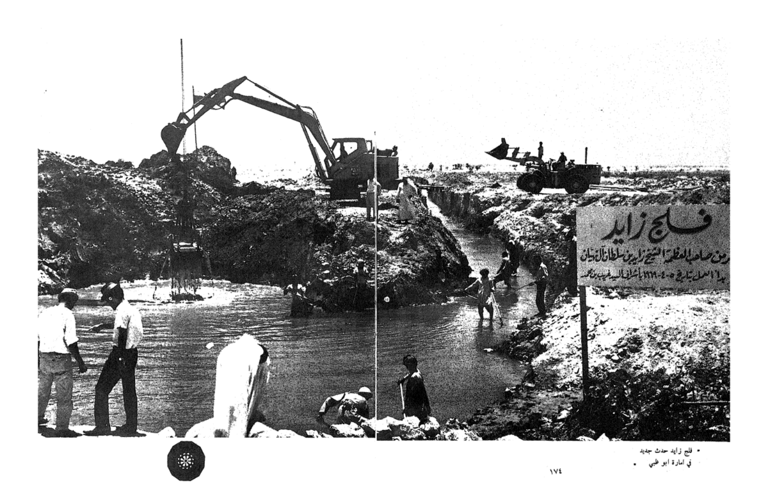
وفي ٥-٤-١٩٦٩ بدأ العمل في حفر فلج عين ام السخنة غربي جبل حفيت واطلق عليه اسم فلج زايد . ويبشر هذا الفلج بخير كثير .

وتقدر كمية المياه المتوفرة اليوم في افلاج منطقة العين بـ ١١ مليون جالون يومياً . ولما جاءت أعمال مسح المياه الجوفية خلال السنوات الماضية مبشرة بالخير ، أمر صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان بحفر ٦٠ بئراً تجري على اعماق بعيدة لاستغلال المياه الجوفية . وتلك هي الثروة المائية الحقيقية في المنطقة الشرقية . ويعتبر حفر هذه الآبار الستين حدثاً ضخماً في تاريخ الزراعة هنالك .

وقد قدرت مساحة الاراضي الزراعية في منطقة العين وضواحيها في ٦ أغسطس سنة ١٩٦٦ بالفين من الافدنة . وتقدر مساحة الاراضي التي يرويها فلج مزيد وفلج زايد والآبار العديدة في المنطقة الشرقية وخاصة حول مدينة زايد بعشرين الف فدان وتلك هي مشروع الخطة الخمسية الأولى . وهكذا سيزحف اللون الاخضر ، وسيتضاعف إلى عشرة أضعاف مساحته الأول .

تلك هي المنطقة الشرقية وتلك مكانتها في نهضة امارة ابو ظبي التي تتقدم في كل ساعة خطوات وخطوات إلى الامام .





• فلج زايد حدث جديد
في امارة ابو ظبي •

فهرست

الفصل الاول : الارض والسكان

الفصل الثاني : ابو ظبي عبر التاريخ

الفصل الثالث : عشرون عاماً في العين

الفصل الرابع : ثلاثة اعوام زاهية

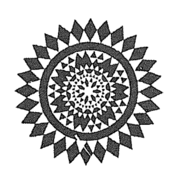
الفصل الخامس : ما انجزته الدوائر في اعوام ثلاثة

الفصل السادس : ابو ظبي في المجال العربي والدولي



الفصل السابع : المنطقة الشرقية

ابو ظبي بين الامس واليوم .. تنفيذ اورينت فوتو



لقطات بالألوان عن إمارة أبوظبي

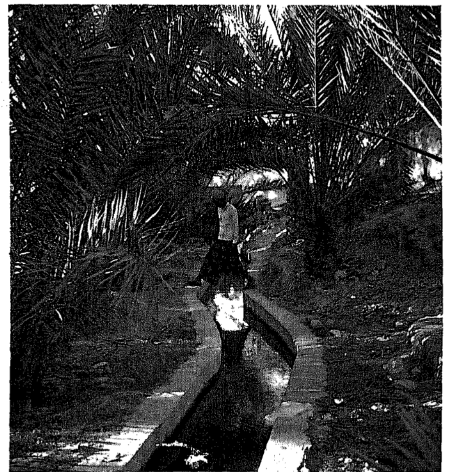
في اجتماع الدوحة الاخير
سيرفرف قريباً علم الاتحاد

استعراض فوج جديد من قوة شرطة ابوظبي

سمو الحاكم في لحظة تأمل وتفكير .

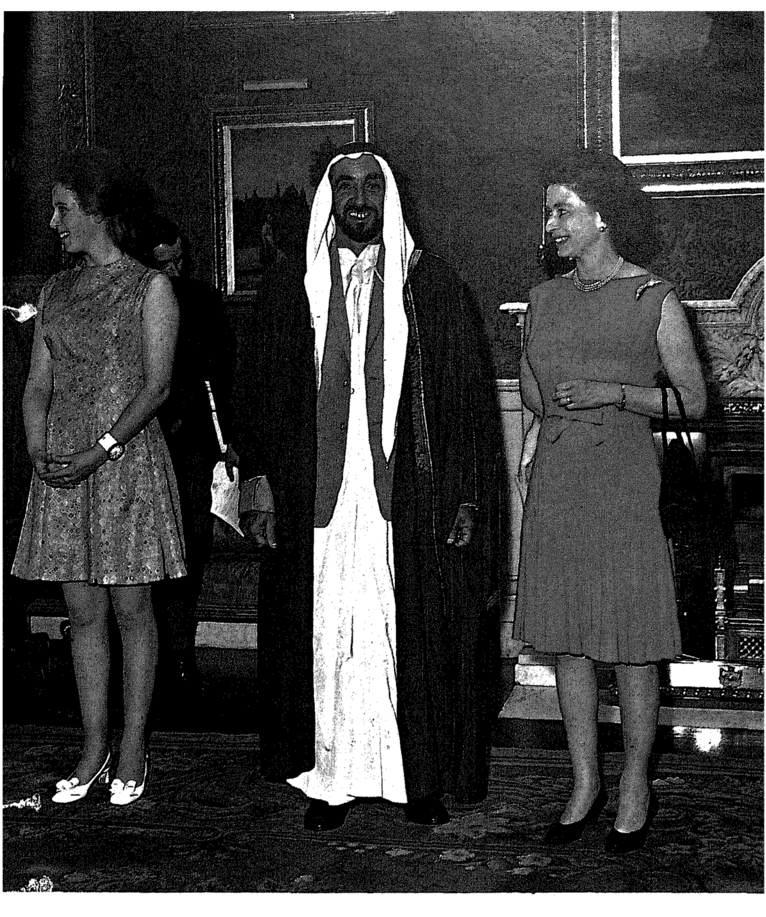


ابوظبي الجديدة .. الابنية
الضخمة ترتفع في كل مكان



تمهيد الاراضي الزراعية
في منطقة العين

قنوات الماء الجديدة
في مزارع العين



سمو الحاكم الشيخ زايد بن سلطان مع جلالة ملكة بريطانيا اثناء زيارته الاخيرة لانجلترا

